



الكاتبة،
كامالا هاريس...
رحلة حياتها
بروايتها

(ثقافة)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 25 ربيع الأول 1442 - 11 نوفمبر تشرين الثاني 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15324 London - Wednesday - 11 November 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15324

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



سباق دولي لحجز الجرعات... ولبنان يفرض العزل العام لاحتواء «كورونا» لقاحات عدة قريبا وتوقعات بعودة الحياة في الربيع

عواصم: «الشرق الأوسط»
ينتظر العالم بفارغ الصبر تطويع مجموعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كوفيد - 19» خلال الأشهر المقبلة. وغداة إعلان شركة «فايزر» للصيدلة الأميركية، نقل السلطة الذي ترأسه موظفة عيّنها ترمب في منصبها. (تفاصيل ص 6 و 7)
في وقت يسعى ترمب إلى رص صفوف الحزب الجمهوري وراءه بعد رفضه قبول نتائج الانتخابات، استمر «تعليق» بدء المرحلة الانتقالية بسبب عدم حصول فريق الرئيس المنتخب جو بايدن على موافقة من الجهاز المعني بترتيب عملية

بايدن ينتظر... والجمهوريون يرصّون الصفوف وراء ترمب واشنطن تتربص بإقالات... ومخاوف من عملية مباغطة

واشنطن، هبة القدسي ورنا أبتير نيويورك، علي بردى
خيمت على العاصمة الأميركية، أمس، أجواء ترقب لإمكان لجوء الرئيس دونالد ترمب إلى إطلاق سلسلة إقالات تستهدف مسؤولين كباراً يُشك

«كبار العلماء»: تنظيم «الإخوان» إرهابي

الرياض: «الشرق الأوسط»
أكدت هيئة كبار العلماء في السعودية أن جماعة «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية لا تمثل منهج الإسلام، محذرة من الانتماء إليها أو التعاطف معها.
وقالت الهيئة، في بيان صدر أمس، إن هذه الجماعة «تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدى ديننا الحنيف، وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من الفرقة وإثارة الفتنة والعنف والإرهاب». وشددت بالقول إن جماعة «الإخوان المسلمين»

محمد بن سلمان والكاظمي يؤسسان لمرحلة جديدة من العلاقات المتميزة السعودية والعراق لتعزيز التعاون في جميع المجالات

عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، مساء أمس، لقاء مرئياً عن بعد، تم خلاله التأكيد على تعزيز التعاون في جميع المجالات والعمل من أجل علاقة متميزة.
وتم خلال اللقاء اعتماد نتائج أعمال المجلس التنسيقي السعودي - العراقي في دورته الرابعة التي عقدت في بغداد أمس. وأُصد بيان مشترك صدر عن الاجتماع بين الأمير محمد بن سلمان أكد عزم البلدين على تعزيز العلاقات بينهما في المجالات كافة، ولا سيما السياسية والأمنية والتجارية والاستثمارية والسياحية. كما أكد الجانبان أهمية التعاون في مجالات الطاقة. وشدد الجانبان على استمرار التعاون في مواجهة خطر التطرف والإرهاب، وتأمين الحدود بين البلدين.
وتوصلت اجتماعات المجلس التنسيقي، أمس، إلى اتفاقيات ومذكرات تفاهم بعشرات مليارات الدولارات.

وفد إسرائيلي إلى السودان لتعزيز العلاقات أميركا توافق على صفقة «إف 35» للإمارات

رام الله، كفاح زبون الخرطوم، أحمد يونس
وافقت الولايات المتحدة على بيع الإمارات العربية المتحدة صفقة أسلحة من الجيل الأحدث تشمل 50 مقاتلة شبحا من طراز «إف 35».
وقال وزير الخارجية مايك بومبيو في بيان أمس إنه أمر وزارة الخارجية بأن تبلغ الكونغرس رسمياً «نيتنا

تدخل بوتين يوقف القتال في قره باغ

موسكو، رائد جبر
تسارعت التطورات على جبهات القتال في قره باغ، أمس، بعد ساعات على تدخل مفاجئ من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

تداول 3 أسماء لرئاسة الحكومة الليبية الموحدة



تونس، المنجي السعيداني
واصل المشاركون في «ملتقى الحوار الليبي» المنعقد بتونس، أمس، مناقشة «وثيقة البرنامج السياسي للمرحلة التمهيدية للحل الشامل» في ليبيا، وهي وثيقة تشمل 7 مواد رئيسية.
كما طرحوا تشكيل لجنة تضم خمس شخصيات


عباس ينعي عريقات وينكس الأعلام

إثيوبيا ترفض وساطة أفريقية مع اشتداد معارك تيغراي
تعاون بين «المجموعة السعودية للأبحاث و«بلومبرغ»

«مؤتمر دمشق» يعزز الخلاف الروسي - الغربي

الروسيين، ينتظر أن يشمل الوفد الروسي ممثلين عن 35 مؤسسة، معنية بالإنخراط في الملفات المختلفة المتعلقة بموضوع عودة اللاجئين. ومع مشاركة المبعوث الرئيسي إلى سوريا، الكسندر لافرنتييف، ينتظر أن يلقي وزير الخارجية سيرغي لافروف كلمة أمام المؤتمر عبر تقنية الفيديو. وكانت الحكومة اللبنانية أعلنت أن وزير الشؤون الاجتماعية



ROLEX

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40
IN 18 CT WHITE GOLD

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤننة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سانبنا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي



سامبا المجتمعية
samba community

الإسكان التنموي
Developmental Housing

www.samba.com



سامبا

محمد بن سلمان والكاظمي ترأسا مجلس التنسيق المشترك وشهدا على تعزيز الأمن واستقرار المنطقة

تأكيد سعودي - عراقي على زيادة التعاون وتبادل الخبرات ومكافحة الإرهاب

الرياض، صالح الزيد
نيوم - بغداد، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على عزم البلدين تعزيز العلاقات بينهما في المجالات كافة، والمضي بها قدماً لتناسب مع طموحات رؤى القادتين بما يحقق المصالح المشتركة، ويعزز أمن واستقرار المنطقة، ويدفع بعجلة التنمية لما يعود بالنفع على الشعبين الشقيقين ويحقق رفاهيتهما.

وشهد الأمير محمد بن سلمان على أهمية الاجتماع بين السعودية والعراق، لافتاً إلى أن الروابط بين البلدين «كبيرة جداً وعميقة جداً ومهمة، ويجب العمل على تحقيقها»، وقال مخاطباً رئيس وزراء العراق إن «البلدين متجاوران، وكلنا عرب، وتنتج نفس الدين، ولدينا نفس المصالح، ونفس التحديات، فإنا سعيد جداً بتطوير العمل معكم ومع العراق».

كما أكد الأمير محمد بن سلمان، والكاظمي، ضمن الاجتماع المرئي، الذي جمعهما، مساء أمس، على أهمية التعاون في مجالات الطاقة وتبادل الخبرات وتنسيق المواقف في المجال النفطي ضمن نطاق عمل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك بلس)...

وشهد اللقاء استعراض أعمال الدورة الرابعة لمجلس التنسيق السعودي - العراقي، وما تخصصت عنه الدورات الثلاث السابقة من اتفاقيات ومذكرات تفاهم، نص في صالح تعزيز العلاقات بين البلدين، واعتماد نتائج أعمال المجلس في دورته الأولى، وما توصلت إليه اللجان المنبثقة منه.

وصدر عن الاجتماع بيان مشترك، أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، جاء فيه أنه «انطلاقاً من الروابط والشواجح الأخوية الراسخة والتاريخية التي تجمع بين المملكة العراقية، السعودية وجمهورية العراق، وبين شعبيهما الشقيقين،



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال اللقاء (واس)

ووجودياً لدول المنطقة والعالم، واتفقا على استمرار دعم جهود العراق بالتعاون مع التحالف الدولي للتصدي للإرهاب والتطرف، كما أكد الجانبان على أهمية التعاون في تأمين الحدود بين البلدين.

2 - أكد الجانبان على أهمية التعاون في مجالات الطاقة وتبادل الخبرات وتنسيق المواقف التي تهم البلدين في المجالات النفطية، ضمن نطاق عمل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بلس) والالتزام الكامل بالاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها، فيما يضمن التوصل إلى أسعار نطق عادلة ومناسبة للمصدرين والمستهلكين على حد سواء في سوق النفط العالمية. كما جددت جمهورية العراق دعوتها للشركات السعودية للاستثمار في الفرص الواعدة في العراق بمختلف المجالات.

3 - استمرار التعاون المشترك في مواجهة خطر التطرف والإرهاب بوصفهما تهديداً



البلدين، وتشكيل مجلس الأعمال المشترك بين البلدين.

9 - قدم العراق الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية لمبادرتها في مشروع «هدية خادم الحرمين الشريفين للشعب العراقي» ببناء ملعب رياضي في العراق، وجار الاتفاق على وضع الأسس للبدء بالمشروع، كما ثمن العراق استجابة المملكة للتعاون بين وزارتي الصحة في كلا البلدين في مجال مكافحة جائحة كورونا ودعم العراق بتزويده بالمستلزمات الطبية الضرورية لمواجهة هذه الأزمة.

7 - الاتفاق على افتتاح منفذ جديدة عرعر الحدودي، الذي سيتم تدشينه وتشغيله بعد «7 أيام»، كما سيتم تدشين وحدة العمل الحقيقية التجارية السعودية في بغداد قريباً.

8 - اتفق الجانبان على خطة العمل المشتركة لبدء العمل

المختلفة، ولا سيما المناصب والوظائف في المنظمات الدولية.

6 - تضمنت جمهورية العراق مشاركة المملكة العربية السعودية في مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق الذي عقد خلال المدة 12 - 14 فبراير (شباط) 2018 وتعهداتها ومساهماتها فيه، وجرى الاتفاق على السبل الكفيلة للاستفادة من مخرجات هذا المؤتمر بخصوص الوعود والتسهيلات الائتمانية المالية التي أطلقتها المملكة العربية السعودية.

7 - الاتفاق على افتتاح منفذ جديدة عرعر الحدودي، الذي سيتم تدشينه وتشغيله بعد «7 أيام»، كما سيتم تدشين وحدة العمل الحقيقية التجارية السعودية في بغداد قريباً.

8 - اتفق الجانبان على خطة العمل المشتركة لبدء العمل في العراق، واتفقا على استمرار التواصل والزيارات المتبادلة استكمالاً للمشاورات الثنائية على أعلى المستويات، لتوسيع ومتابعة مجالات التعاون المشترك بما يخدم مصالح البلدين.

5 - تعزيز التنسيق في مجال الدعم والتأييد المتبادل في إطار الدبلوماسية متعددة الأطراف،

والاتحاد بين دول المنطقة والعالم، واتفقا على استمرار دعم جهود العراق بالتعاون مع التحالف الدولي للتصدي للإرهاب والتطرف، كما أكد الجانبان على أهمية التعاون في تأمين الحدود بين البلدين.

2 - أكد الجانبان على أهمية التعاون في مجالات الطاقة وتبادل الخبرات وتنسيق المواقف التي تهم البلدين في المجالات النفطية، ضمن نطاق عمل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بلس) والالتزام الكامل بالاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها، فيما يضمن التوصل إلى أسعار نطق عادلة ومناسبة للمصدرين والمستهلكين على حد سواء في سوق النفط العالمية. كما جددت جمهورية العراق دعوتها للشركات السعودية للاستثمار في الفرص الواعدة في العراق بمختلف المجالات.

3 - استمرار التعاون المشترك في مواجهة خطر التطرف والإرهاب بوصفهما تهديداً

البلدين، وتشكيل مجلس الأعمال المشترك بين البلدين.

9 - قدم العراق الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية لمبادرتها في مشروع «هدية خادم الحرمين الشريفين للشعب العراقي» ببناء ملعب رياضي في العراق، وجار الاتفاق على وضع الأسس للبدء بالمشروع، كما ثمن العراق استجابة المملكة للتعاون بين وزارتي الصحة في كلا البلدين في مجال مكافحة جائحة كورونا ودعم العراق بتزويده بالمستلزمات الطبية الضرورية لمواجهة هذه الأزمة.

7 - الاتفاق على افتتاح منفذ جديدة عرعر الحدودي، الذي سيتم تدشينه وتشغيله بعد «7 أيام»، كما سيتم تدشين وحدة العمل الحقيقية التجارية السعودية في بغداد قريباً.

8 - اتفق الجانبان على خطة العمل المشتركة لبدء العمل في العراق، واتفقا على استمرار التواصل والزيارات المتبادلة استكمالاً للمشاورات الثنائية على أعلى المستويات، لتوسيع ومتابعة مجالات التعاون المشترك بما يخدم مصالح البلدين.

5 - تعزيز التنسيق في مجال الدعم والتأييد المتبادل في إطار الدبلوماسية متعددة الأطراف،

والاتحاد بين دول المنطقة والعالم، واتفقا على استمرار دعم جهود العراق بالتعاون مع التحالف الدولي للتصدي للإرهاب والتطرف، كما أكد الجانبان على أهمية التعاون في تأمين الحدود بين البلدين.

2 - أكد الجانبان على أهمية التعاون في مجالات الطاقة وتبادل الخبرات وتنسيق المواقف التي تهم البلدين في المجالات النفطية، ضمن نطاق عمل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بلس) والالتزام الكامل بالاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها، فيما يضمن التوصل إلى أسعار نطق عادلة ومناسبة للمصدرين والمستهلكين على حد سواء في سوق النفط العالمية. كما جددت جمهورية العراق دعوتها للشركات السعودية للاستثمار في الفرص الواعدة في العراق بمختلف المجالات.

3 - استمرار التعاون المشترك في مواجهة خطر التطرف والإرهاب بوصفهما تهديداً

بين المنتجين والمستهلكين، وذلك في ضوء عضوية البلدين في منظمة أوبك.

من جانبه، عبر الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين، عن تفاؤله بمستقبل العلاقات المتميزة بين الرياض وبغداد. وقال رداً على سؤال له «الشرق الأوسط» خلال المؤتمر، إن العلاقات السعودية - العراقية تعد جزءاً أساسياً من أمن المنطقة واستقرارها، مشيراً إلى تفاؤله بمستقبل هذه العلاقة، خصوصاً بعد الاجتماعات الأخيرة وعزمه قيادتي البلدين لدفع هذه العلاقة إلى آفاق متطورة.

وأكد أن التعاون الأمني بين البلدين قائم ومميز، في المجالات الأمنية والاستخباراتية كافة، وفيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، إضافة إلى وجود تنسيق بين الأجهز المختصة.

ولفت الوزير السعودي إلى أن مجلس التنسيق السعودي العراقي يقوم على الارتقاء بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتعاون في الطاقة والتجارة والاستثمار وغيرها من المجالات، قائلًا إنه سيتم افتتاح المحلقة التجارية السعودية في بغداد قريباً، مشيراً إلى أن هناك كثيراً من المشروعات الكبرى بين البلدين في المجالات كافة، وأكد وجود اتفاق على استقبال وفود رجال الأعمال لبحث الفرص الاستثمارية.

وأشار وزير الخارجية السعودي إلى أن الاجتماعات الأخيرة بين البلدين أثمرت عن نتائج إيجابية، وتوجهت باجتماع مرئي بين ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء العراقي، مؤكداً أن الاجتماعات الأخيرة تعكس إرادة قيادتي البلدين والرغبة المشتركة في تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها نحو عهد جديد، ما يعود بالنفع على البلدين.

وأكد أن التنسيق بين البلدين في مجال اإمدادات الطاقة يمثل اليوم ضرورة أكثر من أي وقت مضى في سبيل استقرار أسواق النفط، بما يحفظ ويحافظ على العلاقة المتوازنة

بص في صالح البلد». وأشار الكاظمي إلى أن «العراق يجب أن يكون بيئة جاذبة للاستثمار وليس طاردة لأننا بحاجة فعلية للاستثمارات وتوفير فرص العمل والإعانة». إلى ذلك، أكد النائب في البرلمان العراقي عن محافظة البصرة أن «المشكلة الأساسية بالنسبة لبلدنا كانت شمولية على مدى عقود طويلة من الزمن من قبل الدولة التي تتحكم في كل شيء وأهم ما يعاينها العراق هو عدم وجود ثقافة استثمار دون خوف أو خشية تجاه السبب أو ذلك». وأضاف أن «شمولية

في ختام اجتماعات المجلس التنسيقي السعودي - العراقي

الرياض وبغداد توقعان اتفاقيات ومذكرات تفاهم بعشرات مليارات الدولارات

من جهته، انتقد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قرارات التشكيك بشأن تقارب العراق مع أي دولة، وقال الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء أمس إن المجلس التنسيقي السعودي - العراقي «عقد اجتماعات متواصلة خلال اليومين الماضيين، للوصول إلى مجموعة تفاهيم بخصوص قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والنفط والتعليم والثقافة وغيرها». وأضاف أن «هناك حملات تشكيك باي تقارب للعراق مع أي دولة، ترفقها إشاعات تهدف لخلط الأوراق وتعطيل أي تفاهم

والغاز والبتروكيماويات والفسفات والكبريت والطاقة والصناعة والزراعة والصحة والتعليم، فضلاً عن قرب افتتاح منفذ عرعر الحدودي وفرع للمصرف التجاري العراقي في السعودية في بغداد.

إلى ذلك، أكد السفير السعودي لدى العراق، عبد العزيز الشمري، أن «المجلس السياسي والأمني السعودي - العراقي سيبدأ تطبيق بنود اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى بشكل ثنائي بين بغداد، «الشرق الأوسط»

توصلت اجتماعات المجلس التنسيقي السعودي - العراقي التي اختتمت في بغداد أمس إلى اتفاقيات ومذكرات تفاهم بعشرات مليارات الدولارات وفي مختلف مبادير الاستثمار. وأكد الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي الغزي في تصريحات أمس وجود رغبة لدى البلدين لاستثمار 10 مليارات دولار واستثمار 90 في المائة من الخطوات باتجاه المباشرة بالمشاريع المتفق عليها على أرض الواقع لتعزيز التعاون المشترك في مجالات النفط

وأساس اجتماع الكلمة، ووحدة الصف، والقوات من الشروق والفتن، قال تعالى: (واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وذكروا نعمت الله عليكم إن كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصمتم بنعمته إذ كنتم أعداء فكذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون). فغلم من هذا، أن كل ما يؤثر على وحدة الصف حول ولاه أمور المسلمين من بث شبه وأفكار، أو تأسيس جماعات ذات بيعة وتنظيم، أو غير ذلك، فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة، وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الإخوان المسلمين، فهي جماعة منحرفة، قائمة على منازعة ولاة الأمر والخروج على الحكام، وإثارة الفتن بين المسلمين، ووصف المجتمعات الإسلامية بالجاهلية، ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عناية بالهوية الإسلامية، ولا بطول الكتاب والسنة، وإنما غايتها الوصول إلى الحق ونهْي عن التفرق والاختلاف قال تعالى: (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينزلهم بما كانوا يفعلون). وأمر العباد باتباع الصراط المستقيم، ونهاهم عن السبل التي تصرف عن الحق، فقال سبحانه: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون).

وإنما يكون اتباع صراط الله المستقيم بالاعتصام بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهى الله تعالى عن اتباعها المذاهب والنحل المخترعة عن الحق فقد ثبت من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله

دعت إلى الحذر منه وعدم الانتماء إليه أو التعاطف معه

كبار العلماء: «تنظيم الإخوان» إرهابي لا يمثل منهج الإسلام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت هيئة كبار العلماء في السعودية، أن جماعة الإخوان المسلمين «جماعة إرهابية لا تمثل منهج الإسلام، وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف، وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من الفرقة وإثارة الفتنة والعنف والإرهاب»، داعية الجميع إلى الحذر منها، وعدم الانتماء إليها أو التعاطف معها. جاءت هذه الاجتماعات ضمن بيان أصدرته هيئة كبار العلماء أمس، حيث شدد القول، بأن الإخوان المسلمين «جماعة منحرفة، قائمة على منازعة ولاة الأمر والخروج على الحكام، وإثارة الفتن في الدول، وزعزعة التعايش في الوطن الواحد، ووصف المجتمعات الإسلامية بالجاهلية».

وأضاف بيان كبار العلماء الذي حمل توقيع رئيسها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، وتوقيع أعضاء الهيئة، أن الجماعة، ومنذ تأسيسها، لم يظهر منها عناية بالهوية الإسلامية، ولا بعلوم الكتاب والسنة، وإنما غايتها الوصول إلى الحكم، ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مليئاً بالشور والفتن، ومن زججهما خرجت جماعات إرهابية متطرفة عاثت في البلاد والعباد فساداً مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والإرهاب حول العالم».

وجاء في نص بيان الهيئة ما يلي: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وأمينه على وحيه، وصفوته من خلقه، نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه، ومن سلك سبيله، واهتدى بهداه إلى يوم الدين... أما بعد: فإن الله تعالى أمر بالاجتماع على الحق ونهْي عن التفرق والاختلاف قال تعالى: (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينزلهم بما كانوا يفعلون). وأمر العباد باتباع الصراط المستقيم، ونهاهم عن السبل التي تصرف عن الحق، فقال سبحانه: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون).

وإنما يكون اتباع صراط الله المستقيم بالاعتصام بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهى الله تعالى عن اتباعها المذاهب والنحل المخترعة عن الحق فقد ثبت من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله

البرلمان والحكومة يتفقان على تمرير «قانون الاقتراض»

الكاظمي يتهم أطرافاً باستثمار أزمة «السيولة المالية» سياسياً

تربلونات فقط، وترى أن الحكومة قادرة على توفير بقية الأموال من خلال عائدات النفط وإيرادات الضرائب والمنافذ الحدودية وغيرها من أبواب الدخل المالي. كما أنه ليس من الواضح ما إذا كانت الحكومة ستتمكن بعد التصويت على قانون الاقتراض من الإيفاء بالتزاماتها المالية خلال الأشهر المقبلة، أم أنها ستكون خاصة مع بقاء حالة الركود الاقتصادي قائمة في ظل تراجع أسعار النفط وجائحة «كورونا».

وفيما تعهد وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، بإطلاق رواتب الموظفين بدءاً من يوم غد الخميس) في حال أسرع البرلمان التصويت على قانون الاقتراض، أكد عضو اللجنة المالية أحمد مظهر الجبوري، على أن رواتب الشهر الماضي خلال الساعات المقبلة»، وقال الجبوري: «تم الاتفاق خلال اللقاء مع رئيس الوزراء وبعض

خضعت القرض الذي تطالب به بموجب مشروع القانون إلى 20 ترليون دينار (أقل من 19 مليار دولار)، وقدمت لنا بيانات جديدة سوف نطلع عليها، وفي ضوء ذلك سنتخذ القرار المناسب». وأشار إلى أن المالية اللبنانية «تحدثت بصراحة إلى الكاظمي وبلغته بأن المبلغ الذي طلبه ورغم تخفيفه لكنه ما زال كبيراً، ومن الممكن أن يصوت البرلمان على القانون بقرض يتراوح بين 12 إلى 15 ترليون دينار».

وتؤكد مصادر اللجنة المالية في البرلمان تواصل اجتماعاتها من أجل كتابة تقريرها النهائي على المشروع والقرض الذي تحتاجه الدولة قبل أن يتم عرضه للنسبوت في البرلمان. وليس من الواضح نجاح البرلمان في التصويت على قانون الاقتراض في جلسته المقررة (اليوم الأربعاء)، نظرا لبعض الاعتراضات التي يواجهها القانون، حيث تطالب بعض الكتل التصويت على 9

بإطلاق رواتب الموظفين بعد المصادقة على قانون الاقتراض. من جانبه، أكد رئيس اللجنة المالية في البرلمان هيثم الجبوري أن اللجنة عازمة على تمرير القانون بعد ضغط مبلغ القرض والتركيز على النفقات الضرورية والحاكمة منها رواتب الموظفين والمتقاعدين وشبكة الرعاية الاجتماعية والأدوية اللازمة لمواجهة جائحة «كورونا».

ورغم الأجواء الإيجابية التي سادت اجتماع الحكومة مع البرلمان واستمرت لنحو ساعتين والاتفاق على تمرير قانون الاقتراض، فإن ثمة خلافات ما زالت قائمة بين الجانبين تتعلق بقيمة القرض وموارد إنفاقه.

وفي هذا الاتجاه يقول عضو اللجنة المالية أحمد حمة رشيد إن «اجتماع (الائتني) بعد الأفضل الذي تم عقده مع الحكومة منذ تشكيلها، كونه ناقش القضايا بشكل منهجية وموضوعية». وذكر رشيد في تصريحات أن «الحكومة

بغداد، «الشرق الأوسط»

توصلت اجتماعات المجلس التنسيقي السعودي - العراقي التي اختتمت في بغداد أمس إلى اتفاقيات ومذكرات تفاهم بعشرات مليارات الدولارات وفي مختلف مبادير الاستثمار. وأكد الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي الغزي في تصريحات أمس وجود رغبة لدى البلدين لاستثمار 10 مليارات دولار واستثمار 90 في المائة من الخطوات باتجاه المباشرة بالمشاريع المتفق عليها على أرض الواقع لتعزيز التعاون المشترك في مجالات النفط

وأساس اجتماع الكلمة، ووحدة الصف، والقوات من الشروق والفتن، قال تعالى: (واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وذكروا نعمت الله عليكم إن كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصمتم بنعمته إذ كنتم أعداء فكذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون). فغلم من هذا، أن كل ما يؤثر على وحدة الصف حول ولاه أمور المسلمين من بث شبه وأفكار، أو تأسيس جماعات ذات بيعة وتنظيم، أو غير ذلك، فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة، وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الإخوان المسلمين، فهي جماعة منحرفة، قائمة على منازعة ولاة الأمر والخروج على الحكام، وإثارة الفتن بين المسلمين، ووصف المجتمعات الإسلامية بالجاهلية، ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عناية بالهوية الإسلامية، ولا بطول الكتاب والسنة، وإنما غايتها الوصول إلى الحق ونهْي عن التفرق والاختلاف قال تعالى: (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينزلهم بما كانوا يفعلون). وأمر العباد باتباع الصراط المستقيم، ونهاهم عن السبل التي تصرف عن الحق، فقال سبحانه: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون).

وإنما يكون اتباع صراط الله المستقيم بالاعتصام بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهى الله تعالى عن اتباعها المذاهب والنحل المخترعة عن الحق فقد ثبت من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله

بغداد، فاضل التشمي

اتهم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أطرافاً لم يسمحها باستغلال الأزمة المالية التي تمر بها حكومته «سياسياً»، وقال الكاظمي في تغريدة «عبر تويتر»: «بحاول البعض استخدام أزمة السيولة المالية كمادة سياسية».

وأشار إلى «تفاهمات مشتركة» حدثت بين الحكومة واللجنة المالية الثنائية عقب لقائه أعضائها أول من أمس، مناقشة التصويت على قانون الاقتراض المالي الذي تطالب به الحكومة لمواجهة أزمته المالية التي حالت دون إيفائها بالتزاماتها، خاصة تلك المتعلقة بدفع رواتب الموظفين في القطاع العام. وذكر الكاظمي أن الأزمة هي نتاج الأخطاء المتركمة واخترنا حلها من خلال إصلاحات الورقة البيضاء».

وخلال اجتماع مجلس الوزراء، أشاد الكاظمي بلقائه مع اللجنة المالية في البرلمان، وتعهد

خبر

الخَبْرُ الصَّحِيحُ يُنْقِطِهِ الكَامِلَةُ

الخبر بلا نقاطه الكاملة، قد يكون "خبراً أو خبراً".
في الشرق، نسعى إلى تقديم "الخبر" بالنقاط
الكاملة في أماكنها. المعلومة الكاملة في
بعدها الاقتصادي وفي سياقها الصحيح هي
"الخبر" الذي نوفره لكم. ودائماً نحلل التبعات
الاقتصادية لأهم الأنباء بالتعاون مع Bloomberg



نايل سات، التردد: 11373 | عرب سات، التردد: 11862 | هوت بيرد، التردد: 11747 | تلفزيون دو، القناة: 22 | اتصالات إي ليف، القناة: 507

نضع النقاط
asharqbusiness.com



إعادة تقسيم مسارات المطاف في الحرم المكي احترازياً مع زيادة أعداد المعتمرين أكثر من 60 ألف فحص لـ «كورونا» في السعودية خلال 24 ساعة



إعادة تقسيم المسارات بما يتوافق مع زيادة أعداد المعتمرين (واس)

إجمالي الوفيات إلى 330 حالة، إضافة إلى تسجيل 176 إصابة جديدة. في المقابل، بلغ الإجمالي للحالات المتعافية 81 ألفاً و225 بعد تسجيل 225 حالة.

قطر

وعلى الصعيد ذاته، أعلنت قطر تسجيل حالة وفاة واحدة ليصل عدد حالات الوفاة إلى 230 حالة. كما زُصدت 230 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 134 ألفاً و663، كما سُجل في المقابل 243 حالة تعافٍ اليوم ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 131 ألفاً و733 حالة.

جديدة ليصل الإجمالي إلى 144 ألفاً و385 حالة إصابة. في المقابل، أعلن عن 742 حالة تعافٍ ليرتفع حالات التعافي إلى 139 ألفاً و701 حالة تعافٍ. في حين وصلت عدد حالات الوفاة إلى 518 حالة.

عمان

وفي عمان أعلن عن تسجيل 381 إصابة جديدة ليرتفع الإجمالي إلى 118 ألفاً و884 حالة. كما تماثلت للشفاء 109 آلاف و330 حالة من 118 ألفاً و884 حالة لتصل نسبة الشفاء إلى 92 في المائة. في حين بلغت حالات الوفيات 96 حالة إصابة.

عدد الوفيات 17 حالة وفاة جديدة. وفي شأن متصل، أعادت شؤون الحرمين الشريفين، تقسيم مسارات المطاف بما يتوافق مع زيادة أعداد المعتمرين وتطبيق أعلى الإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا المستجد، وتخصيص مسارات للعربات وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة التي تطبقها الرئاسة داخل المسجد الحرام للحد من انتشار فيروس كورونا.

الإمارات

من جهتها، أعلنت الإمارات تسجيل ألف و96 حالة إصابة

الرياض، محمد العايض

أعلنت الصحة السعودية، أمس (الثلاثاء)، عن إجراء 64 ألفاً و590 فحصاً مخبرياً جديداً للكشف عن «كورونا». في حين سجلت البلاد 493 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 338 ألفاً و281 حالة. في المقابل، تم تسجيل 471 حالة مؤكدة جديدة لفيروس كورونا الجديد ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 351 ألفاً و455 حالة، من بينها 7 آلاف و598 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 794 حالة حرجة. في حين بلغ

بعدهما عجز عن استقبال مزيد من حالات «كورونا»

لبنان يمنع انهيار قطاعه الصحي بإقفال تام لأسبوعين

بيروت، إيناس شري



مجلس الدفاع الأعلى مجتمعاً برئاسة عون (الوكالة الوطنية)

يدخل لبنان نهاية الأسبوع الحالي مرحلة الإقفال العام لمدة أسبوعين في محاولة لاحتواء وباء «كورونا»، لا سيما بعد التحذيرات التي أطلقها القطاع الصحي لجهة وصوله إلى مرحلة الاستنزاف، وعدم قدرته على استيعاب المزيد من حالات «كورونا».

وبعد اجتماع لمجلس الدفاع الأعلى برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون أمس (الثلاثاء)، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب قرار الإقفال التام اعتباراً من يوم السبت 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ولغاية يوم الأحد الواقع فيه 29 من الشهر نفسه، مشيراً بعد اجتماع المجلس الأعلى للدفاع إلى أن لبنان أصبح «في وضع حرج»، وأنه بعد الوصول إلى المرحلة الحساسة جدا من انتشار الوباء لم يعد هناك خيارات أخرى سوى الإقفال العام. ورأى دياب أنه «إذا التزم اللبنانيون بالإجراءات وتم احتواء الوباء عبر تخفيض عدد الإصابات فيكون لبنان أنقذ الناس وربما الاقتصاد أيضاً» لا سيما قبل موسم الأعياد بفترة جيدة، مضيفاً «أما إذا لم يلتزم اللبنانيون واستمر مؤشر الإصابات مرتفعاً، فإننا قد نضطر لتمديد الإقفال فترة إضافية». وكان عدد إصابات «كورونا» الإجمالي تجاوز الـ 150 ألف حالة، أما عدد الوفيات تجاوز بدوره 730، وكان المؤشر الأخطر تجاوز نسبة الفحوص الإيجابية الـ 14 في المائة من نسبة مجمل الفحوص اليومية. وعبر دياب عن خشبته من

اقتصادية بلا أي جدوى فنحسر صحياً واقتصادياً.

وفي هذا السياق أكد مصدر أمني لـ «الشرق الأوسط» أنه سيكون هناك تشدد في مراقبة الالتزام بقرار الإقفال العام كما كان في الحال مع الإقفال الأول، وأنه سيتم تحرير محاضر ضبط للمخالفين، ولا سيما أن الوضع الوبائي لا يحمل التهاون أبداً.

وشُمار إلى أن لبنان يعيش حال تعيئة عامة مفروضة منذ 15 مارس (آذار) الماضي تخللها عدد من الإقفالات المتنوعة بين عام وجزئي ومتقطع ومناطق (إقفال مناطق معينة).

وكان أول إقفال تام في مارس الماضي ودام لنحو 3 أشهر وبعدها أعيد فتح البلد على مراحل وكذلك فتح المطار، ومن ثم عادت الحكومة إلى إقفال البلد جزئياً مرة أخرى بين 30 يوليو (تموز) و3 أغسطس (آب) تزامناً مع عطلة عيد الأضحى.

كما تمّ اعتماد ومنذ أكثر من شهر على الإقفال المناطقي والذي لم يات قبل الجهات المعنية وعدم التزام من المواطنين، ولا سيما في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وفي هذا الإطار أشار رئيس الحكومة إلى أنه سيتم دفع مبلغ 400 ألف ليرة شهرياً (نحو 250 دولاراً على سعر الصرف الرسمي) وأقل من 50 دولاراً حسب سعر السوق السوداء) على 240 ألف عائلة وسيستمر الأمر حتى نهاية العام الحالي.

قرار الإقفال الذي كان لاقى اعتراضات من قبل عدد من القطاعات الاقتصادية لا سيما من التجار والصناعيين، كان «حتمياً» بحسب ما يرى رئيس لجنة الصحة النائب النائب عاصم عراجي. ولفت في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن هذه الفترة ستسمح لقطاع الطبي «بالقطاعات الخاصة» بالتخصيص السريع ما دفع المستشفيات والعيادات إلى المطالبة بإقفال تام. ويؤكد عراجي أنه كان من الأفضل الذهاب إلى إقفال عام لمدة شهر، ولكن عدد أسرة العناية الفائقة إلى أكثر من 600 سرير، ومضاعفة عدد أسرة العزل لتجاوز الـ 1200 سرير، حتى يتمكن هذا القطاع من استعادة جهويته في حال أشد الوباء خلال الأشهر المقبلة. وبلغت عراجي إلى أن القطاع

الوصول إلى مرحلة «يموت فيها الناس في الشارع في ظل عدم وجود أسكن في المستشفيات لمعالجة المصابين، أو أن تكون هناك مفاضلة بين شخص وآخر». ويتضمن قرار الإقفال التام حظراً للتحول من الساعة الخامسة عصراً إلى الخامسة صباحاً، والعودة إلى العمل بقرار المفرد والمزدوج للسيارات خلال مدة الإقفال مع منع السير يوم الأحد.

واستثنى القرار مطار بيروت الدولي وعدد من القطاعات الحيوية كالمستشفيات والمستوصفات والأقربان والمخابز والجمعيات التي تقدم خدمات صحية وغذائية، فضلاً عن كل ما له علاقة بتصنيع وتصنيع المنتجات الغذائية والزراعية.

تونس تدخل مرحلة أكثر صرامة

في تطبيق الإجراءات الصحية

تونس، المنجي السعيداني

المسافرين من قبل المصالح المختصة بالندابير الوقائية المخدّدة ومراقبة جميع المسافرين قبل السفر على أن يتم منع سفر كل من يعاني من أعراض «كورونا» أو لديه تحليل إيجابي، علاوة على ضرورة الالتزام بالإجراءات السالفة في إطار مجابهة جائحة «كورونا». ونهت خلال حوار تلفزيوني بثته القناة الأولى الحكومية، إلى أن «الوضع الوبائي في تونس ما زال صعباً وخظيراً جداً، كما أن حالات الإصابات المؤكدة في تزايد متواصل».

وأكد المشيشي على «تشديد الرقابة على ارتداء الكمامات الطبية»، متعهداً بـ «توزيع كمامات مجانية على ضعاف الحال»، وأشار إلى أن «الوحدات الأمنية ستكثف مراقبتها وحملاتها على محطات النقل وتسليط الخطايا على من لا يمتثل للإجراءات الوقائية، إضافة لمنع التجمعات لأكثر من 4 أشخاص، ومضاعفة التركيز الأمني على مستوى حدود الولايات لمنع التنقل بين المدن».

وفي السياق ذاته، أعلنت السلطات التونسية عن عودتها لإتخاذ قرار يقضي بإجبارية الاستظهار بنتيجة تحليل مخبري سلبي لا يتعدى تاريخ إجرائه 72 ساعة عند التسجيل للسفر بالنسبة للوافدين على تونس، وذلك بداية من الإثنين 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، والقيام بتحاليل سريعة على عبدة عشوائية من المسافرين، يتم على ضوئها إيواء الحالات الإيجابية منها بصفة إجبارية بمرامز الحجر الصحي المخصصة للغرض وعلى نفقتهم الخاصة لمدة 14 يوماً.

الأولوية للعاملين في الصحة والأمن والتعليم والفئات الهشة

ملك المغرب يوجه بالاستعداد لحملة تلقيح واسعة ضد «كوفيد - 19»

وتتوقع الشركة أن تنتج 100 مليون جرعة قبل نهاية 2020. ووقع المغرب مع «سينوفارم» اتفاقاً لتزويد 10 ملايين جرعة، قبل نهاية 2020. وكان المغرب أيضاً قد أبرم اتفاقاً مع شركة «أسترا زينبكا»، وحسب مصدر من وزارة الصحة المغربية، فإنه حتى الآن لم يتم منح الترخيص لأي شركة لتسويق لقاحها في المغرب، لكن ينتظر أن تكون اللقاحات جاهزة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وبين الشركات التي تعادق معها المغرب، الشركة الصينية «سينوفارم» والتي وافقت السلطات المغربية على إجراء تجارب سريرية على لقاحها في المغرب، والتي تشير المصادر إلى أن هذه التجارب أظهرت فعالية كبيرة للقاح.

وذكر أن هذا اللقاح تم تجريبه في عدد من الدول مثل البحرين والبيرو والأرجنتين فضلاً عن تجريبه في الصين.

وكان هذا القرار إثر ترأس العاهل المغربي جلسة عمل بالقصر الملكي بالرباط، خصصت «لإستراتيجية التلقيح ضد فيروس كوفيد - 19»، بحضور رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، ومستشار الملك فؤاد عالي الهمة، ووزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، ووزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بورتبة، ووزير الصحة خالد أتيت الطائي، والفريق عبد الفتاح السورق، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، والفريق محمد حرمو قائد الدرك الملكي، واللواء محمد عيار، مفتش مصلحة الصحة العسكرية للقوات المسلحة الملكية، وعبد الطيف حموشي، المدير العام للأمن الوطني والمدير العام لرابطة التراب الوطني (مخابرات داخلية).

وذكر البيان ذاته أنه ستعطي الأولوية في التلقيح للعاملين في مجال الصحة، والسلطات العمومية، وقوات الأمن والعاملين

وجه العاهل المغربي الملك محمد السادس بالاستعداد لإطلاق حملة مكثفة للتلقيح ضد فيروس كوفيد - 19 في الأسابيع المقبلة، في عملية وصفها بيان للديوان الملكي صدر مساء أول من أمس (الاثنين) بأنها «واسعة النطاق وغير مسبوق»، وتهدف إلى تأمين لقاح للمكان كوسيلة ملائمة للتخصيص ضد الفيروس والتحكم في انتشاره. وجاء ذلك بعدما ظهرت نتائج إيجابية لفعالية عدد من اللقاحات التي يجري تطويرها في عدد من الدول.

وأشار بيان الديوان الملكي إلى أنه حسب نتائج الدراسات السريرية المتجزة أو التي توجد قيد الإنجاز، فإن «سلامة، وفعالية ومناعة اللقاح قد جرى إثباتها»، وأن العملية من المنتظر أن تغطي المواطنين المغاربة الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة «بحسب مصادره لقاحي في حقتين».

المغرب ينتج 340 مليون كمامة لمواجهة الفيروس

من اللجوء إلى استيراد هذه الأسرة. وحول الانعكاسات التي خلفتها الجائحة، أوضح العلمي أن الصادرات المغربية تحسنت في الشهور الأخيرة، بعدما تراجعت كثيراً خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار)، بسبب إجراءات الحجر الصحي. وقال العلمي إن الصادرات المغربية عموماً ارتفعت بنحو 18 في المائة، في سبتمبر (أيلول) مقارنة مع سنة 2019. منها مئلا صادرات السيارات التي ارتفعت إلى أوروبا.

وأعطى العاهل المغربي توجيهاته للسلطات المختصة للسهر على الإعداد والسير الجيد لهذه العملية «سواء بقطاع التعليم، وكذا الأشخاص المسنين والفئات الهشة، وذلك قبل توسيع نطاقها على باقي السكان.

بقطاع التعليم، وكذا الأشخاص المسنين والفئات الهشة، وذلك قبل توسيع نطاقها على باقي السكان.

بقطاع التعليم، وكذا الأشخاص المسنين والفئات الهشة، وذلك قبل توسيع نطاقها على باقي السكان.

بقطاع التعليم، وكذا الأشخاص المسنين والفئات الهشة، وذلك قبل توسيع نطاقها على باقي السكان.

بقطاع التعليم، وكذا الأشخاص المسنين والفئات الهشة، وذلك قبل توسيع نطاقها على باقي السكان.

بقطاع التعليم، وكذا الأشخاص المسنين والفئات الهشة، وذلك قبل توسيع نطاقها على باقي السكان.

«حادث خطير» يعلق تجارب البرازيل على لقاح صيني

ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط

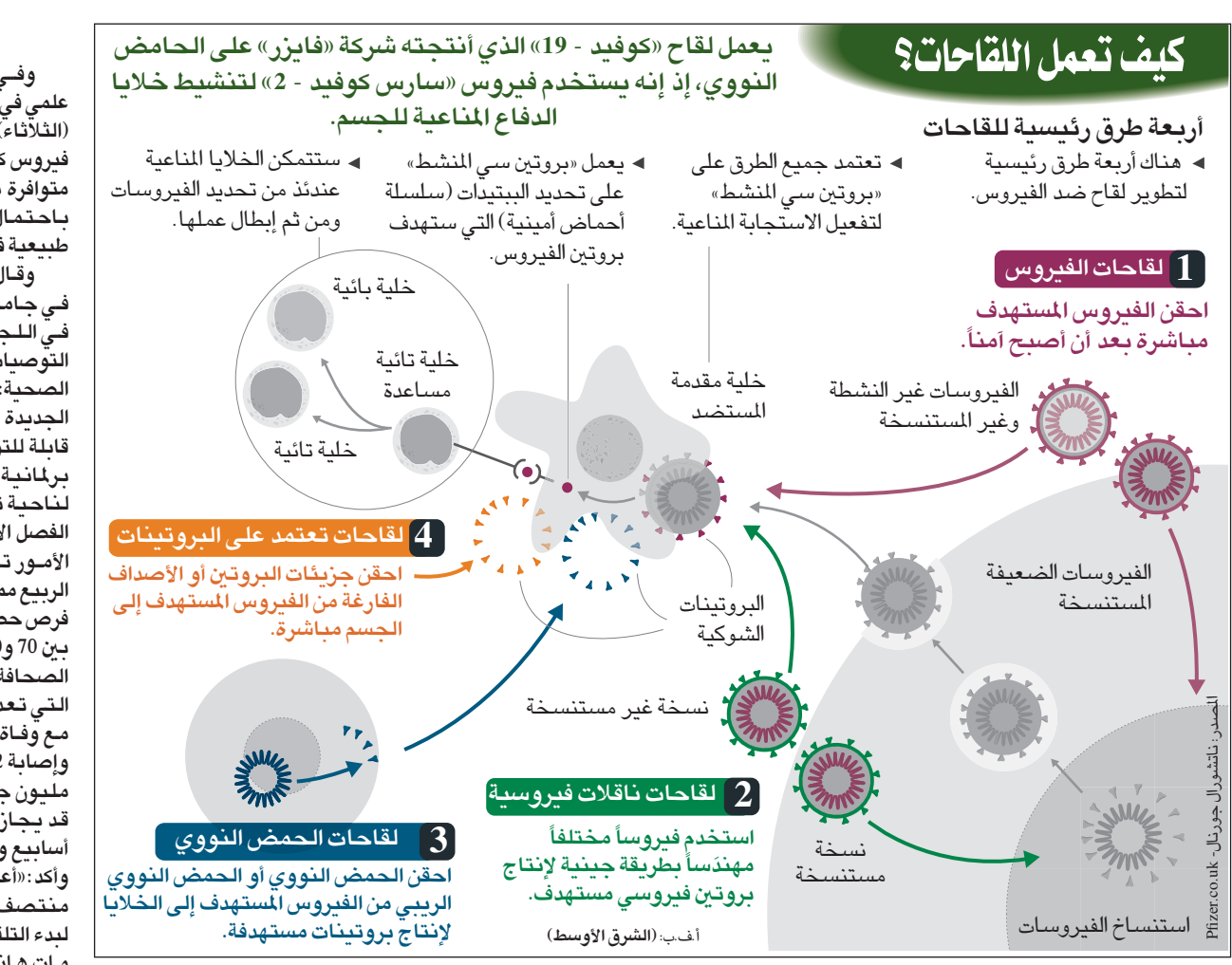
أعلنت السلطات الصحية في البرازيل أول من أمس (الاثنين) أنها علقت تجارب السريرية على لقاح تجريبي صيني مضاد لفيروس كورونا المستجد بعد تعرّض أحد المتطوعين لـ «حادث خطير» لم تحدّد ماهيته. وقالت وكالة البقعة الصحية (أنفزا) في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إنها «قُزرت وقف التجارب السريرية على لقاح كورونا بعد حادث خطير» وقع في 29 أكتوبر (تشرين الأول). ولم توضح الوكالة ماهية الحادث الخطير، لكنها أوضحت أنّ هذا النوع من الحوادث يمكن أن يكون وفاة أو آثاراً جانبية قد تتسبب بالوفاة، أو إعاقة شديدة، أو حالة تستدعي الاستشفاء، أو «حادثاً مهماً سريرياً». وتأتي هذه الانتكاسة للقاح «كورونافاك» الذي طوره مختبر «سينوفاك بايوتيك» الصيني في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه المجموعة الدوائية الأميركية العملاقة «فايزر» أنّ لقاحها التجريبي المضاد لكورونا «أثبت فعالية بنسبة 90 في المائة» في الوقاية من مرض كوفيد - 19. وبالنسبة للولايات المتحدة التي حجزت مسبقاً 100 مليون جرعة من لقاح فايزر، فإن هذا الإعلان يعني أنّ أولى عمليات التطعيم يمكن أن تبدأ قبل نهاية العام، بشرط التأكد من سلامة هذا اللقاح، وهو أمر يتوقع أن يحصل بحلول الأسبوع المقبل. ويتعيّن على فايزر أولاً الحصول على تصريح من وكالة الأدوية الأميركية (إف دي إيه) التي ستحدّد ما إذا كان هذا اللقاح آمناً وفعالاً. ولقاح فايزر وسينوفاك التجريبيان بلغا المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب، ما يعني أنّه سيتقدّم في ضوء نتائج هذه التجارب ما إذا كانت السلطات الصحية ستجيزهما أم لا. وتجرى تجارب سريرية على كلا اللقاحين في البرازيل، ثاني دولة في العالم بعد الولايات المتحدة من حيث عدد الوفيات الناجمة عن الوباء (أكثر من 162 ألف وفاة). وشكّل اللقاح الصيني محور معركة سياسية في البرازيل بين أحد كبار مؤيديه، جواو دوريا حاكم ولاية ساو باولو وخصمه السياسي الأبرز الرئيس جابر بولسونارو. وشنّ الرئيس المينمي المتطرّف هجوماً شرساً على «كورونافاك» قائلًا أنّ مصدره هو «ذاك البلد الآخر»، وهو يروج بدلاً منه للقاح تطوره جامعة أكسفورد بالتعاون مع مجموعة «استرازينيكا» البريطانية للصناعات الدوائية.

بريطانيا تتوقع توافر مزيد من البدائل مطلع العام المقبل

المفوضية الأوروبية تبرم عقداً مع «بيونتيك» و«فايزر» لتوريد «لقاح كورونا»

بريطانيا

وفي لندن، أعلن مستشار علمي في الحكومة البريطانية أمس (الثلاثاء) أنّ «لقاحين أو ثلاثة» ضد فيروس كورونا المستجد قد تصبح متوافرة مطلع عام 2021 ما يسمح باحتمال العودة إلى حياة أكثر طبيعية في الربيع. وقال جون بيل، أستاذ الطب في جامعة أوكسفورد والعضو في اللجنة العلمية التي ترفع التوصيات إلى الحكومة خلال الأزمة الصحية، «لن أفاجا إذا بدأت السنة الجديدة مع توافر لقاحين أو ثلاثة قابلة للتوزيع». وأضاف أمام لجنة برلمانية: «إنني في غاية التفاؤل لناحية توزيع لقاحات كافية في الفصل الأول من العام المقبل لتبدأ الأمور تبدو طبيعية أكثر بحلول الربع من عامي المقبلين. وتابع أنّ فرص حصول هذا السيناريو تراوح بين 70 و80 في المائة. وطبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، فإن بريطانيا تعد من الدول الأكثر تضرراً مع وفاة أكثر من 49 ألف شخص وإصابة 1,2 مليون، أوصت على 40 مليون جرعة لقاح من فايزر التي قد يجاز استخدامها خلال ثلاثة أسابيع وفقاً للبروفسور جون بيل. وأكد: «نعتقد أننا سنكون مستعدين منتصف ديسمبر (كانون الأول) لبدء التطعيم». وطلب وزير الصحة مات هامكوك من النظام الصحي العام أن يكون على استعداد لبدء التطعيم مطلع الشهر المقبل إذا كان اللقاح جاهزاً. وستعطي الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفاً خصوصاً في دور رعاية المسنين والطواقم الطبية. وستطلق حملة تطعيم مع أولوية لكبار السن ثم الشباب. وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أبدى حذراً بجزء إعلان فايزر الاثنين، داعياً البريطانيين إلى الاستمرار في احترام القيود الصحية الجديدة المفروضة في البلاد.



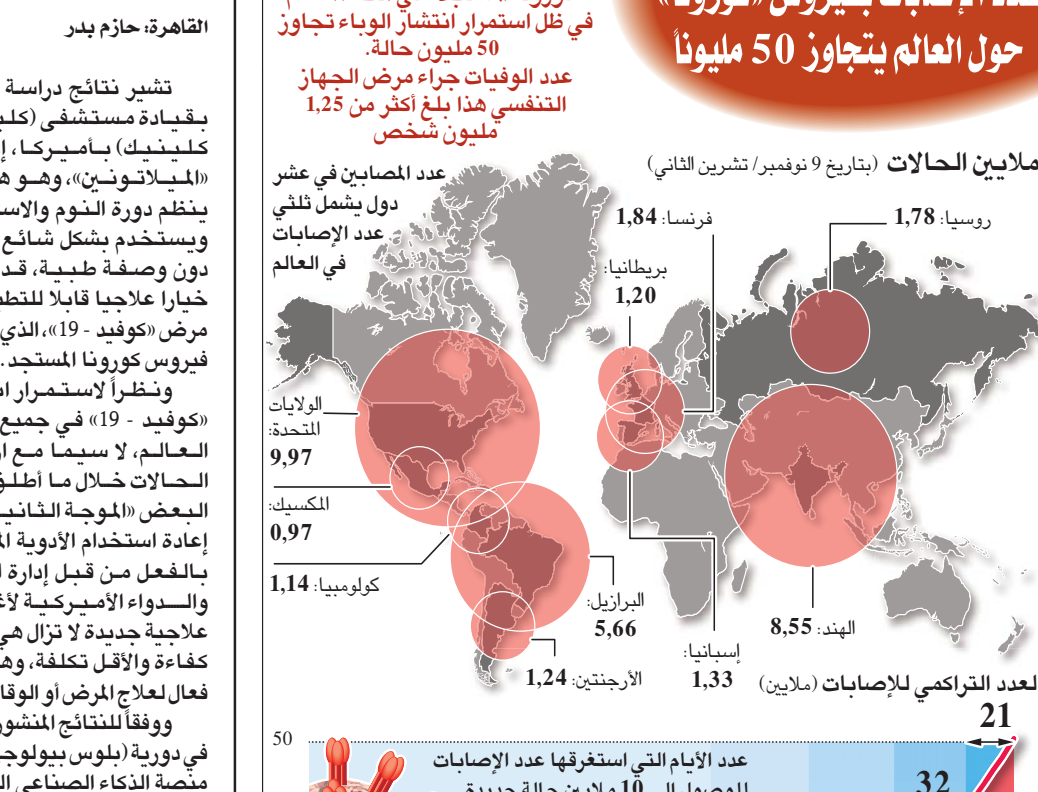
توقع أن يحدث هذا (الإعلان) قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول)... وفي النهاية حدث ذلك بعد أسبوعين. وما زال إعلان مجموعتي «فايزر» الأميركية و«بيونتيك» الألمانية عن تطوير لقاح فعال بنسبة 90 في المائة ضد كوفيد - 19، بخير أملاً كبيراً. ورحبت منظمة الصحة العالمية بـ «الابتكار وتعاون علمي غير مسبوقين». واستقبل الدكتور أنتوني فاوتشي، مدير المعهد الوطني للأمريكي للحساسية والأمراض المعدية، نبأ لقاح اللقاحية من فيروس ويلجيك وسينتج لآسيا وأوروبا، وبقية دول العالم. وقال إن الولايات المتحدة قد يكون لديها جرعات لقاح جاهزة قبل نهاية العام. ويؤكد الأمريكيون الذين أوصوا مسبقاً 100 مليون جرعة، أنّ التطعيم قد يبدأ قبل نهاية السنة، ويأمل أن يكون متاحاً بحلول أواخر الصيف. وقال وزير الصحة البريطاني: «إننا سنكون مستعدين منتصف ديسمبر (كانون الأول) لبدء التطعيم». وطلب وزير الصحة مات هامكوك من النظام الصحي العام أن يكون على استعداد لبدء التطعيم مطلع الشهر المقبل إذا كان اللقاح جاهزاً. وستعطي الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفاً خصوصاً في دور رعاية المسنين والطواقم الطبية. وستطلق حملة تطعيم مع أولوية لكبار السن ثم الشباب. وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أبدى حذراً بجزء إعلان فايزر الاثنين، داعياً البريطانيين إلى الاستمرار في احترام القيود الصحية الجديدة المفروضة في البلاد.

يعرف باسم «الميلتونين» ويستخدم دون وصفة طبية

منوم بسيط ينضم إلى العلاجات المحتملة للفيروس

وهما سببان رئيسيان للوفاة على العديد من أنواع الخلايا والأنسجة والأعضاء، لذا فإن المعرفة بالتداخلات المعقدة بين الفيروس والأمراض الأخرى هي المفتاح لفهم المضاعفات المرتبطة بالمرض وتحديد الأدوية التي يمكن إعادة استخدامها». ومن جانبه، بحثي دكتور معتز خالد، المدرس بكلية الصيدلة جامعة المنيا (جنوب مصر) على توجه البحث عن خيارات علاجية بين الأدوية المعتمدة والمناهة تجارياً، حيث إن ذلك يقلص كثيراً من خطوات اعتمادها ضمن بروتوكولات العلاج لتوفر معلومات حول عامل السلامة والأمان. ومع ذلك، فإن دكتور خالد يشدد على أن ما توصلت له الدراسة لا يزال مجرد ملاحظات لا ينبغي التعويل عليها قبل إجراء تجارب سريرية لتأكيد ما تمت ملاحظته، وإلى حين تحقق ذلك يظل هذا الدواء مجرد علاج محتمل.

التي طورها باحثو معهد أبحاث ليرنر التابع لمستشفى (كليفلاند كلينيك) لتحديد الأدوية المحتملة لإعادة استخدامها مع «كوفيد - 19» قد كشفت عن «الميلتونين» كمرشح محتمل. وكشفت تحليل بيانات المرضى من سجل كوفيد - 19 في كليفلاند كلينيك، أيضاً، أنّ استخدام الميلتونين كان مرتبطاً بانخفاض احتمال الإصابة بفيروس كورونا المستجد للمرض بنسبة 30 في المائة تقريباً. ويقول فيكسيونج تشينغ، الأستاذ المساعد في معهد الطب الجينومي في كليفلاند كلينيك، والمؤلف الرئيسي للدراسة: «من المهم جداً ملاحظة أنّ هذه النتائج تشير إلى أنّ الناس يجب أن يبدأوا في تناول الميلتونين دون استشارة الطبيب، فمما فعلناه فقط هو دراسة قائمة على الملاحظة واسعة النطاق والتجارب العشوائية ذات الشواهد للتحقق من صحة الفائدة السريرية للميلتونين للمرضى المصابين بـ (كوفيد - 19) لكننا متحمسون بشأن الارتباطات الواردة في هذه الدراسة لاستكشافها بشكل أكبر». وخلال الدراسة استخدم الباحثون منهجيات الطب الشبكي والسجلات الصحية الإلكترونية واسعة النطاق من مرضى كليفلاند كلينيك لتحديد المظاهر السريرية والأمراض الشائعة بين (كوفيد - 19) وعلى وجه التحديد، قاموا بقياس القرب بين البروتينات المرتبطة جيداً بـ 64 مرضاً آخر عبر العديد من فئات الأمراض (السرطان، الخبيث، وأمراض المناعة الذاتية، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والتمثيل الغذائي، والأمراض العصبية والغشائية، والأمراض العصبية والرئوية)، حيث يشير القرب إلى احتمالية أعلى للارتباطات المرضية بين الأمراض. ووجد الباحثون أنّ البروتينات المرتبطة بمتلازمة الضائقة التنفسية والإنسان،



وفيات الفيروس في إيران تتجاوز 39 ألفاً

ووفقاً للبيانات التي تجمعتها جامعة «جونز هوبكنز»، فإن إيران تأتي في المرتبة 14 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بـ «كورونا».

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الصحة والتعليم الطبي الإيرانية سيما سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 39 ألفاً و202 حالة. وذكر أنّ 5584 من المصابين في وضع صحي حرج، وأن عدد المتعافين تجاوز 530 ألفاً، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 453 حالة وفاة و10339 إصابة جديدة بـ «كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأعلنت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات «كورونا» في البلاد ارتفع بذلك إلى أكثر من 703 آلاف حالة.

المجتمع المدني من 45 بلداً، ترتبط إلكترونياً عن طريق مركز التحكم. كذلك يتم بث وقائع الجلسات عبر صفحتي المنتدى ومجلة «البيئة والتنمية» على «فيسبوك»، والتي يزيد عدد متابعيها على 1,5 مليون شخص.

عمل أكثر من 150 أستاذاً وخبراً من جامعات ومراكز أبحاث عربية وأجنبية على إعداد التقرير عن الصحة والبيئة ومراجعتها. كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير، كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية ومؤسسة كيموتكس للاستشارات البيئية في مصر، وجامعة القديس يوسف في بيروت، وتشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة التابع لمنظمة الصحة العالمية.

تتناول فصول التقرير السبعية العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والغابات وتلوث المحيطات وتغيّر المناخ، فضلاً عن التقدم والعقبات باتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة.

أعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 453 حالة وفاة و10339 إصابة جديدة بـ «كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأعلنت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات «كورونا» في البلاد ارتفع بذلك إلى أكثر من 703 آلاف حالة.

تسبب فيروس كورونا المستجد في وفاة 1,263,890 شخصاً في العالم وأصيب نحو 51 مليوناً منذ الإبلاغ عن ظهور المرض في الصين نهاية ديسمبر (كانون الأول)، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية أمس (الثلاثاء).

وأصيب أكثر من 50,907,770 شخصاً في العالم بالفيروس، تعافى منهم 33,121,400 شخص على الأقل حتى أمس، فيما سجل الاثنين 6867 وفاة إضافية و465,514 إصابة جديدة في العالم.

والدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات الجديدة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة هي فرنسا (548) وإسبانيا (512) والولايات المتحدة (489). والولايات المتحدة هي أكثر البلدان تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 238,251 وفاة و10,110,552 إصابة، حسب تعداد جامعة جونز هوبكنز، وشفي ما لا يقل عن 3,928,845 شخصاً في البلاد.

بعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً من الوباء هي البرازيل حيث سجلت 162,628 وفاة و1,270,059 إصابة، ثم الهند مع 127,059 وفاة (84,963 إصابة) والمكسيك مع 95,255 وفاة (972,785 إصابة) وبريطانيا مع 49,063 وفاة (1,213,363 إصابة).

وتعد بلجيكا الدولة التي تسجل أكبر عدد من الوفيات نسبة لعدد سكانها مع 114 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها البيرو (106) وإسبانيا (84) والبرازيل (77). وحتى اليوم، أصحت الصين (من دون احتساب ماكاو وهونغ كونغ) رسمياً 4634 وفاة من أصل 86267 إصابة (22 إصابة جديدة بين الاثنين والثلاثاء)، فيما تعافى 81187 شخصاً. وأحصت منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي حتى الساعة 11,00 ت غ الثلاثاء 413,838 وفاة من أصل 11,673,023 إصابة. أما أوروبا فسجلت 311,035 وفاة من أصل 13,031,112 إصابة، فيما بلغ عدد الوفيات المعلنة في الولايات المتحدة وكندا معاً 248,791 (10,375,229 إصابة).

هل يمكن فعلاً تجاوز الانقسام الأميركي؟

بأيدن، ومواجهة غضب فصيل ترمب داخل الحزب الجمهوري. عليه، فمن الصعب أن ترى كيف ستتحقق واشنطن إصلاحاً كبيراً بقطاع الصحة أو في قانون الهجرة، أو إصلاحات كبيرة للاقتصاد والنظام الضريبي (هذا تحدياً السبب وراء ابتهاج «أول ستريت» بنتيجة انتخابات 2020).

علاوة على ذلك، فإنه إذا فاز الجمهوريون في انتخابات مجلس الشيوخ المقررة في 5 يناير (كانون الثاني) في جورجيا، فإن مجلس الشيوخ الخاضع لسيطرة الحزب الجمهوري سيحد من قدرة بأيدن على اتخاذ مبادرات كبرى على صعيد السياسة الخارجية. على سبيل المثال، سيكون من الصعب تمويل عملية عسكرية ضخمة طويلة الأمد دون موافقة مجلس الشيوخ. كما أنه لن يكون بمقدور بأيدن توقيع معاهدة دولية كبرى جديدة، لتصبح قانوناً أميركياً دائماً دون موافقة مجلس الشيوخ.

وبجانب ذلك، سيؤثر هذا على نهج بأيدن إزاء مفاوضات الأسلحة النووية مع روسيا والصين، وكذلك المفاوضات الجديدة حول التغييرات المناخية. كما أنه سيؤثر على الطريقة التي سينظر بها بأيدن إلى المسألة النووية الإيرانية. ومن جهته، ربما يفضل بأيدن التوصل إلى اتفاق نووي جديد مع إيران. لكن مثلما كان الحال مع أوباما، سيكون من الصعب على بأيدن الحصول على موافقة مجلس الشيوخ على معاهدة رسمية تحد فقط من برنامج إيران النووي. ودعونا نذكر هنا بعض الأمثلة التي وقعت فيما مضى لحاولات رئيس ديمقراطي إقناع مجلس الشيوخ الجمهوري بإجراء تغييرات كبيرة في سياسة الولايات المتحدة، نجح هاري ترومان، وهو الذي كان مثل بأيدن عضواً سابقاً بمجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي، في إقناع الجمهوريين بالموافقة على حلف شمال الأطلسي (ناتو) في عام 1949، أول تحالف أميركي رسمي في تاريخ البلاد. ومع هذا، تظل الحقيقة أن الحزب الجمهوري والولايات المتحدة الأميركية ذاتها في عام 2020 يختلفان عما كانا عليه عام 1949.

* خاص بـ«الشرق الأوسط»

والملاحظ أن أياً من زعماء الحزب الجمهوري لم يحث ترمب على الإقرار بالهزيمة، بل وقال أحد أعضاء مجلس الشيوخ البارزين في تصريحات لشبكة «فوكس»، إن الرئيس لا ينبغي أن يعترف بالهزيمة. وربما تقدم حملة ترمب على تنظيم تجمعات سياسية جديدة في الولايات المتنازعة عليها، وتطلب من مؤيديها مزيداً من التبرعات المالية للحملة رغم انتهاء الانتخابات.

ومن السهل إدراك السبب وراء مشاعر الإحباط السائدة في صفوف حملة ترمب: فقد حصل ترمب على 71 مليون صوت، أكثر عدد حصل عليه أي مرشح رئاسي باستثناء جو بأيدن الذي حصد أكثر من 279 مليون صوت. ولا يوجد في الحزب الجمهوري شخص يجمع بين الكاريزما وقوة العزيمة على مستوى يكافئ ترمب. والمؤكد أن الرئيس شخصية سياسية قوية. جذير بالذكر في هذا الصدد أن السيناتور ميت رومني، المرشح الجمهوري في الانتخابات الرئاسية عام 2012 الذي أقر بفوز بأيدن، أكد في تصريحات لشبكة «إن بي سي»، الأحد، بأن ترمب لا يزال «الصوت الأكثر نفوذاً داخل الحزب الجمهوري».

وينبغي لنا أن نتوقع أن نرى الفترة المقبلة مسيرات من قبل حملة ترمب في جورجيا للمساعدة المرشحين الجمهوريين للانتخابات النهائية لمجلس الشيوخ هناك، المقرر عقدها في 5 يناير (كانون الثاني). وفي حال فوز أحد المرشحين الجمهوريين، فسيضمن هذا مجلس الشيوخ السيطرة على مواجهة التي سبق أن عايناهما بين باراك أوباما ومجلس الشيوخ الذي أعاق كل مبادرة مهمة طرحها أوباما بين عامي 2014 و2016.

ومن المعتقد أن بأيدن، بالنظر لكونه سياسياً أكثر خبرة ومرونة من أوباما، سيحاول الوصول إلى تسويات مع مجلس الشيوخ الجمهوري. ومع ذلك، تبقى الحقيقة أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين سيدخلون الانتخابات الرئاسية لعام 2024. ولن يكون لديهم أي حافز للتوصل إلى تسويات مع

روبرت فورد»

جاء أن نتذكر جميعاً أن جو بأيدن لم يفز رسمياً بالانتخابات بعد. وفي 14 ديسمبر (كانون الأول)، سيدلي المجمع الانتخابي رسمياً بأصواته لصالحه. وعلى ما يبدو، سيحصل بأيدن على 279 صوتاً على الأقل. داخل المجمع الانتخابي، أكثر من 270 صوتاً اللازمة لإعلان فوزه رسمياً في الانتخابات، بل وربما بحصد بأيدن أكثر من 279 صوتاً لأنه في جورجيا التي تملك 16 صوتاً داخل المجمع الانتخابي، ولن تعلن النتيجة النهائية للانتخابات بعد.

ومثلما توقعنا، يرفض الرئيس ترمب الاعتراف بهزيمته، وأعلن مسؤولو حملته الانتخابية، السبت، أنها ستستمدد بدعاوى قضائية في 5 ولايات يتحدثون عن حدوث تزوير كبير فيها في أثناء العملية الانتخابية. وهنا، ثمة نقطتان على درجة بالغة من الأهمية: أولاً، لم يقدم الجمهوريون للقضاة بعد أدلة ملموسة على حدوث تزوير في أي ولاية. ثانياً، وهو الأهم، حتى لو ربح الحزب الجمهوري جميع الدعاوى القضائية التي تقدم بها، فإن حالات التزوير حتى الآن مستقرة وصغيرة وفي مناطق قليلة فقط.

وربما تؤثر نتائج هذه الدعاوى القضائية على بضعة الآلاف من الأصوات في بنسلفانيا ونيغادا، لكن بأيدن متقدم على صعيد الأصوات في بنسلفانيا ونيغادا بكثير من 35 ألف صوت في كل ولاية. وعليه، فإن تغيير مسار بضعة الآلاف من الأصوات في كل ولاية لن يغير شيئاً في حصيلته داخل المجمع الانتخابي البالغ عددها 279 صوتاً. ولذلك، يعترف بعض مسؤولي حملة ترمب على نحو غير رسمي - بأن الهدف الأساسي من وراء الدعاوى القضائية تشجيع ترمب على قبول الهزيمة النهائية.

أما الخبر السار هنا، فيمكن في أنه نظراً لعدم وجود دليل دامع على تزوير الانتخابات، لم تصدر عن الميليشيات اليمينية رد فعل عنيف على هزيمة ترمب ورغم هزيمته، يبقى ترمب وحركته على الساحة السياسية.

هذه الفترة الانتقالية قد تنذر بتغيرات محتملة في وضع القوات الأميركية في العراق وأفغانستان وسوريا، وتزيد من الضغوط على «البنيتاغون» في وقت يجري فيه العمل للانتقال إلى إدارة جديدة.

وحسب السيناتور الديمقراطي سارك وورنر، عضو لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ، ترمب في بيان من عدم إقالة أي شخص آخر. وقال: «إنني منزعج بشدة من إقالة الرئيس ترمب وزير الدفاع مارك تنصيب رئيس جديد وخلال تفشي جائحة عالمي». وأضاف «يجب أن يكون تداول السلطة سلمياً ومباشراً وفقاً للمبادئ التي حركت جمهوريتنا منذ تأسيسها، وأخر ما تحتاجه بلادنا هو اضطراب إضافي في المؤسسات المصممة لحماية أمننا القومي. يجب على الرئيس ترمب ألا يدعو إلى مزيد من الانقلابات عن طريق إزالة أي مسؤول استخبارات أو أمن قومي أكد مجلس الشيوخ خلال فترة بقائه في المنصب».

وحدراً السيناتور الديمقراطي كريس مورفي، عضو لجنة العلاقات الخارجية، عبر تويتر من أن ترمب يخلق بيئة أمن قومي غير مستقرة يشكل خطير خلال الفترة الانتقالية.

ووصف النائب الديمقراطي آدم سميت، رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، إقالة إسبر بأنّها خطوة مزعزعة للاستقرار «ستشجع فقط خصومنا وتعرض بلادنا لخطر أكبر».

وحتى أن بعض مؤيدي ترمب عبروا عن مخاوفهم. وقال مارك بوليمربولوس، الضابط الكبير السابق في وكالة المخابرات المركزية: «لدي إحساس كبير بعدم الارتياح خلال الـ70 يوماً القادمة». وقال نيك راسموسن، الرئيس الهنيء للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، إن الفترة الانتقالية ما بين رحيل رئيس وتسلم رئيس جديد والسلطة هي فترة حرجة تحتاج إلى الهدوء والتعاون. وأضاف أن إقالة إسبر خطوة تثير القلق وعدم اليقين لأن هناك مخاوف بالفعل بشأن أسلوب صنع القرار للرئيس و«ما قد يفعله في الأيام المتبقية من رئاسته».

مكالمة مسببة تحذّر موظفي الحكومة من تهنة بأيدن أو التعاون معه

ترمب يخطط لإقالات جديدة ويشير مخاوف من «عمليات عسكرية»



الرئيس الأميركي المنتخب جو بأيدن يحيي مؤيديه (أ.ف.ب)

ونشرت تعليمات لموظفي الحكومة الفيدرالية بأن الانتخابات الرئاسية لم تنته مخاوف من أن ترمب سيطلب من مسؤولين آخرين في الأمن القومي خلال الأسابيع المقبلة، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين يُنظر إليهم على أنهم غير مواليين له بما فيه الكفاية.

وتنشر التحقيقات داخل الحكومة وخارجها حول ما إذا كان ترمب سيفيل أيضاً مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كريس توفور راي أو مديرة وكالة المخابرات المركزية جينا هاسيل، وهما شخصيتان تحظيان باحترام وخبرة أجنبية طويلة، إضافة إلى إقالة خبير الأمراض المعدية الدكتور أنتوني فاوتشي.

وقد لمح ترمب إلى تفكيره إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي اختلف معه حول عدد من القضايا من التدخل الروسي في الانتخابات إلى التهديد الذي يشكله المحتجون اليساريون ومزاعم تزوير الانتخابات. كما صرح علانية في أحد التجمعات الانتخابية الشهر الماضي أنه سيجل إقالة فاوتشي إلى ما بعد الانتخابات في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني).

وتسري في الأوساط الحكومية تهديدات وتحذيرات للموظفين من الحديث حول فوز جو بأيدن بالانتخابات.

ونشرت تعليمات لموظفي الحكومة الفيدرالية بأن الانتخابات الرئاسية لم تنته مخاوف من أن ترمب سيطلب من مسؤولين آخرين في الأمن القومي خلال الأسابيع المقبلة، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين يُنظر إليهم على أنهم غير مواليين له بما فيه الكفاية.

وتنشر التحقيقات داخل الحكومة وخارجها حول ما إذا كان ترمب سيفيل أيضاً مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كريس توفور راي أو مديرة وكالة المخابرات المركزية جينا هاسيل، وهما شخصيتان تحظيان باحترام وخبرة أجنبية طويلة، إضافة إلى إقالة خبير الأمراض المعدية الدكتور أنتوني فاوتشي.

وقد لمح ترمب إلى تفكيره إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي اختلف معه حول عدد من القضايا من التدخل الروسي في الانتخابات إلى التهديد الذي يشكله المحتجون اليساريون ومزاعم تزوير الانتخابات. كما صرح علانية في أحد التجمعات الانتخابية الشهر الماضي أنه سيجل إقالة فاوتشي إلى ما بعد الانتخابات في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني).

وتسري في الأوساط الحكومية تهديدات وتحذيرات للموظفين من الحديث حول فوز جو بأيدن بالانتخابات.

ونشرت تعليمات لموظفي الحكومة الفيدرالية بأن الانتخابات الرئاسية لم تنته مخاوف من أن ترمب سيطلب من مسؤولين آخرين في الأمن القومي خلال الأسابيع المقبلة، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين يُنظر إليهم على أنهم غير مواليين له بما فيه الكفاية.

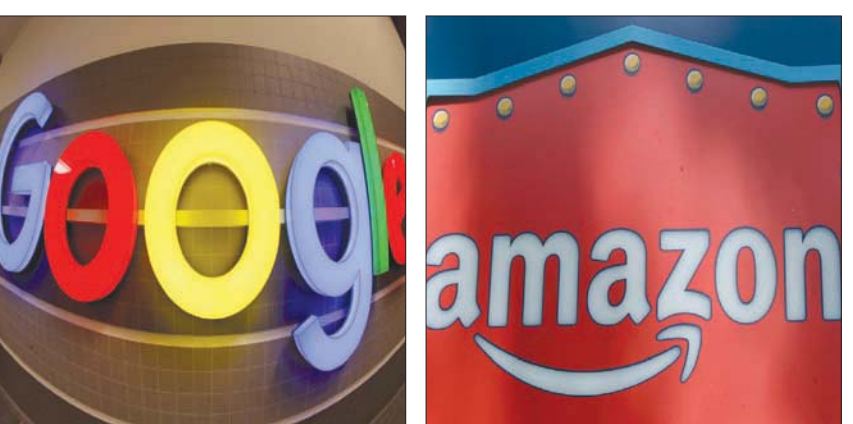
وتنشر التحقيقات داخل الحكومة وخارجها حول ما إذا كان ترمب سيفيل أيضاً مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كريس توفور راي أو مديرة وكالة المخابرات المركزية جينا هاسيل، وهما شخصيتان تحظيان باحترام وخبرة أجنبية طويلة، إضافة إلى إقالة خبير الأمراض المعدية الدكتور أنتوني فاوتشي.

وقد لمح ترمب إلى تفكيره إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي اختلف معه حول عدد من القضايا من التدخل الروسي في الانتخابات إلى التهديد الذي يشكله المحتجون اليساريون ومزاعم تزوير الانتخابات. كما صرح علانية في أحد التجمعات الانتخابية الشهر الماضي أنه سيجل إقالة فاوتشي إلى ما بعد الانتخابات في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني).

وتسري في الأوساط الحكومية تهديدات وتحذيرات للموظفين من الحديث حول فوز جو بأيدن بالانتخابات.

ترقب مزيد من إجراءات الرقابة والتنظيم

كيف ستكون علاقة عمالقة التكنولوجيا مع إدارة بأيدن؟



من المقرر أن تستمر الإجراءات القضائية للسلطات الأميركية ضد «تويتر» و«أبل» و«أمازون» و«غوغل» بسبب إساءة استخدام مركزها الناقد بعد تولي جو بأيدن منصبه (أ.ب. رويترز)

وسيتمتع التوجه الذي ستخذه هذه الدعاوى القضائية أيضاً على هوية وزير العدل ورئيس وكالة حماية المستهلك، وهما منصبان سيعين على جو بأيدن بتدبيرهما.

ومع ذلك، يفترض أن تكون العلاقات بين البيت الأبيض وعمالقة الإنترنت أقل اضطراباً مما كانت عليه في عهد دونالد ترمب، خصوصاً بعد حرص الكثير من الوجوه التكنولوجية البارزة من أمثال بيل غيتس وجيف بيززوس وشيريل ساندبرج على تهنة جو بأيدن بعد فوزه.

كذلك، تربط علاقة وثيقة بين نائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس السيناتورورة من ولاية كاليفورنيا بالقطاع.

يأتي الانتقال وسط نقاش حاد في واشنطن حول قواعد الإنترنت بما في ذلك مسؤولية وسائل التواصل الاجتماعي والخصوصية على الإنترنت. ويبدو أن الموضوع الأكثر إثارة للجدل هو ما يسمى ب«قانون القسم 230» الذي يحمي الخدمات عبر الإنترنت من مسؤوليتها عن المحتوى الذي ينشره الآخرون.

وسيتمتع التوجه الذي ستخذه هذه الدعاوى القضائية أيضاً على هوية وزير العدل ورئيس وكالة حماية المستهلك، وهما منصبان سيعين على جو بأيدن بتدبيرهما.

ومع ذلك، يفترض أن تكون العلاقات بين البيت الأبيض وعمالقة الإنترنت أقل اضطراباً مما كانت عليه في عهد دونالد ترمب، خصوصاً بعد حرص الكثير من الوجوه التكنولوجية البارزة من أمثال بيل غيتس وجيف بيززوس وشيريل ساندبرج على تهنة جو بأيدن بعد فوزه.

كذلك، تربط علاقة وثيقة بين نائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس السيناتورورة من ولاية كاليفورنيا بالقطاع.

يأتي الانتقال وسط نقاش حاد في واشنطن حول قواعد الإنترنت بما في ذلك مسؤولية وسائل التواصل الاجتماعي والخصوصية على الإنترنت. ويبدو أن الموضوع الأكثر إثارة للجدل هو ما يسمى ب«قانون القسم 230» الذي يحمي الخدمات عبر الإنترنت من مسؤوليتها عن المحتوى الذي ينشره الآخرون.

وسيتمتع التوجه الذي ستخذه هذه الدعاوى القضائية أيضاً على هوية وزير العدل ورئيس وكالة حماية المستهلك، وهما منصبان سيعين على جو بأيدن بتدبيرهما.

ومع ذلك، يفترض أن تكون العلاقات بين البيت الأبيض وعمالقة الإنترنت أقل اضطراباً مما كانت عليه في عهد دونالد ترمب، خصوصاً بعد حرص الكثير من الوجوه التكنولوجية البارزة من أمثال بيل غيتس وجيف بيززوس وشيريل ساندبرج على تهنة جو بأيدن بعد فوزه.

كذلك، تربط علاقة وثيقة بين نائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس السيناتورورة من ولاية كاليفورنيا بالقطاع.

يأتي الانتقال وسط نقاش حاد في واشنطن حول قواعد الإنترنت بما في ذلك مسؤولية وسائل التواصل الاجتماعي والخصوصية على الإنترنت. ويبدو أن الموضوع الأكثر إثارة للجدل هو ما يسمى ب«قانون القسم 230» الذي يحمي الخدمات عبر الإنترنت من مسؤوليتها عن المحتوى الذي ينشره الآخرون.

وسيتمتع التوجه الذي ستخذه هذه الدعاوى القضائية أيضاً على هوية وزير العدل ورئيس وكالة حماية المستهلك، وهما منصبان سيعين على جو بأيدن بتدبيرهما.

ومع ذلك، يفترض أن تكون العلاقات بين البيت الأبيض وعمالقة الإنترنت أقل اضطراباً مما كانت عليه في عهد دونالد ترمب، خصوصاً بعد حرص الكثير من الوجوه التكنولوجية البارزة من أمثال بيل غيتس وجيف بيززوس وشيريل ساندبرج على تهنة جو بأيدن بعد فوزه.

كذلك، تربط علاقة وثيقة بين نائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس السيناتورورة من ولاية كاليفورنيا بالقطاع.

يأتي الانتقال وسط نقاش حاد في واشنطن حول قواعد الإنترنت بما في ذلك مسؤولية وسائل التواصل الاجتماعي والخصوصية على الإنترنت. ويبدو أن الموضوع الأكثر إثارة للجدل هو ما يسمى ب«قانون القسم 230» الذي يحمي الخدمات عبر الإنترنت من مسؤوليتها عن المحتوى الذي ينشره الآخرون.

وسيتمتع التوجه الذي ستخذه هذه الدعاوى القضائية أيضاً على هوية وزير العدل ورئيس وكالة حماية المستهلك، وهما منصبان سيعين على جو بأيدن بتدبيرهما.

ومع ذلك، يفترض أن تكون العلاقات بين البيت الأبيض وعمالقة الإنترنت أقل اضطراباً مما كانت عليه في عهد دونالد ترمب، خصوصاً بعد حرص الكثير من الوجوه التكنولوجية البارزة من أمثال بيل غيتس وجيف بيززوس وشيريل ساندبرج على تهنة جو بأيدن بعد فوزه.

كذلك، تربط علاقة وثيقة بين نائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس السيناتورورة من ولاية كاليفورنيا بالقطاع.

يأتي الانتقال وسط نقاش حاد في واشنطن حول قواعد الإنترنت بما في ذلك مسؤولية وسائل التواصل الاجتماعي والخصوصية على الإنترنت. ويبدو أن الموضوع الأكثر إثارة للجدل هو ما يسمى ب«قانون القسم 230» الذي يحمي الخدمات عبر الإنترنت من مسؤوليتها عن المحتوى الذي ينشره الآخرون.

وسيتمتع التوجه الذي ستخذه هذه الدعاوى القضائية أيضاً على هوية وزير العدل ورئيس وكالة حماية المستهلك، وهما منصبان سيعين على جو بأيدن بتدبيرهما.

ومع ذلك، يفترض أن تكون العلاقات بين البيت الأبيض وعمالقة الإنترنت أقل اضطراباً مما كانت عليه في عهد دونالد ترمب، خصوصاً بعد حرص الكثير من الوجوه التكنولوجية البارزة من أمثال بيل غيتس وجيف بيززوس وشيريل ساندبرج على تهنة جو بأيدن بعد فوزه.

كذلك، تربط علاقة وثيقة بين نائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس السيناتورورة من ولاية كاليفورنيا بالقطاع.

يأتي الانتقال وسط نقاش حاد في واشنطن حول قواعد الإنترنت بما في ذلك مسؤولية وسائل التواصل الاجتماعي والخصوصية على الإنترنت. ويبدو أن الموضوع الأكثر إثارة للجدل هو ما يسمى ب«قانون القسم 230» الذي يحمي الخدمات عبر الإنترنت من مسؤوليتها عن المحتوى الذي ينشره الآخرون.

انتقادات لغزو في «اللوردات» البريطاني

بعد وصفه كأمالا هاريس بـ«الهندية»

تتراجم ويعتذر. هذه طريقة مسيئة للإشارة إلى أي شخص، ناهيك عن امرأة دخلت التاريخ. التعليق غير مقبول على الإطلاق وليس له مكان في السياسة البريطانية».

وواجه كيكلون، وهو نقابي يفضل بقاء أيرلندا الشمالية جزءاً من المملكة المتحدة، انتقادات في عام 2018 بعد أن وصف ليو فارادكار، رئيس الوزراء الأيرلندي آنذاك، بكلمة «الهندي الأصلي» بعد أن زار فارادكار أيرلندا الشمالية. هو ابن طبيب هندي المولد ومعرضة أيرلندية.

وقد أزال كيكلون هذا التعليق من «تويتر» لكنه دافع عن نفسه قائلاً: «أنا بالتأكيد لست عنصرياً على الإطلاق». وقرر مجلس اللوردات عدم النظر رسمياً في الأمر، قائلاً إنه لا يقع ضمن حدود ما يمكنه التحقيق فيه. الجدير بالذكر أن تعيينات اللوردات في مجلس اللوردات التي تدوم مدى الحياة غالباً ما تتسم بالمحسوبية والمحاباة. والهدف من مجلس اللوردات هو مراجعة قرارات مجلس العموم المنتخب ويقوم بمناقشة وتعديل التشريعات، وإن كان يتمتع بسلطات أقل من المجلس الأدنى (مجلس العموم).

لكن في العقود الأخيرة، أصبح معروفاً بدرجة كبيرة عن مجلس العموم ترحيبه بطبقة المتجربين الأثرياء. ورداً على سؤال كيكلون، فإن الرئيس الجديد بحق له ترشيح من خلفه لمنصب نائب الرئيس، الذي يجب أن يصادق عليه مجلسا النواب والشيوخ.

تتراجم ويعتذر. هذه طريقة مسيئة للإشارة إلى أي شخص، ناهيك عن امرأة دخلت التاريخ. التعليق غير مقبول على الإطلاق وليس له مكان في السياسة البريطانية».

وواجه كيكلون، وهو نقابي يفضل بقاء أيرلندا الشمالية جزءاً من المملكة المتحدة، انتقادات في عام 2018 بعد أن وصف ليو فارادكار، رئيس الوزراء الأيرلندي آنذاك، بكلمة «الهندي الأصلي» بعد أن زار فارادكار أيرلندا الشمالية. هو ابن طبيب هندي المولد ومعرضة أيرلندية.

وقد أزال كيكلون هذا التعليق من «تويتر» لكنه دافع عن نفسه قائلاً: «أنا بالتأكيد لست عنصرياً على الإطلاق». وقرر مجلس اللوردات عدم النظر رسمياً في الأمر، قائلاً إنه لا يقع ضمن حدود ما يمكنه التحقيق فيه. الجدير بالذكر أن تعيينات اللوردات في مجلس اللوردات التي تدوم مدى الحياة غالباً ما تتسم بالمحسوبية والمحاباة. والهدف من مجلس اللوردات هو مراجعة قرارات مجلس العموم المنتخب ويقوم بمناقشة وتعديل التشريعات، وإن كان يتمتع بسلطات أقل من المجلس الأدنى (مجلس العموم).

لكن في العقود الأخيرة، أصبح معروفاً بدرجة كبيرة عن مجلس العموم ترحيبه بطبقة المتجربين الأثرياء. ورداً على سؤال كيكلون، فإن الرئيس الجديد بحق له ترشيح من خلفه لمنصب نائب الرئيس، الذي يجب أن يصادق عليه مجلسا النواب والشيوخ.

* خدمة «نيويورك تايمز»

عقوبات أميركية جديدة على شخصيات وكيانات إيرانية

ولبنان، بل تعيد التذكير بأن تلك العقوبات فرضت بتفويض من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وبالاستناد إلى القوانين التي مررها مجلس الشيوخ بشكل توافقي».

وتؤكد تلك الأوساط أن ما كشفته وكالة «رويترز»، عن استعداد واشنطن للإعلان عن قائمة جديدة من العقوبات ضد إيران، ستنسجعه عقوبات أخرى على عدد من المسؤولين اللبنانيين الحاليين والسابقين أيضاً، وأن اللائحة لن تقتصر على الوزير السابق جبران باسيل رئيس «التيار الوطني الحر» صهر الرئيس اللبناني ميشال عون.

سلسلة من القرارات التنفيذية الفورية. غير أن توسيع تلك العقوبات سيؤدي على الأقل إلى تأخير العودة عنها، وتعتقد مسار العلاقة مع طهران، إذا كان بايدن يريد القيام بهذه الخطوة سريعاً.

وأضافت تلك الأوساط أنه على الرغم من اختلاف السياق القانوني للعقوبات التي تفرض على إيران عن تلك التي تفرض على سوريا ولبنان، فإن العقوبات الجديدة على هذين البلدين ترتبط مباشرة بالدور الإقليمي لطهران.

وتابعت أنها «لا تؤكد فقط على نية إدارة ترمب تشديد سياساتها تجاه سوريا

التي رفعتها حملة ترمب لإبطال نتيجة الانتخابات التي منحت الفوز لبايدن، فإن إدارة ترمب تريد «سد كل الشغرات وبناء جدار من العقوبات»، بما يلزم إدارة بايدن بالتمسك بالتفاوض على اتفاق جديد يضمن ليس فقط توفير ضمانات نووية، بل يعالج فعلياً ملف الصواريخ الباليستية ودور إيران الإقليمية.

وقالت مصادر أميركية أشار إليها المبعوث الخاص إلى إيران البيوت أيرامز قبل الانتخابات الأميركية، على سبيل التحوط من نتائجها، وهي تهدف لمنع العودة للتقائية إلى سياسات أوباما، رغم أن الرئيس الجديد يمكنه إصدار

شركات «بروما إندستري» وشركات أخرى، بينها واحدة تدعى «دي إي إس الدولية»، ولها فروع في دولة الإمارات العربية وسنغافورة وتايوان والصين، وتديرها شركة ثنائية في إيران والمملكة المتحدة، من خلال شخص يدعى محمد سلطان محمدي، ويستخدم اسماً مستعاراً تشونغ لونغ وانغ.

مطلعة إن إدارة الرئيس ترمب مصممة على إغلاق كل المنافذ التي يمكن أن تؤدي إلى عودة العلاقات بين واشنطن وإيران إلى ما كانت عليه بعد توقيع الاتفاق النووي. وأضافت أنه بمنزل عن الدعاوى القضائية واستهدفت العقوبات

والإلكترونية وقاذفات الصواريخ. وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين في البيان: «يستخدم النظام الإيراني شبكة عالمية من الشركات لتعزيز قدراته العسكرية المزعزعة للاستقرار؛ ستواصل الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات ضد أولئك الذين يساعدون في دعم جهود عسكرية النظام وانتشار الأسلحة».

وأضاف بيان الوزارة أن الإجراء الحالي يهدف إلى تجميد أصول ناشري أسلحة الدمار الشامل ومؤيديهم، بالتزامن مع قيام مكتب المدعي العام الأميركي في واشنطن بتوجيه التهم ضد كيانين واحد الأفراد تم تحديدهم أمس أيضاً.

4 أفراد سهلت شراء السلع الحساسة لصالح شركة إيران للاتصالات، وهي شركة عسكرية صنعتها الولايات المتحدة عام 2008، وكونها مملوكة أو خاضعة لسيطرة وزارة الدفاع ولوجيستيات القوات المسلحة الإيرانية التي تتولى تسييق برنامج الصواريخ الباليستية.

وأضاف البيان أن شركة «أي سي أي»، وهي شركة تابعة لشركة إيران للصناعات الإلكترونية المنخفضة عن وزارة الدفاع، تنتج عناصر مختلفة، بما في ذلك أنظمة الاتصالات العسكرية والإلكترونيات الطيران وتكنولوجيا المعلومات والحرب

واشنطن، إيلي يوسف

فرضت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، عقوبات جديدة على شخصيات وشركات إيرانية بسبب دورها في تسهيل شراء سلع حساسة، بما في ذلك مكونات إلكترونية ذات منشأ أميركي، ما بدأ تكريسا لسعي إدارة الرئيس دونالد ترمب لتعزيز «جدار العقوبات» على طهران، في محاولة لمنع الرئيس المنتخب جو بايدن من العودة إلى سياسة الرئيس السابق براك أوباما إزاء إيران.

وقال بيان الخزانة إن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية حدد شبكة من 6 شركات

تلقي رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، معطيات حول تطورات الأوضاع الداخلية في إثيوبيا، وذلك على خلفية الصراع المسلح بين الحكومة الاتحادية ومقاتلي قوات إقليم تيغراي، وفي غضون ذلك عيّرت أعداد كبيرة من الإثيوبيين الفارين من المعارك الدائرة في الإقليم إلى داخل الأراضي السودانية، فيما نشرت السلطات السودانية قواتها على الحدود مع إثيوبيا تحسباً لأي تدفقات لعناصر مسلحة داخل أراضي البلاد.

وواصل الخرطوم أمس مبعوث الرئيس الانتقالي، محمد ومستشاره الأمني الخاص، قذو اندرا كاجو، في زيارة غير معلنة، التقى خلالها رئيس المجلس الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وذكر بيان مجلس السيادة أن البرهان التقى المبعوث الإثيوبي، وأكد له دعم حكومة وشعب السودان لإثيوبيا لمجابهة الظروف الحالية التي تمر بها.

من جهته، أكد حمدوك اهتمام بلاده بما يجري في إثيوبيا،



جانب من التدريبات البحرية المصرية - البحرينية في نطاق البحر المتوسط (المتحدث العسكري المصري)

الفرنسي - تنفيذ تشكيلات الإبحار المختلفة، وتقييم التهديدات السطحية والجوية وتحت السطح وسيناريوهات التعامل معها»، وأفسدت البحرية المصرية حينها أن تلك التدريبات «في إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين مصر وفرنسا والاستفادة من القدرات الثنائية في تحقيق المصالح المشتركة لكلا الجانبين ودعم جهود الأمن والاستقرار البحري بالمنطقة».

وجه، ومصر واليونان وقبرص وفرنسا من جهة أخرى، على خلفية مساعي أنقرة للتقريب عن الغاز في مناطق بحرية متنازع عليها.

ونفذت القاهرة خلال الأيام القليلة الماضية تدريبات عسكرية عدة، إذ أجرت في الثالث من الشهر الحالي، تدريباً مع القوات البحرية الفرنسية بنطاق الأسطول الشمالي بالبحر المتوسط.

وتضمن التدريب المصري

(الزيارة) لقاعدة الإسكندرية البحرية وتنفيذ التدريب العابر، في أول إبحار للسفينة بعد تسلمها من البحرية الملكية البريطانية وخلال رحلة عودتها لدولة البحرين، دلالة واضحة على عمق وتميز العلاقات الثنائية (المصرية - البحرينية) المشتركة»، وتسعى مصر لتعزيز ورفع قدراتها البحرية في نطاق شرق البحر المتوسط، وسط خلافات إقليمية متصاعدة مع تركيا من

ومنها التدريب على مجابهة التهديدات غير النمطية بواسطة المنشآت السريعة المعادية، كما تدرب الجانبان على تنفيذ تشكيلات الإبحار المختلفة وتدريبات مواصلات وتصوير، والتي أظهرت مدى قدرة الوحدات البحرية المشتركة على تنفيذ المهام العملياتية بكفاءة واحترافية عالية».

ووفق المتحدث المصري، فإن «زيارة السفينة البحرينية

ما استدعى الأمر. وعلى صعيد متصل، قالت مصادر محلية إن مثلت «صمديات»، الذي يقع بين ولايتي كسلا والقضارف، يشهد منذ أيام تدفق الفارين من إقليم تيغراي، وقدرت أعدادهم بالمئات، وعبرت المصادر عن تخوفات سكان الولايتين من تزايد أعداد اللاجئين الفارين من إقليم تيغراي، الذي يعد الأكبر من حيث السكان في إثيوبيا.

وبحسب شهود عيان، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، فإن أغلب الفارين من القتال الأهلي تمركزوا في المناطق الحدودية بولايتي كسلا والقضارف المحاذيتين لإقليم تيغراي الإثيوبي. ودعا مجلس الأمن والدفاع السوداني، أول من أمس، الأطراف كافة للتعامل بحكمة، والنفس، وعبر عن قلقه جراء الاقتتال في إثيوبيا.

وكان وزير الدفاع، ياسين إبراهيم ياسين، قد قال إن بلاده ستواصل جهوداتها لدعوة الأطراف للتوافق عبر التفاوض، وحث المجتمع الدولي والإقليمي على القيام بواجباته تجاه الاستقرار الإقليم، وتعزيز فرص السلام في إثيوبيا.

مبعوث من أديس أبابا وصل إلى الخرطوم... والتقى البرهان وحمدوك

السودان ينشر قواته على الحدود مع إثيوبيا

مشيراً لاتصالاته المستمرة مع الرئيس الإثيوبي أبي أحمد، في إطار حرص السودان على أمن واستقرار إثيوبيا، وأعرب حمدوك، الذي تلقى رسالة من نظيره الإثيوبي بشأن التطورات في إقليم تيغراي، عن ثقته في مقدرة الأشقاء الإثيوبيين على تجاوز الأزمة الحالية.

ومن جانبه، قدم المبعوث الإثيوبي شرحاً للمسؤولين السودانيين حول الأوضاع الداخلية في إقليم تيغراي، مؤكداً قدرة الحكومة الإثيوبية على معالجة الأوضاع في أقرب وقت ممكن.

في سياق ذلك، قال عضو مجلس السيادة الانتقالي، محمد الفكي سليمان، إن الجيش نشر قواته على الحدود مع إثيوبيا، تحسباً لأي تدفقات لعناصر مسلحة داخل أراضي البلاد.

مضيفاً أن الحكومة وضعت جميع الترتيبات لتدفقات اللاجئين الإثيوبيين، وأن الأعداد التي عبرت إلى داخل الأراضي السودانية حتى الآن قليلة. كما أوضح الفكي أن مفوضية شؤون اللاجئين زارت ولايات شرق السودان، وتقدت المعسكرات القديمة، كما وضعت الترتيبات لفتح معسكرات متى

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، معطيات حول تطورات الأوضاع الداخلية في إثيوبيا، وذلك على خلفية الصراع المسلح بين الحكومة الاتحادية ومقاتلي قوات إقليم تيغراي، وفي غضون ذلك عيّرت أعداد كبيرة من الإثيوبيين الفارين من المعارك الدائرة في الإقليم إلى داخل الأراضي السودانية، فيما نشرت السلطات السودانية قواتها على الحدود مع إثيوبيا تحسباً لأي تدفقات لعناصر مسلحة داخل أراضي البلاد.

وواصل الخرطوم أمس مبعوث الرئيس الانتقالي، محمد ومستشاره الأمني الخاص، قذو اندرا كاجو، في زيارة غير معلنة، التقى خلالها رئيس المجلس الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وذكر بيان مجلس السيادة أن البرهان التقى المبعوث الإثيوبي، وأكد له دعم حكومة وشعب السودان لإثيوبيا لمجابهة الظروف الحالية التي تمر بها.

من جهته، أكد حمدوك اهتمام بلاده بما يجري في إثيوبيا،

التجارة غير القانونية للوقود في اليمن، واستمرار في جهود وإجراء تعزيز إيرادات الدولة لتحقيق هدف صرف رواتب جميع المدنيين، وهو الأمر الذي يعد مطلباً جوهرياً وأساسياً لتحصين الوضع الإنساني، وتتويجاً حقيقياً لجهود المبعوث الدولي والمنظمات الدولية والإسكانية في اليمن».

ودعا المجلس الاقتصادي الأعلى «المجتمع الدولي بجمع مخطمته ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة للتلؤؤن الإنسانية، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، للقيام بدورهم وواجبهم بتحميل الميليشيا الحوثية مسؤولية تعقيد الوضع الإنساني بسبب مخالفتهم وتقصيرهم للاتفاق الذي تم مع المبعوث الأممي».

واتهم البيان الجماعة الحوثية بـ«التسبب في أزمات الوقود تارة، وخلقها دون مير تارة أخرى، وتعزيز نشاطهم في السوق السوداء واستغلال حاجات ومعاناة المواطنين تجارياً، وتعريض حياة المدنيين للخطر بتخزين الوقود في المباني والأحياء السكنية، وإعاقة الاستفادة من التسهيلات التي

اليمن يتهم الحوثيين بتعقيد الوضع الإنساني والتربح من أزمة الوقود

رواتب المدنيين من ذلك الحساب، وإعادة تفعيل تلك الآلية مع مكتب المبعوث، وذلك الشروط بشكل مستمر لاستئناف أي مشاورات مع مكتب المبعوث.

ومنذ تجميد العمل بالآلية كشف البيان أن الحكومة قامت «بتخفيف حزمة من الإجراءات والسياسات التي تضمن تدفق الوقود إلى تلك المناطق والحفاظ على مخزون الوقود فيها عند مستوى متطلبات الاستخدام المدني والإنساني».

ومن تلك التسهيلات التي قدمتها الحكومة سماحها بـ«استقبال شحنات الوقود المتوقفة أمام ميناء الحديدة، (أو أي شحنات تابعة للتجار من مناطق الخضوع للميليشيا الحوثية) وتفرغها في الموانئ التي تديرها الحكومة الشرعية الخاصة للميليشيا الحوثية، ومنح شحنات الوقود الخاصة وتوليد الكهرباء تصاريح وموافقة الحكومة للدخول المباشر والتفريغ في ميناء الحديدة، ومنح شحنات الأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

التي انتهت في مايو (أيار) 2020 بإشغال تطبيق تلك الآلية المتفق عليها مع مكتب المبعوث، وإيقافها».

وأوضح أن الحوثيين منعوا «الفريق المختص من مكتب المبعوث من القيام بمهام الرقابة والإشراف على الحساب الخاص المتفق عليه في فرع البنك المركزي في الحديدة، والإمتناع عن تقديم أي تقارير أو معلومات دورية لمكتب المبعوث الدولي حول حركة الرصيد في ذلك الحساب وحقبة وجود المبالغ المحصلة فيه، والاستمرار في استيراد شحنات مخالفة لبعض الضوابط والإجراءات الفنية أو المصرفية أو المالية المتفق عليها، والضغط على مكتب المبعوث للحصول على استثناءات لها من الحكومة».

وتضمنت المخالفات الحوثية - بحسب البيان - مصادرة الرصيد المجمع في الحساب المتفق عليه، والبالغ ما يزيد على 50 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) واستخدامه دون الوصول إلى اتفاق على آلية صرف رواتب المدنيين، ودون علم أو إشعار المبعوث الأممي أو حتى المختصين في مكتبه، وتعطيل المشاورات الفنية عبر آلية صرف

خسائر حوثية في مأرب وتعز... وخرق مستمرة للهدنة الأممية في الحديدة

خلفية قصص الجماعة ضابط ارتباط حكومياً في إحدى نقاط المراقبة بمحيط مدينة الحديدة. ويعد المسعى الأممي للقاء الفريق الحكومي هو الأول من نوعه منذ توقف نقاط المراقبة ومقتل ضابط الارتباط في الفريق الحكومي العقيد محمد الصلحي.

وكانت الميليشيات الحوثية صدرت في الشهرين الماضيين من أعمالها العدائية في مدينة الحديدة، واستقدمت تعزيزات واليات ضمن مساعيها لنسف التهدة والانقلاب على «اتفاق ستوكهولم».

والفازة والجاح التابعة لمديرية التحصن، ومناطق متفرقة شرق مدينة الحديدة.

وعلى وقع هذه الخروقات المستمرة، أفاد المركز الإعلامي للألوية المعالفة بأن بعثة الأمم المتحدة الخاصة بالحديدة تحاول أن تحيي الاتفاقات السابقة بخصوص إعادة الانتشار ومراقبة وقف إطلاق النار.

وذكر المركز أن نائب رئيس البعثة الأممية وصل الإثنين إلى مدينة عدن للقاء الفريق الحكومي الذي أعلن قبل أشهر انسحابه من المشاركة ضمن اللجنة المشتركة لتنسيق إعادة الانتشار، على

للهدنة الأممية في الحديدة».

وكان المركز نفسه أفاد يوم الإثنين بأن الميليشيات الحوثية ارتكبت 84 خرقاً للهدنة الأممية في الحديدة خلال 8 ساعات فقط، وأنها شملت أعمالاً عسكرية عدائية ضد المدنيين، مثلت بعمليات قصف على الأحياء والقرى السكنية بقذائف الهاون الثقيلة وقذائف «أر بي جي» وقذائف (B 10) وعمليات استهداف بالعبوات الرشاشة الثقيلة، كما نفذت نيران أسلحتها الرشاشة على منازل المواطنين بصورة عشوائية ضمن مسلسل خروق الجماعة اليومية

مدغل، شمال غربي المحافظة، وفي سياق ميداني متصل، ذكرت مصادر الإعام العسكري للجيش اليمني أن عدداً من عناصر الميليشيات قتلوا أمس (الثلاثاء) في مواجهات مع قوات الجيش في جبهة الشقب، شرق مديرية صبر الموادم بتعز.

وبحسب المصادر، فإن المواجهات اندلعت في هذه الجبهة إثر هجوم للميليشيات الحوثية على مواقع الجماعة استخدمت خلاله القوات المسلحة النقلة والمتوسطة والخفيفة، إلا أن قوات الجيش صدت الهجوم وكدت الميليشيات

مدغل، شمال غربي المحافظة، وفي سياق ميداني متصل، ذكرت مصادر الإعام العسكري للجيش اليمني أن عدداً من عناصر الميليشيات قتلوا أمس (الثلاثاء) في مواجهات مع قوات الجيش في جبهة الشقب، شرق مديرية صبر الموادم بتعز.

وبحسب المصادر، فإن المواجهات اندلعت في هذه الجبهة إثر هجوم للميليشيات الحوثية على مواقع الجماعة استخدمت خلاله القوات المسلحة النقلة والمتوسطة والخفيفة، إلا أن قوات الجيش صدت الهجوم وكدت الميليشيات

مدغل، شمال غربي المحافظة، وفي سياق ميداني متصل، ذكرت مصادر الإعام العسكري للجيش اليمني أن عدداً من عناصر الميليشيات قتلوا أمس (الثلاثاء) في مواجهات مع قوات الجيش في جبهة الشقب، شرق مديرية صبر الموادم بتعز.

وبحسب المصادر، فإن المواجهات اندلعت في هذه الجبهة إثر هجوم للميليشيات الحوثية على مواقع الجماعة استخدمت خلاله القوات المسلحة النقلة والمتوسطة والخفيفة، إلا أن قوات الجيش صدت الهجوم وكدت الميليشيات

مدغل، شمال غربي المحافظة، وفي سياق ميداني متصل، ذكرت مصادر الإعام العسكري للجيش اليمني أن عدداً من عناصر الميليشيات قتلوا أمس (الثلاثاء) في مواجهات مع قوات الجيش في جبهة الشقب، شرق مديرية صبر الموادم بتعز.

وبحسب المصادر، فإن المواجهات اندلعت في هذه الجبهة إثر هجوم للميليشيات الحوثية على مواقع الجماعة استخدمت خلاله القوات المسلحة النقلة والمتوسطة والخفيفة، إلا أن قوات الجيش صدت الهجوم وكدت الميليشيات

مدغل، شمال غربي المحافظة، وفي سياق ميداني متصل، ذكرت مصادر الإعام العسكري للجيش اليمني أن عدداً من عناصر الميليشيات قتلوا أمس (الثلاثاء) في مواجهات مع قوات الجيش في جبهة الشقب، شرق مديرية صبر الموادم بتعز.

وبحسب المصادر، فإن المواجهات اندلعت في هذه الجبهة إثر هجوم للميليشيات الحوثية على مواقع الجماعة استخدمت خلاله القوات المسلحة النقلة والمتوسطة والخفيفة، إلا أن قوات الجيش صدت الهجوم وكدت الميليشيات

باكو تعلن «النصر» ويريفان تواجه هزات... وسجل حول دور تركي في مراقبة اتفاق وقف النار تدخل روسيا يسكت مدافع قره باغ... وقواتها تفصل المتحاربين

موسكو، راند جبر

تحت سيطرتها ممر لاتشين بعرض خمسة كيلومترات الذي يضمن ربط قره باغ بأرمينيا. وأكد الاتفاق، أن مدينة شوشا التي أعلنت باكو في وقت سابق السيطرة عليها لا تقع ضمن الأراضي التي يتوجب تسليمها. وفي بند آخر، نص الاتفاق على أنه بحلول 20 نوفمبر، يجب على بريغان تسليم باكو منطقة أعدام وجزءاً من منطقة غازاخ الأزرية التي تحتلها.

ويقضي الاتفاق بنشر روسيا وحدات فصل، قوامها 1960 عسكرياً، بأسلحتهم النارية مع 90 ناقلة جند مدرعة و380 قطعة من المعدات الخاصة، على طول خط التماس في قره باغ وعلى طول ممر لاتشين. وستنشر القوة الروسية بالتزامن مع انسحاب الجيش الأرميني من المناطق المتفق عليها.

وحددت الأطراف مدى وجود القوات الروسية في المنطقة بخمس سنوات، قابلة للتجديد التلقائي لفترات إضافية بموافقة كل أطراف الاتفاق. كما اتفقت الأطراف الثلاثة على تأسيس مركز لحفظ السلام ومراقبة وقف إطلاق النار.

وفيما بدا أنه نقطة انطلاق لاعتبار التسوية الحالية نهائية، نص الاتفاق على وضع خطة لبناء طريق مرور جديدة على طول ممر لاتشين خلال السنوات الثلاث المقبلة؛ بهدف توفير الاتصال بين

عاصمة الأقليم ستيبانكيرت وأرمينيا، مع إعادة نشر وحدة حفظ السلام الروسية لاحقاً لحماية هذه الطريق. في الوقت نفسه، تضمن أذربيجان سلامة خطوط النقل على طول ممر لاتشين. وفي بند آخر، اتفقت الأطراف على ضمان عودة اللاجئين ومنشآت حكومية أخرى، باغ والمناطق المحيطة بها، تحت إشراف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأعلن الاتفاق عن إلغاء الحظر المفروض على جميع الروابط الاقتصادية والنقل في المنطقة، وتعهدت أرمينيا في هذا الإطار ضمان خطوط النقل بين المناطق الغربية لأذربيجان وجمهورية ناخيتشيفان ذاتية الحكم، على أن تضمن قوات حرس الحدود الروسي تنفيذ ذلك، مع إطلاق خطة لبناء خطوط نقل جديدة، تربط أذربيجان مباشرة مع ناخيتشيفان.

وقور إعلان توقيع الاتفاق، شهدت

تسارعت التطورات على جبهات القتال في قره باغ، أمس، بعد مرور ساعات على تدخل مفاجئ وحازم من جانب الكرملين أفضى إلى الإعلان عن توقيع اتفاق ثلاثي مع أرمينيا وأذربيجان، نص على وقف النار فوراً.

واشتمل نص الاتفاق الذي نشره الموقع الرسمي للكرملين على ترتيبات ترسيم خريطة جديدة للنفوذ في محيط إقليم قره باغ، استندت إلى الواقع الميداني الجديد بعد تقدم القوات الأزرية أخيراً في عدد من المحاور.

وباشترت موسكو، أمس، نشر قوات للفصل بين المتحاربين على طول خط الهدنة الجديدة، في حين برزت سجلات بين أذربيجان وروسيا حول مشاركة تركية محتملة في مراقبة وقف النار. ولم تمض ساعات على إعلان وزارة الدفاع الروسية، مساء أول من أمس، أن مروحية عسكرية روسية سقطت بنيران أزرية في عمق الأراضي الأرمينية، حتى تسارعت تحركات الأطراف خلال ليلة وصفت بأنها حاسمة، وتغيرت مسار المعارك المخوطة في المنطقة منذ 47 يوماً.

واقزت باكو بيان قواتها اسقطت المروحية من طريق الخطأ وقدمت اعتذاراً رسمياً، وأبدت استعداداً لدفع تعويضات لموسكو. وبداً من هذا التطور حرك الكرملين لعقد مفاوضات عاجلة بين الأطراف الثلاثة، أسفرت عن توجيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت متأخر من ليل الثلاثاء خطاباً متلفراً قصيراً، أعلن فيه أن «رئيس أذربيجان إلهام علييف ورئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان ورئيس روسيا الاتحادية وفعلوا إعلاناً مشتركاً حول وقف إطلاق النار في قره باغ».

وجاء في الاتفاق، أن الوقت الكامل لإطلاق النار يبدأ اعتباراً من منتصف ليل 10 نوفمبر (تشرين الثاني) بتوقيت موسكو. ويشتمل على احتفاظ الجيشين الأذري والأرمني بمواقعهما الحالية. ووفقاً لاتفاق، يجب على أرمينيا إعادة منطقة كيليجار إلى أذربيجان بحلول منتصف الشهر، ومنطقة لاتشين بحلول مطلع الشهر المقبل، على أن تبقى



متظاهرون في مقر البرلمان الأرميني يبريغان أمس احتجاجاً على الاتفاق... وفي الإطار بوتين وعلييف يؤعنان الاتفاق أمس (إ.ب.)

أجزاء من منطقتي مارتوني وأسكيران، والأهم من ذلك شوشي. ووصل القتال بالفعل إلى ضواحي ستيبانكيرت، على مسافة 2 - 3 كيلومترات. ولو استمر بالتوتيرة نفسها، كنا سننقد في غضون أيام ارتساح (الاسم الأرميني لقره باغ). وعلى خلفية الاحتجاجات الواسعة في أرمينيا، اضطرت وزارة الدفاع إلى التدخل في محاولة للتهديد، عبر بيان مشترك مع هيئة الأركان العامة، دعا إلى «تجنب الأعمال الماضية».

وفي تأكيد لصعوبة الموقف، قال إنه «لو استمرت الأعمال القتالية في المنطقة بالوتيرة نفسها، كانت ستضرب قره باغ بأكثر كفاءة بكثير، يستحقة شعب في المقابل، بدأ باكو تحنفل بما وصف بأنه «النصر الكامل». وقال

عاقب وخيمة». وزاد أن «جيش الدفاع في قره باغ، لم يكن يملك أسلحة حديثة، ويستعين على المدنيين في ذلك تحمل المسؤولية». وأوضح، أن «الطائرات من دون طيار الأزرية ألحقت أضراراً كبيرة بجيش الدفاع في قره باغ، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم يصنع الجيش الأرميني أسلحة ماثلة؟ يستحمل مسؤولية ذلك كل من تولى مناصب المسؤولية على مدى العقود الماضية».

وفي تأكيد لصعوبة الموقف، قال إنه «لو استمرت الأعمال القتالية في المنطقة بالوتيرة نفسها، كانت ستضرب قره باغ بأكثر كفاءة بكثير، يستحقة شعب في المقابل، بدأ باكو تحنفل بما وصف بأنه «النصر الكامل». وقال

بريفان ومناطق أرمينية أخرى، احتجاجات واسعة النطاق، تحولت إلى أعمال عنف؛ إذ اقتحم متظاهرون مبنى البرلمان ومنشآت حكومية أخرى، رافضين «الاستسلام» أمام أذربيجان. وبدأ أرمينيا بدأت تواجه هزات داخلية عنيفة؛ ما دفع رئيس الوزراء إلى إصدار بيان توضيحي أعلن فيه، أن وقف النار بات أمراً ملحاً لتجنب البلاد خسائر أوسع. وقال، إن الجيش طلب منه توقيع اتفاق بعدما باتت قدراته على التعبئة ومواصلة القتال محدودة للغاية.

وأشار باشينيان إلى ظهور عدد من المشاكل في عمل القوات المسلحة، منها أنه كانت هناك عشرات الحالات من عدم سماح سكان مناطق معينة للجيش بإعادة نشر قواته، إضافة إلى صعوبات

طريق يؤدي من البلدة إلى الحدود السودانية. ونشرت وكالة الأنباء الإثيوبية صوراً قالت إنها لجنود اتحاديين معهم قوات من منطقة أمهرة المجاورة إلى المطار. لكن مكتب الأعمار التابع للحكومة المحلية قال إن سكان محيراً بحيون حياتهم العادية من دون أن يعلق على وضع المطار. ولم تتمكن وسائل الإعلام الأجنبية من الوصول إلى تيغراي، أمس. كما لم يكن هناك رد من «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» حاكمة الولاية التي يسكنها تسعة ملايين نسمة. وامن أبي الفانن جبانة نوبل للسلام لعام 2019 بتوجيه ضربات جوية وأرسل القوات إلى تيغراي الأسبوع الماضي بعد أن اتهم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي بشن هجوم على قاعدة عسكرية. ويقول سكان تيغراي إن حكومة أبي إفندي تيغراي بعد دورها في الحرب المدمرة في عامي 1998 و2009.

ويقول الجانبان إن طائرات حربية قصفت مخازن أسلحة، في حين قال عمال إغاثة ومصادر أمنية إن قتلاً عنيفاً يدور على الأرض. وقالت مصادر عسكرية وأمنية في

الرئيس علييف، إن الاتفاق «أفضل نص توصلنا إليه، وهو يلي أهدافنا تماماً»، مشيراً إلى أن «العمليات العسكرية حققنا فيها نجاحات كبرى، وحن وقت العملية السياسية التي تلي مصالحن».

وفي إشارة لافتة، قال علييف، إن القوات التركية ستشارك في عمليات مراقبة وقف النار في الإقليم. وأثار هذا الموضوع ردود فعل سريعة من جانب الكرملين ووزارة الخارجية الروسية. وأكد الكرملين، أن البيان الثلاثي لرؤساء روسيا وأذربيجان وأرمينيا حول وقف القتال في إقليم قره باغ لا يتضمن أي إشارة إلى إمكانية نشر قوات حفظ سلام تركية في الإقليم. وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، إن «الأطراف الثلاثة لم تتفق على ذلك، ولم يتم التفاهم على وجود الجنود الأتراك في قره باغ». وأوضح، أنه «في الحقيقة، كان هناك حديث عن إنشاء مركز على الأراضي الأزرية لمراقبة وقف إطلاق النار. وهذا سيكون في أذربيجان وليس في قره باغ».

لكن بيسكوف أشار في الوقت ذاته إلى أن موضوع إنشاء مركز في أذربيجان لمراقبة وقف إطلاق النار في قره باغ «سيخضع لاتفاق منفصل». وذكر أن الولايات المتحدة وفرنسا، وهما الرئيسان المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن التسوية في قره باغ، لم يشاركا في إعداد اتفاق وقف النار الذي وصفه بأنه «انتصار لشعبي أرمينيا وأذربيجان؛ لأن فضله توقفت الحرب». وكان علييف قال في إشارة إلى بند في الاتفاق ينص على إنشاء المركز، إن «هذا المركز سيعمل فيه عسكريون روس وأتراك، وسيكون لتركيا دور رسمي في الجهود المستقبلية لتسوية النزاع ومراقبة وقف إطلاق النار». من جهته، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مشاركة بلاده في المراقبة على وقف إطلاق النار في قره باغ، وقال إن المناقشات حول كيفية مراقبة نظام وقف إطلاق النار لا تزال مستمرة، لكن «عملية المراقبة باكملها سننفذها بشكل مشترك، وستبقى بجانب أذربيجان مستقبلاً».



استقالة صهر إردوغان تكشف أزمة في حزبه وعائلته

إثيوبيا ترفض وساطة أفريقية مع اشتداد معارك تيغراي

معلومات أخرى تتعلق بوضع الاقتصاد.

وذهب المحلل السياسي التركي مراد ييتكين إلى أن هناك «أزمة مزدوجة» فيما يتعلق باستقالة الجبراق، أو إقالته، على مستوى حزب إردوغان وعلى مستوى عائلته في الوقت ذاته، مشيراً إلى أن الاستقالة وما أحاط بها من ضجة كشفت عن أن الصهر لا يحظى بأي وزن في الشارع التركي، ما دفعه إلى إغراق صفحته على «إنستغرام»، بخلاف خبر استقالة وزير الداخلية سليمان صويلو وهو خضم عنيد وذو شعبية لسبيراق، إردوغان بمعلومات موثوقة عن اعتزام ما بين 30 و40 نائياً من «العدالة والتنمية» إعلان الاستقالة والانضمام إلى حزبي الديمقراطية والتقدم، برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق على باياجان، والمستقبل، برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، فضلاً عما تلقاه إردوغان من معلومات عن إخفاء الجبراق الحقيقية وضع احتياطي النقد الأجنبي بالبنك المركزي التركي

«إنستغرام»، ليل الأحد، المعارضة وقطعا من قيادي وأعضاء حزب «العدالة والتنمية» الحاكم البارزين الذين رأوا فيها خروجاً على تقاليد الدولة وتعبيراً عن أزمة حقيقية تعيشها تحت حكم إردوغان، كما أكد ذلك رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة الذي وصف طريقة الاستقالة بأنها «أزمة دولة».

وعبر قياديين في «العدالة والتنمية» عن غضبهم من إعلان الوزير استقالته عبر «إنستغرام»، وما حملته ذلك من الأضرار بصورة الرئيس التركي لأنه بدأ وكأنه لا يعلم شيئاً عنها فضلاً عن اعتبارها رد فعل «حرجاً» على قراره بعزل رئيس البنك المركزي الذي أوصال الذي بغضه البراق واستبداله بوزير المالية السابق ناجي أغيلال الذي لا يكن على وفاق معه وكان دائم الانشقاق لقراراته منذ توليه وزارة الخزانة والمالية في 2018.

وحاولت الرئاسة التركية أن تجد مخرجاً وأن تجبر الاستقالة المفاجئة لا سيما مع تعذر الوصول إلى البراق لشرح ملابس قراره،

أفقره، سعيد عبد الرازق

كشفت الاستقالة المفاجئة لوزير الخزانة والمالية التركي برات البراق، صهر الرئيس رجب طيب إردوغان، عن أزمة سياسية تعيشها تحته عميقة يعيشها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في ظل تراجع شعبيته وتزدي الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد. وذهبت المعارضة التركية إلى أن الاستقالة كانت بمثابة إعلان إفلاس وكشف عن «أزمة دولة».

في الوقت ذاته، واصلت السلطات التركية الاعتقالات في صفوف الجيش التركي على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، فيما أدانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تركيا لاحتجازها 10 صحافيين العام 2016 للاشتباه ب«تضييقهم» لمنظمات تصنفها السلطات التركية «إرهابية» بينها «حركة الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن المتهم بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة. ووجدت الطريفة التي أعلن بها البراق استقالته عبر

«متطرفاً»، وأضافت أن 29 آخرين من أفراد القوات الخاصة في تيغراي قتل مئات من الجيش الوطني. ودعا الاتحاد الأفريقي إلى محادثات سلام ووقف إطلاق النار. لكن إثيوبيا قالت إن قبول الوساطة لن يكون ممكناً قبل تدمير المعدات العسكرية التي بحوزة إقليم تيغراي والإفراج عن المعتقلين.

وأتت محاولات أبي أحمد لإنشاعة مناخ سياسي قمعى إلى انفجار المشاكل العرقية، وقتل مئات واضطر الآلاف للنزوح عن ديارهم في اشتباكات خلال العامين الماضيين. وقال دبلوماسيون ل«رويترز»، إن «تيغراي تعاني من أزمة قمع قيادة من المقاتلين الأنداء بعد الحرب مع إريتريا بين عامي 1998 و2000» وقال يي أحمد على «تويتر»، أمس: «تضيي عملياتنا لإفراج القانون في تيغراي وفق المخطط لها... ستوقف العمليات بمجرد نزع سلاح الجماعة الإجرامية واستعادة الإدارة الشرعية واعتقال الهاربين وتقديمهم للعدالة».

أديس أبابا - تيروبي، «الشرق الأوسط»

دعا الاتحاد الأفريقي إلى وقف إطلاق النار في شمال إثيوبيا، حيث ذكرت تقارير إن القوات الاتحادية التي تقاثل السلطات المحلية في إقليم تيغراي سيطرت على مطار، أمس، بينما استولت القوات المحلية على قاعدة عسكرية للحكومة الاتحادية. وقال مسؤول في المنطقة إن نحو 2500 إثيوبي فروا من المعارك إلى السودان الجاور وسط توقعات بتدفق مزيد من اللاجئين. وقتل المقاتل في ضربات جوية وقتل البعض إمكانية إزلافه إلى حرب أهلية في ظل العداء الشديد بين عرق تيغراي وحكومة أبي أحمد المنتمي لعرق أورومو الذي يشكل أغلبية سكان إثيوبيا. وقالت قناة «فاثا» التلفزيونية التابعة للدولة إن تشكيلات من قوات تيغراي استسلمت خلال الاستيلاء على مطار حميرا بالقرب من الحدود مع السودان وإريتريا، في حين سيطر الجيش أيضاً على

المعادية للديمقراطية». في اجتماع الجمعة المقبل، اجتمع وزراء الداخلية الأوروبيين الـ27، وستكون مهمتهم كيفية معالجة التعاون بين الدول الأعضاء وأجهزتها الأمنية بما في ذلك قاعدة بيانات ما ينشأ إليه «PNR» أي بيانات الركاب المسافرين جوا. والمشكلة أن الكثير من الاجتماعات الأمنية على كافة المستويات عقدت منذ عام 2015، ورغم التقدم الذي حققه على صعيد التنسيق، فإن هناك «خروقات» ما زالت قائمة، كما أن وجود الإرهاب متعددة ومتحولة. لكن الهجمات الأخيرة تلزم الأوروبيين بالتعاون مع استراتيجيات موحدة، وإلا فإن بلدانهم ستبقى عرضة لما يسمونه «العدو المشترك».

بحمية حريتنا، فعلياً نأخذ من حريتهم، وأخيراً، أعرب المستشار النمساوي عن تأييده لمقترح رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال بشأن العمل من أجل تاهيل الأمانة المسلمين داخل الاتحاد الأوروبي وليس الاستعانة بأئمة باتون من الخارج وهو ما تسعى فرنسا منذ سنوات للقيام به من غير أن تحقق نجاحاً يذكر.

عقب كل صعيد التفاوضي، يحصر المسؤولون الأوروبيون على التأكيد أن حريتهم على الإرهاب الإسلامي، وليس محاربة الديانة الإسلامية. وهذا ما حرصت المستشارة ميركل على التأكيد عليه في مداخلتها أمام المؤتمر الصحافي إذ أكدت أن ما هو حاصل «ليس معركة الإسلام ضد المسيحية، ولكن الحاجة الملحة للمجتمعات الديمقراطية أو تحارب التصرفات الإرهابية أو

شدد ماركون على ضرورة حماية الحدود الخارجية للاتحاد «إذ لا يمكن أن نقبل أن تبقى الحدود الداخلية» مفتوحة إذا لم يتم إعادة النظر باتفاقية شينغن». ويرابه، ماركون بتقديم مقترحات الشهر القادم بهذا الشأن مع الرغبة في الانتهاء من هذه المهمة خلال الرئاسة الفرنسية للاتحاد عام 2022.

من جانبه، بدأ المستشار النمساوي موافقاً تماماً على مقترح ماركون، إذ اعتبر أنه «علينا أن نعرف من يدخل إلى فضاء شينغن ومن يخرج منه» للمحافظة على الأمن داخل الفضاء، ما يتطلب تعزيز الرقابة على الحدود الخارجية. ويسعى الأوروبيون إلى رفع عدد أفراد الأمن

والندابير التي تم الاتفاق الجماعي بشأنها منذ عام 2015 وعلى رأسها تبادل المعلومات والربط بين قواعد المعلومات، وتبادل الخبرات والتجارب، والتنفيذ الفعلي للقوانين الجنائية التي أقرت. وعلى الأخص الثاني شدد ماركون على أهمية خوض الحرب على «الأيديولوجيا الإسلامية» التي «تبت خطاب الحقد والكراهية» على شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، عبرها عين دعمه للمقترح الذي تقدمت به المفوضية الأوروبية والداعي إلى ضرورة سحب أي ضمون يصب في هذا الاتجاه بعد ساعة على الأكثر من نشره. والمحور الثالث، حسب الرئيس الفرنسي يمثل الحاجة الملحة لإعادة النظر في اتفاقية شينغن للتقليل الحر وإلغاء الحدود الداخلية بين الدول الموقعة عليها. وفي هذا السياق،

سياسيستان كورز قبل أن يشارك معاً من قصر الإليزيه في القمة الافتراضية المصغرة. وفي المؤتمر الصحافي المشترك «مع بعد»، بدأ جلجا أن هناك «وحدة رؤيا» بين المسؤولين الخمسة، حيث اعتبر ماركون بداية أن هناك اتفاقاً تاماً على «الإرهاب الإسلامي» من «الارهاب الإسلامي» كل أوروبا، «وأن هناك حاجة ماسة لـ«رد سريع ومنسق» بين الدول والأجهزة الأوروبية، فيما أعلن كورز أن «الإرهاب لا يعرف الحدود». وبرز الاتفاق بين المسؤولين الأوروبيين على المحاور التي يتعين العمل بشأنها من أجل مواجهة هذا الإرهاب، وجعل الاتحاد الأوروبي مجدداً «أكثر أمناً». وعرض ماركون المحاور الرئيسية التي يتعين العمل عليها، مركزاً على 3 منها وأولها الحاجة إلى التنفيذ الكامل لكل الإجراءات

باريس، ميشال أبو نجم

الخيط الجامع بين الرئيس الفرنسي ومستشاري ألمانيا والنمسا الذين عقدوا أمس قمة أوروبية افتراضية بمشاركة راسي الاتحاد الأوروبي وهما رئيس المجلس ورئيسة المفوضية أن الإرهاب الإسلامي ضرب مؤخرًا في مدن فرنسا والنمسا وألمانيا. فقد دفعت 3 مدن فرنسية «باريس وكونفلان سانت هونورين ونيس» الثمن الأكبر فيما استهدفت آخر عملية إرهابية فيينا، حيث قتل إرهابي رميا بالرصاص 4 أشخاص في وسط العاصمة قبل نقله الشرطة. أما في ألمانيا، فقد ضربت عملية إرهابية مدينة دريسدن الواقعة شرق البلاد، حيث قتل شخص في حادثه طعن. اعتبرتها الأجهزة الأمنية عملاً إرهابياً إسلامياً. وباستثناء



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

«الترمبية» حاملة البريق في المقدمة. هل كانت أزمة «كورونا» هي التي وضعت النهاية لهذه الظاهرة حينما وضعها أمام اختبار هائل لا قبل لها به وهي في أول الطريق الذي تساقط فيه بالمرض الزعيم السياسي الواحد بعد الأخر للدلالة على فساد «الترمبية» الجدل التاريخي لا يعمل بهذه الطريقة؛ لأن عملية التناقض والتكبير بين المتناقضين تظل عملية أزلية لها تفاصيلها وعوارضها وأجزائها الزمنية والمادية. والحقيقة أننا لا نتخلص مما سبق بمجرد وصول ما لنحصل، وإنما نصبح أمام تركيبة جديدة لعل مكانها هذه المرة أيضاً الولايات المتحدة ذاتها. «الترمبية» لا تكون غائبة أبداً عن الرئيس الأميركي مهما كان اسمه أو حزبه السياسي. المحطات الرئيسية في التاريخ الأميركي سواء بعد ثورة الاستقلال، أو الحرب الأهلية، أو الحرب العالمية الثانية الساخنة والباردة، أو في أعقاب قانون الحقوق المدنية في الستينات من القرن الماضي كلها كانت تفاعلات بين الماضي والحاضر أصبحت شخصيات مثل بوريس جونسون في بريطانيا، ومودي في الهند، وبوليسارو في البرازيل، كانت ترجمة لعملية جدلية تاريخية أعلنت فيها «الترمبية» عن نفسها.



أندرياس كلوتز *

غير أن محدوديات الحرب البولندية الحاكم صارت أكثر من واضحة. ففي استطلاع للرأي العام المحلي أجري في 31 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري، جاءت نسبة 30,9 في المائة من السكان مؤيدة لحزب القانون والعدالة الحاكم، فيما بعد أكبر تراجع للتأييد يشهده الحزب في تاريخه. ووفقاً لاستطلاع آخر، أكدت نسبة 70 في المائة من المواطنين تراجعها عن تأييد باروسلاف كاتشينسكي وقالوا إنه حري به التحتى تماماً عن رئاسة الحزب. وعليه، من السابق لأوانه تماماً القفز على النتائج والاستنتاج بأن النزعة الشعبية في بولندا قد بلغت أوج ذروتها أو أنها سوف تتحرك على مسار الاستعداد السلطوي، كما في الحال في المجر. بيد أن بولندا تقوم مقام ناقوس الخطر بالنسبة إلى الولايات المتحدة، في حالة الحاجة إلى مزيد من تلك التحذيرات المهمة؛ إذ أسفرت سياسات الاستياء الشعبية عن نزعة شعبية في بولندا على نطاق واسع - التي تحاول الحكومة البولندية جاهدة تأجيلها من الناحية التكتيكية المجردة - ترمي إلى محاولة صرف انتباه الشعب البولندي تماماً عن كل المشاكل والإخفاقات الحكومية الأخرى، مع حشد قاعدة التأييد الكاثوليكية المحافظة مرة أخرى في خوض حرب ثقافية مبررة في أكبر مجالاً وأعققت تأثيراً. وهذا هو المغزى من النزعة الشعبية بكل إيجاب.

نفق كورونا..



«الترمبية» من دون ترمب

دائماً مستقيمة؛ وإنما كان قائداً لحركة كبيرة لتغيير ما هو سائد وما سارت فيه أميركا منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم السابغ الذي جعلها مثل غيرها من العالم المتقدم التي تضع حسابات لمن يهاجر إليها. ما بقي من قضية الهجرة من أحاديث عن الحائط والحلمين وغيرهم كان محض تفاصيل، ولم يكن السؤال فقط يعتر عن سياسات معارضة لما هو سائد، وإنما طرح قضية في صميم الوجود الأميركي ومستقبله الذي كان لا بد من تغيير مساره الجاري إلى مسار آخر تصح فيه أميركا «عظيمة» مرة أخرى.

لم يكن سؤال الهجرة هو السؤال الوحيد الذي يطرح اقتداراً مضادة لما سار عليه الحلم الأميركي الليبرالي، ولكن كانت هناك أسئلة أخرى مضادة للمسائل الأميركية كافة التي يقع في مقدمتها ما هو مثالي وليبرالي الـ POLITICAL CORRECTNESS. كانت الأسئلة المضادة متعلقة بالتدخل العسكري الأميركي في الخارج بغير ما هي موجهة إلى القادراً أعمال المنظمات الدولية متعددة الأطراف بقدر ما هي موجهة إلى مسالة القانون والنظام في أميركا. لم يكن ذلك بالضروة

الظاهرة للرجل هي شخصيته غير العادية التي جاءت من عالم رجال الأعمال والمليارديرات إلى دنيا السياسة باقتحام صارخ لا يدخل في حساباته أصول الكلام وأدابه، ولا يهتم كثيراً بصيغ مكتوبة منمقة، وإنما يهرب منها إلى تلقائية لافتة للسمع والبصر.

كان ترمب شخصاً ورئيساً كما سوف يظهر في كتب التاريخ لا يهتم كثيراً إلا بتلك الإرادة التلقائية داخله التي تريد البقاء على الساحة الإعلامية طوال الوقت بالعداء المستمر للأجهزة الإعلامية، والجاهزية الدائمة للجلوس معها خصوصاً أكثر من الأصدقاء، وأثناء تحضير كتاب بوب وودورد الأخير «الغضب» الذي قام على تسع ساعات من المقابلات المتفرقة على لقاء تليفونياً ومباشراً، فإن الجملة المتكررة كانت دائماً ترجمتها المهذبة هي أنني أعلم أنك لن تكتب عني أمراً طيباً، ولكنني سوف أقص الفرائشة التي تقرب من الكاتب الماهر وهي تعلم أنني معرضة للحرق.

ولكن ترمب لم يكن فقط الشخصية التي كان عليها، أو الشخصية التي قبلتها جماهير كثيرة رغم كلماتها الحادة، وأفعالها التي لا يقبلها الفضلاء، وطرقه التي ليست

لم يكن خروج الرئيس الأميركي الخامس والأربعين من الرئاسة الأميركية خروجاً سهلاً، بل اكتتفه ما يليق به من ضجيج قضائي حول صحة حساب الأصوات الصحيحة في الولايات الأميركية التي ارتحمت كلها بأعلى مرات التصويت ربما في التاريخ الأميركي كله.

كان فتح الأبواب للتصويت العام بوسائل متنوعة، أهمها البريد سبباً مباشراً في سبق 102 مليون من المصوتين إلى العملية الانتخابية، والتي عندما حدثت كان عليها التعامل مع جميع أنواع التصويت، إضافة إلى القلق والانزعاج على صدور النتيجة، والإلحاح المتوقع من وسائل الإعلام العالمية كلها على معرفة النتيجة والحسابات المستندة إليها مزعجاً وزاعقاً. ولأول مرة منذ طرقت الأراضي الأميركية لأول مرة عام 1977 لم أستمع إلى ضرورة فضيلة «الصرير» كما استمعت إليها خلال يوم التصويت على الرئاسة الأميركية وما أعقبه من أيام أحداث، أياً ما كانت أو سوف تكون من نتائج تلك الأيام المثيرة، فإن إقامة دونالد ترمب في البيت الأبيض خلال السنوات الأربع لن تمر مرور سحابات الصيف التي لا يلاحظها أحد وسط زرقة السماء ساعة صيف. الناحية



جبريل العبيدي

ليبيا والأمل في حوار تونس

الجميع اليوم يتربص بالدخان الأبيض في تونس، معلناً توافقاً ليبيا ليبيا لحل أزمة طالت لسنوات، فالأزمة الليبية عانت من عمليات الترحيل المتعمد من غدامس الليبية إلى الصحيرات المغربية إلى العاصمة تونس في جنيف السويسرية، لتعود إلى بوتريقة المغربية ثم غدامس الليبية بلجنة العسكريين (5+5) التي تتضمن جنرالات عسكريين من الطرفين، والتي سمتها ستيفاني ولييامز لجنة العشرة، بعد توافقيهم واتفاقهم على وقف إطلاق النار وإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب، وتوحيد المؤسسة العسكرية، وبذلك مهدوا بتوافقهم الطريق أمام عدلة لجان من صحيرات حوار لجنة العسكريين لتسوية السياسيين في حوارات تونس، لا أن تتحول إلى نسخة معدلة للاحق، والتي تم خرقه في أغلب بنوده، ولم يحقق أي استقرار في ليبيا.

يفي حوار الليبيين في تونس بارقة أمل و«فرصة حقيقية لتحقيق تقدم في العملية السياسية الليبية» كما قالت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا فرقا ليبيا ليبيا و«ليبيا» ولييامز، وكذلك أهمية إشراك دول الجوار الليبي في حوارات التسوية السياسية في ليبيا، والاستفادة من مخرجات حوار لجنة العسكريين العشرة للمساهمة في حل الأزمة الليبية.

فحوار تونس رغم عدم التوازن في التمثيل المجتمعي والسياسي في قائمة الحضور، فإنه يبقى خطوة إيجابية مهمة، وإن كان ينوبها استبعاد شخصيات وطنية فاعلة؛ سواء ممن شارك أو يؤمن بحراك فبراير (شباط) 2011 غير المسلح، أو حتى من لا يزال متمسكاً بحراك سبتمبر (أيلول) 1969 غير المسلح، من قائمة الحضور. وهذا يطرح كثيراً من علامات الاستفهام حول من شكل اللجنة ومن اختار أعضائها، كما أن حوار تونس يتم في وجود شخصيات جدلية بعضها متهم بالمجاهرة بالانتماء لجماعات تصنف إرهابية في بعض دول الجوار الليبي والرباوية العربية.

الأزمة الليبية يسعى عديد من الأطراف المحلية والإقليمية والدولية إلى استمرارها، ويمكن حلها عند إبعاد هذه الشخصيات الجدلية، والشخصيات التي لا تمثل الليبيين؛ بل بعضها يمثل تنظيم «الإخوان» الدولي و«دولة المرشد»، وأخرى تتابع تنظيم «القاعدة» وتجاهر بهذا، ولها صلات مباشرة معه، وجميعها لا تؤمن بجغرافيا الدولة الوطنية ولا بحقوق المواطنة للجميع.

حوار تونس قد يكون مقدمة لدعوة جادة للشعاطة الوطنية وشايع القبائل وأساتذة الجامعات والجمع المدني، إلى مؤتمر ليبي ليبي جامع، قادر على أن يحدث فرقا إيجابياً وجوهرياً يتجاوز في حل سياسي ينهي بانتخابات، بعد أن سئم الليبيون من المراحل الانتقالية التي أهدرت المال والجهد من دون أن تحقق للمواطن استقراراً مستداماً.

الحقيقة أن ثمة أزمة دولية في ليبيا، وليست الأزمة ليبية خالصة، فهناك حالة الاستقطاب الإقليمي والتنافس الدولي بين إيطاليا وفرنسا مثلاً على إدارة التسوية السياسية، في ظل وجود فوضى سلاح تربت وترعرعت طيلة سنوات، وتمكنت من خلالها هذه الميليشيات من إحداث تموضع وتمركزات لها في ليبيا. الأزمة الليبية بها حروب بالوكالة، وصراع شركات نفطية على ثروة البلاد النفطية، صراع شركات «توتال» و«إيني» و«برتش بترولوم»، ومطامع تركيا إردوغان في غايز شرق المتوسط وليبيا، وذلك برسمه خطوط حدود جغرافية وهمية تمكنه من نهب غايز وشروات المتوسط ونفطه، باتفاقية باطلة جعلت منها دولة حدودية مع ليبيا، وهي تفصلها عن تركيا بحار وجزر اليونان.

المتغيرات الدولية، ووجود إدارة جديدة في البيت الأبيض الأميركي، قد تفتح الباب أمام متغيرات كثيرة في ليبيا خاصة والمتوسط عامة، ومنها كف يد إردوغان في المتوسط التي أطلقها الرئيس دونالد ترمب. في تونس الخضراء، يبقى الأمل في صعود الدخان الأبيض معلناً حكومة وحدة وطنية ليبية، بعد أن تحقق إسكات البنادق والمدافع لشهور حتى الآن من دون خروقات تذكر.

أميركا وبولندا واتجاهات الاستقطاب

وكان في السابق يشغل منصب نائب رئيس وزراء البلاد في الأونة الأخيرة فقط، وذلك من أجل أن يتابع عن كثب الصراع الدائر على السلطة بين رئيس الوزراء ووزير العدل. لكن باروسلاف كاتشينسكي يشترك في كثير من السمات مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لا سيما من ناحية الغرائز السياسية. فكل الرجلين يستند إلى ويحكم من عضواً في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2004 - عنها في الولايات المتحدة ذات التاريخ الطويل من الضوابط والتوازنات. ولقد قام حزب القانون والعدالة الحاكم، على وجه الخصوص، وغير كثير من المراوغات والمناورات البالغة التعقيد، بالإجهاد تماماً على سيادة القانون في البلاد، وعلى استقلال القضاء وهيبة المحاكم على وجه التحديد.

ونتيجة لما تقدم، فتح الاتحاد الأوروبي تحقيقاً رسمياً فيما يتعلق بالانتهاكات البولندية للأمن الديمقراطي، غير أن ذلك لم يدفع كاتشينسكي إلا إلى مزيد من التحريض والانتهاك.

تعد الحكومة البولندية من أكبر المستفيدين من التحويلات الصادرة عن مقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل. ولكن، عوضاً عن ترمب الذي يروق له إلقاء اللائمة على منظمة الأمم المتحدة أو على منظمة الصحة العالمية أو على أي جهة دولية أخرى متعددة الأطراف، فإن حزب القانون والعدالة البولندي الحاكم

القانون والعدالة الحاكم. وكان قد صرح قبل فترة وجيزة بأن النساء المظاهرات في شوارع البلاد هن من انصار النزعة الاقتصادية والعدمية ويعقدن العزم على تدمير بولندا. كما وصف التلقا لسيطرة الحكومي - تلك المظاهرات بأنها فاشية يسارية خبيثة. كما حد باروسلاف كاتشينسكي الشعب البولندي «الذي يخشى الرب والقدير على الدفاع عن الوطن، وعن الكنائس، والمقدسات ضد هجمات الدهماء، والذوغاء الذين يعيشون في الأرض فساداً». ولقد ظهر العديد من المتظاهرين وهم يرفعون لافتات تحمل رموزاً نازية واضحة ومعروفة.

وهكذا تبدو الأوضاع في مختلف شوارع بولندا في خريف عام 2020 الجاري. بيد أن الأمور لم تشهد هذا التدهور وإلى ما درجة المبرحة بين عشية وضحاها على الإطلاق. فلقد سقطت البلاد في هوة الاضطرابات العميقة - التي ربما تكون مألوفة للمواطنين الأميركيين المطلعين على مجريات الأمور - على نحو تدريجي على مدار السنوات الخمس الماضية. ومن الناحية المادية ووفقاً للأسلوب المتبع، فإن باروسلاف كاتشينسكي لا يشبه أياً من نجوم الإعلام الأميركيين البارزين على غرار دونالد ترمب. فإنه رجل ذو بنية جسدية خفيفة من النوع الذي يفضل الابتعاد على الأضواء الساطعة لوسائل الإعلام ويهتم بإدارة أمور الحكم والسياسة من خلف الكواليس.

في عام 2015، العام السابق على تولي دونالد ترمب رئاسة الولايات المتحدة، وقع تحول مماثل في السلطة في منطقة أوروبا الشرقية، وإن كان على نطاق أصغر. وعلى غرار الولايات المتحدة بعد مرور فترة وجيزة من الزمن، انخرقت دولة بولندا الأوروبية الشرقية صوت تيار اليمين المتطرف ومزيداً صوب الشعبوية المناهضة للخبوية والمركزة أسسها على سياسات المظالم والاستياء. ولكن، كيف يبدو واقع بولندا اليوم؟

صارت بولندا دولة منقسمة على نفسها بمزيد من الألم والمرارة. وظهرت لافتات ترفع شعار «إنها الحرب» ويحملها مئات الآلاف من المواطنين البولنديين - أغلبهم من النساء - الذين نزلوا إلى مختلف شوارع البلاد خلال الأيام الأخيرة. وإنهم يتظاهرون ضد المساعي الخبيثة التي تحاول أن تجعل من أكثر قوانين الإجهاد تشدداً في أوروبا أشد تحريماً وقسوة، مع حظر تام لإنهاء حالات الحمل حتى في الأوقات التي يكون الجنين فيها غير قابل للحياة. وقالت إحدى النساء البولنديات المتظاهرات: «أود لو أنني أستطيع إجهاض الحكومة نفسها».

تتسق هذه المشاعر الغاضبة بمنتهى الدقة مع قواعد اللعبة السياسية التي أرساها السياسي البولندي المخضرم باروسلاف كاتشينسكي، الذي يمثل الواجهة البارزة للسياسات الشعبوية البولندية على اعتباره زعيماً لحزب

اقتصاد

أعلى معدل سيولة يومي منذ شهرين بقيمة 4,5 مليار دولار

النفط واللقاح يدعمان انتعاش الأسهم السعودية

جدة، سعيد الأبيض



الأسهم السعودية تواصل انتعاشها بعوامل تفاؤلية للمستقبل (رويترز)

تعاuf جراء جائحة كورونا، مبينا أن التعافي مرتبط بعودة الحركة الاقتصادية بشكل كامل، ليشكل العاملان حافزا لرفع قيمة التداول في السوق. وأضاف الحارثي أن هناك عوامل عدة أسهمت كذلك إلى تحسين أداء سوق الأسهم ومنها قرب انتهاء العام المالي، والذي يلعب دوراً مهماً في أداء الشركات التي تسعى إلى تحسين أدائها قبل انتهاء العام المالي، فيما تعول هذه الشركات على العام الجديد وما فيه من معطيات إيجابية، إضافة إلى ما يسجل من التحسن في أداء النفط واستقراره.

توفير 50 مليون جرعة من اللقاح في 2020 وصولاً إلى 1,3 مليار جرعة في 2021. ويؤكد تحليل صادر عن شركة جديوى للاستثمار أن مؤشر سوق الأسهم تراجع الشهر الماضي للمرة الأولى منذ سبعة أشهر بنسبة 4,7 في المائة، مرجحة ذلك إلى أن المستثمرين الأفراد شعروا بالقلق من موجة الأخبار السلبية المتصلة بارتفاع حالات كوفيد - 19 حول العالم، وأضافت جديوى للاستثمار أن التطورات الأخيرة تجسد التحسن الذي طرأ على مستوى الثقة تجاه سوق الأسهم السعودية.

بإعلانها عن اللقاح الذي طورته بيوفايبر (فايزر) الأمريكية و«بايونتك» الألمانية، تشير إلى أن اللقاح الذي طورته بيوفايبر لحماية المرضى بعد سبعة أيام من الجرعة الثانية من اللقاح، و28 يوماً بعد الجرعة الأولى، وتوقعت الشركتان

المنظرة المستقبلية لأسواق النفط وأنباء التوصل إلى لقاح ناجح لحل أزمة وباء فيروس كورونا ووضوح صورة مشهد الانتخابات الأمريكية، جميعها عوامل ساهمت في انتعاش مؤشر الأسهم في السعودية وتسجيل مستوى سيولة قياسي لم يحققه منذ قرابة شهرين. وأنهت أسس الثلاثاء سوق الأسهم السعودية جلساتها على ارتفاع بنحو 38,65 نقطة لتقف عند 618 مليون سهم عند مستوى 8,405,11 نقطة، بحجم تعاملات مالية بلغت قيمتها 17 مليار ريال (4,5 مليار دولار).

وأكدت مريعات حول سوق الأسهم أن هذه الارتفاعات المفاجئة جاءت متفاعلة مع أحداث عالمية وإقليمية لها مردود ايجابي، خاصة أن سوق الأسهم السعودية تمر بمرحلة تحسن بعد عودة الحركة الاقتصادية إلى طبيعتها والمتوقع أن يستمر حتى نهاية السنة المالية. وبحسب مختص في التعاملات المالية، فإن إعلان شركات عالمية عن التوصل إلى لقاح ضد «كوفيد - 19» يوفر حماية بنسبة 90 في المائة، شجع الأسواق المالية محلياً وعالمياً على التدفق النقدي نتيجة ما أوجدته الأنباء من ارتفاع في اوساط المستثمرين.

وكانت المعلومات الأولية التي أعلنتها شركتا «فايزر» الأمريكية و«بايونتك» الألمانية، تشير إلى أن اللقاح الذي طورته بيوفايبر لحماية المرضى بعد سبعة أيام من الجرعة الثانية من اللقاح، و28 يوماً بعد الجرعة الأولى، وتوقعت الشركتان

«المرکزي الأميركي» يحذر من مخاطر التغير المناخي على الاستقرار المالي

واشنطن، «الشرق الأوسط»
حذرت مسؤولية في البنك المركزي الأميركي (الاحتياطي الفيدرالي) من «مخاطر جسيمة» يطرحها التغير المناخي على الاستقرار المالي، داعية إلى تقويم هذه المخاطر والرد عليها. وقالت ليل براينارد: «من الضروري الانتقال من التعرف إلى المخاطر الجسيمة المطروحة جراء التغير المناخي على الاستقرار المالي، إلى مرحلة يحصل فيها تقويم صحيح ومعالجة للتبعات الكئيبة لهذه المخاطر».

وأشارت إلى أن ارتفاع المؤشر بحكم التفاعل مع حدث عالمي سريع، لكن الارتفاع ليس مقروناً بالتحسن وهذا التحسن اللحظي لا يعطي نتيجة دائمة على الارتفاع، لذلك كل المعطيات الخارجية وما يرد من أخبار هي لحظية قد يستمر مداها مع تفاؤل مديري الشركات في مراحل مقبلة للتعامل مع ردة الفعل الأتية التي حصلت.

رئيسا للولايات المتحدة، إذ رأوا في ذلك بارقة أمل للكوكب رغم الإصلاحات العميقة المطلوبة للحد من التبعات المدمرة للتغير المناخي. وكان ناشطون وعلما يخشون من أن يتلقى الكوكب ضربة قاسية جديدة في حال استمرار وجود دونالد ترمب في البيت الأبيض له سنوات إضافية، خصوصا في ظل إعاقته المستمرة لجهود التصدي للمشكلات المناخية. غير أن انتصار جو بايدن من شأنه أن يقلب المعادلة، فقد وعد الرئيس المنتخب الديمقراطي بإعادة الولايات المتحدة إلى اتفاق باريس المناخي بعدما دخل قرار ترمب إخراج البلاد منه، حين التنفيذ رسميا في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وهو قدم خطة بقيمة 1700 مليار دولار لبلوغ مستوى الحياد الكربوني بحلول 2050.

كان حاكم بنك إنجلترا المركزي أندرو هيل، قال أول من أمس، إنه سيختبر العام المقبل مدى قدرة صمود المؤسسات المالية البريطانية أمام تداعيات تغير المناخ بموجب تقييم تسبب في إرجائه فيروس «كورونا» المستجد. ودافع هيل الذي كان يتحدث في قمة عقدت افتراضيا حول الاستثمار المستدام، عن قرار المصرف المركزي البريطاني بمحاولة مساعدة كل الشركات المتضررة من الفيروس ومن ضمنها الشركات التي تلوث البيئة. وقال في كلمة القاها في افتتاح قمة «الأفق الأخضر»: «عندما ضرب الوباء، قررنا تأجيل الاختبار نظرا إلى الموارد المحدودة للشركات، وتابع أن الاختبار الذي سيجري في يونيو (حزيران) المقبل، سيقم «3 سيناريوهات مناخية مختلفة، ويختبر مجموعات من المخاطر المالية والانتقالية على مدى 30 عاما» للمقرضين في المملكة المتحدة.

مخزونات الخام الأوروبية تتراجع 1,7% في أكتوبر مقارنة بسبتمبر

أسعار النفط تعزز مكاسبها وسط تفاؤل بتوازن أسرع في السوق



قد يمدد تحالف «أوبك بلس» التخفيضات الحالية لثلاثة أشهر أخرى تنتهي بنهاية مارس المقبل (رويترز)

فقط من مصدري الخام في الشرق الأوسط إلى آسيا، لكننا نرى شركات أخرى مهمة، لا سيما تلك التي تصدر الخام الخفيف منخفض الكبريت... توصلنا لاتفاق مع 3 مصدري أميركيين رئيسيين... يدرسون استخدام خام مريان لتصدير نط أميركي».

لكنها صعدت 8,5 في المائة على أساس سنوي. وظل استهلاك الخام في مصافي التكرير الأوروبية ضعيفا عند 8,5 مليون برميل يوميا في أكتوبر، بانخفاض نحو 2 في المائة على أساس شهري و14 في المائة على أساس سنوي.

في الإثناء، قال راسل هاردي الرئيس التنفيذي لفيكتول أسس، إن أسعار النفط ستجته صوب نطاق يتراوح بين 45 و49 دولارا للبرميل أو حتى 50 دولارا في الأشهر القليلة المقبلة مع السحب من المخزونات بشكل متواضع خلال الشتاء وتوسع هذا خلال منتصف 2021.

بتراجع الطلب في ظل الإغلاقات الحالية في عدد من الدول للسيطرة على تفشي فيروس «كورونا». كان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان قال أول من أمس، إن الاتفاق الحالي يمكن تعديله إذا ما توافر إجماع بين الدول الأعضاء بالتحالف. غير أن الكسندر نوفاك، وزير النفط الروسي، والذي نال موافقة المشركين الروسين لتولي منصب نائب رئيس الوزراء، قال أمس، إنه من السابق جدا لأوانه الحديث عن تغييرات محتملة لاتفاق أوبك+ بشأن تخفيضات النفط.

تدنت، «الشرق الأوسط»
ارتفعت أسعار النفط بأكثر من 1 في المائة أمس الثلاثاء، لتواصل المكاسب التي بدأتها في الجلسة السابقة، حيث عززت الأنباء الإيجابية بشأن لقاح محتمل ضد فيروس «كورونا» الآمال في تعافى أسرع للاقتصاد العالمي، فضلا عن تعديل محتمل لاتفاقية أوبك+ بشأن خفض الإنتاج. وارتفع سعر خام برنت القياسي بنسبة 1,6 في المائة إلى 43,47 دولار للبرميل، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1,8 في المائة إلى 41,39 دولار.

توقعات بارتفاع قياسي لـ«ستاندارد أند بورز 500» مطلع العام

الأسواق العالمية تواصل التشبث بـ«جرعة تفاؤل»

وتحول المستثمرون إلى الأسهم القيمة المتضررة، بينما باعوا الأسهم التي استفادت من اتجاه البقاء في المنازل خلال الجائحة، مثل شركات خدمات الإنترنت والألعاب. وقال ماسا تاكيدا، مدير المحافظ لدى «سباركس»: «مع زيادة الوضوح، يصبح تحقيق بعض المكاسب لكي توابك الناس أكثر تفاؤلاً. ما أمل في رؤيته هو أن يبدأ فتح الاقتصاد مجدداً في أنحاء العالم، اعتقد أن أرباح الشركات يجب أن تبدأ في تحقيق بعض المكاسب لكي توابك مستويات الأسواق». وارتفع مؤشر «نيكي» 0,26 في المائة إلى 24905,59 نقطة، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ يونيو (حزيران) 1991 خلال الجلسة، وبيع مؤشر «تويكس الأوسع نطاقاً» 1,12 في المائة مرتفعا إلى 1700,80 نقطة.

90 في المائة في الوقاية من المرض. وكانت قطاعات البنوك والسفر والترفيه والطاقة من بين الأكثر ارتفاعاً في المعاملات المبكرة بعد مكاسب تجاوزت 7 في المائة يوم الإثنين. وبالنسبة لأسهم الشركات، انخفض سهم «أديداس» الألمانية لصناعة الملابس الرياضية 2,2 في المائة رغم إعلان الشركة أنها تتوقع عودة مبيعاتها للنمو في الصين خلال الربع الأخير من العام.

أسبوعياً، بلغ مؤشر «نيكي» أعلى مستوى له في نحو 3 عقود الثلاثة، إن قفزت أسهم الشركات التي عصفت بها الجائحة في قطاعات الطيران وتشغيل السكك الحديدية ومتاجر التجزئة، بفعل انبعاث عن إحراج تقدم في تطورات متعلقة باللقاح.

للغاية لـ(كوفيد19)». وأضاف البنك أنه يتوقع أن يصعد المؤشر القياسي للأسهم الأميركية إلى نحو 4500 نقطة بحلول نهاية 2021، وهي فقرة تبلغ 25 في المائة من المستويات الحالية. وصعد المؤشر أكثر من 3 في المائة متجاوزاً مستوى 3600 نقطة أثناء تعاملات يوم الإثنين. وفي أوروبا، حومت الأسهم عند أعلى مستوى في 8 أشهر الثلاثة، وصعد مؤشر «ستوكس 600 للأسهم الأوروبية» 0,63 في المائة بحلول الساعة 12:55 بتوقيت غرينيتش، بعدما ارتفع 4 في المائة في الجلسة السابقة إثر إعلان شركة «فايزر» الأميركية للأدوية أن لقاحها لمرض «كوفيد19» الذي تصنعه مع شريكها الألمانية «بيونتك» تتجاوز نسبة فعاليته

شركات التكنولوجيا الكبرى التي كانت أكبر مستفيد من الجائحة. ورغم ذلك، فإن بنك الاستثمار الأميركي «جيه بي مورغان» توقع أن يصل مؤشر «ستاندارد أند بورز 500 للأسهم الأميركية» إلى مستوى 4000 نقطة في مطلع العام المقبل، ووصف إعلان «فايزر» بشأن لقاح مضاد لمرض «كوفيد19» بأنه «أحد أفضل العوامل الداعمة لمكاسب متواصلة في سنوات».

وقال البنك في مذكرة إلى العملاء: «بعد فترة طويلة من مخاطر مرتفعة (حرب تجارية عالمية، وجائحة كوفيد19، والشكوك التي أحاطت بالانتخابات الأميركية... إلخ)، فإن التوقعات تتضح بشكل كبير، خصوصا مع أنباء عن لقاح فعال

تدنت، «الشرق الأوسط»
صمد أغلب الأسواق العالمية أمس بدعم من استمرار التفاؤل حيال مؤشرات على تحقيق تقدم كبير في تطوير لقاح لـ«كوفيد19»، رغم أن المخاوف المتعلقة بحجم الضرر الاقتصادي الناتج عن الجائحة، حذت من المكاسب.

في «وول ستريت»، ارتفع مؤشر «داو جونز الصناعي» 96,20 نقطة، أو 0,33 في المائة، إلى 29254,11 نقطة عن الفتح. وانخفض مؤشر «ستاندارد أند بورز 500 القياسي» 7,24 نقطة، أو 0,20 في المائة، إلى 3543,26 نقطة، بينما هبط مؤشر «ناسداك المجمع» 91,34 نقطة، أو 0,78 في المائة، إلى 11622,44 نقطة، حيث واصل المستثمرون بيع أسهم



ارتفع مؤشر «فوتسي 100» البريطاني 1,6 في المائة مع التفاؤل بالإعلان عن اللقاح الجديد (إب.أ)

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,65	9,15	1508	2,73
ج. استرليني	4,96	4,81	0,51	4,86	0,80	0,40	0,94	20,70	12,11	1995	3,62
يورو	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,49	10,82	1781	3,23

هوية موحدة تستهدف رفع صادرات المملكة إلى 50% من الناتج المحلي غير النفطي «صنع في السعودية» لترويج المنتجات والخدمات الوطنية عالمياً



السعودية تطلق هوية موحدة للمنتجات والخدمات الوطنية للأسواق العالمية العام المقبل (الشرق الأوسط)

بهدف تحقيق الانسجام والتشويق لجميع جهود المملكة في شأن شراكتها الاستراتيجية الدولية مع دول الشراكات، بما يسهم في بناء تلك الشراكات الاستراتيجية، وتطويرها، وتعزيزها، وتنسيق برامجها، ومتابعتها مع الجهات المعنية، وخلال مسيرة المركز حقق عدداً من الإنجازات التي أسهمت في تعميق الشراكات الاستراتيجية للمملكة، كترتيب عدد من الزيارات الرسمية من المملكة وإليها مع عدد من قادة دول العالم.

الجهات الحكومية، وقامت «الصادرات السعودية» بالربط الإلكتروني مع المركز السعودي للشراكات الاستراتيجية الدولية للوصول إلى منصة ذكاء الأعمال لدراسات الأسواق، حيث تحتوي المنصة على مؤشرات اقتصادية عن المملكة ودول العالم وبيانات تفصيلية عن فرص الصادرات والتبادل التجاري العالمي وهي منصة بائتر 16 مصدراً عالمياً. يذكر أن المركز السعودي للشراكات الاستراتيجية الدولية تأسس في عام 2017

الرياض، «الشرق الأوسط»

انطلاقاً من دورها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، أعلنت أمس هيئة تنمية الصادرات السعودية أنها ستطلق بالتعاون مع شركائها في المنظومة الصناعية في المملكة، برنامج «صنع في السعودية» بحلول الربع الأول من عام 2021، وفق رؤية دعم المنتج الوطني وجعله الخيار الأفضل للمستهلك، وبرسالة تعزيز الثقة بالمنتج الوطني، وتفعيل دوره في تنمية الناتج المحلي غير النفطي من خلال رفع ولاء المستهلك للمنتجات والخدمات السعودية.

وأشار أمين عام هيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح السلمي إلى أن برنامج «صنع في السعودية» هو مشروع وطني ومن مبادرات برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، الذي يهدف إلى تحويل المملكة إلى وجهة صناعية رائدة على مستوى العالم.

تعززت بناء منشأة أبحاث وهندسة وتصنيع كيماويات شرق المملكة

«طاقة» السعودية تستحوذ على حصة في «أوبي تي» الأميركية



«طاقة» تستحوذ على حصة في «أوبي تي» الأميركية (الشرق الأوسط)

وأضاف النوح أن منشأة الأبحاث والهندسة والتصنيع المحلية التي ستطورها «أوبي تي» ستوسع البصمة الكيماوية في المملكة وتمكين الدول المتخصصة في مجال الكيماويات النقط والغاز. وكانت شركة التصنيع المحلية في مدينة الظهران، لها إحصاء بتقديم حلول هندسية جديدة وإتاحة مزيد من فرص العمل والتعزيز للمحتوى المحلي في مجال البحث والتطوير لمنتجات الكيماويات في المملكة. وفي بيان صدر أمس، قال الرئيس التنفيذي لشركة «طاقة» خالد النوح: «إن الشراكة مع (أوبي تي) ستعزز من قدراتنا في مجال الأبحاث والهندسة والتصنيع المتعلقة بكيماويات خدمات حقول النفط والغاز، ما سيدعم طموحاتنا للتطوير التقني».

الرياض، «الشرق الأوسط»

في أقل من أسبوع، أعلنت شركة التصنيع وخدمات الطاقة «طاقة» المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة السعودية عن خاني استحواذ لها في مجال النفط والطاقة، إذ أفصحت أمس عن شرائها مع مجموعة من شركات سعودية مساهمة ومستثمرين مؤسسين على حصة في شركة «أوبي تي»، ومقرها هيوستن الأمريكية، التي تعد إحدى الشركات المتخصصة في كيماويات خدمات حقول النفط والغاز. وتشكل الكيماويات والمنتجات المتخصصة ذات المستوى العالمي عنصراً رئيساً لنشاط خدمات شركة «طاقة» السعودية، بينما ستقوم شركة «أوبي تي» باستثمار أكثر من 10 ملايين ريال (2,6 مليون دولار) لبناء منشأة أبحاث وهندسة وتصنيع الكيماويات المحلية في مدينة الظهران، لها إحصاء بتقديم حلول هندسية جديدة وإتاحة مزيد من فرص العمل والتعزيز للمحتوى المحلي في مجال البحث والتطوير لمنتجات الكيماويات في المملكة. وفي بيان صدر أمس، قال الرئيس التنفيذي لشركة «طاقة» خالد النوح: «إن الشراكة مع (أوبي تي) ستعزز من قدراتنا في مجال الأبحاث والهندسة والتصنيع المتعلقة بكيماويات خدمات حقول النفط والغاز، ما سيدعم طموحاتنا للتطوير التقني».

أكدت عدم وجود أي خطط أو قرارات لزيادتها على 5%

الإمارات: 3,1 مليار دولار إيرادات «القيمة المضافة» في 8 أشهر

الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، قراراً بإنشاء محكمة متخصصة للنظر في جرائم غسل الأموال والتهرب الضريبي، وذلك في إطار تنفيذ الأولوية الاستراتيجية لدائرة القضاء المتمثلة بتعزيز فاعلية وكفاءة التقاضي وضمان منظومة العدالة الجنائية، وصولاً إلى هدف قضاء عادل وناجز. وقال المستشار يوسف العبري وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، إن إنشاء محكمة متخصصة لنظر القضايا المتعلقة بجرائم غسل الأموال والتهرب الضريبي، يدعم جهود التطوير المتواصلة للمنظومة القضائية في إمارة أبوظبي، اعتماداً على القضاء



الإمارات تقرر إنشاء محكمة متخصصة للنظر في جرائم غسل الأموال والتهرب الضريبي (وام)

مرحلة من مراحل سلسلة التوريد. من جهة أخرى، أصدرت الإمارات تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الأول من يناير 2018 بنسبة

المائة للحكومات المحلية، مشيراً إلى أن حصة الحكومة الاتحادية من إيرادات الضريبة الانتقائية على التبغ ومنتجاته تمثل نسبة 45 في المائة و55 في المائة للحكومات المحلية، بينما تمثل حصة الحكومة الاتحادية ما نسبته 30 في المائة عن إيرادات الضريبة الانتقائية على السلع الانتقائية الأخرى مثل مشروبات الطاقة والمشروبات الغازية والمحلاة بالسكر الخاضع. وقال: «ستساهم الإيرادات الضريبية في استمرار تنفيذ المشاريع التنموية وفقاً للخطة المستهدفة لحكومة دولة الإمارات، وفي التخفيف من تداعيات جائحة انتشار وباء كورونا (كوفيد-19) وتواصل وزارة المالية متابعة السياسات الضريبية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة المالية الإماراتية أن ضريبة القيمة المضافة حققت إيرادات بلغت 11,6 مليار درهم (3,1 مليار دولار) خلال الفترة من بداية يناير (كانون الثاني) وحتى نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، مشيرة إلى ارتفاع إجمالي إيرادات الضريبة الانتقائية للدولة عن الفترة نفسها بنسبة تقارب 47 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، وبقية بلغت نحو 1,9 مليار درهم (517 مليون دولار). وقال سعيد البتيم الوكيل المساعد لشؤون الموارد والميزانية إنه تم توزيع إيرادات ضريبة القيمة المضافة بنسبة 30 في المائة للحكومة الاتحادية و70 في

مصر: التضخم يرتفع مع عودة المدارس

القاهرة، «الشرق الأوسط» ارتفع معدل تضخم أسعار المستهلكين بالمدن في مصر، إلى 4,5 في المائة على أساس سنوي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من 3,7 في المائة في سبتمبر (أيلول) السابق عليه. بهذا يقل التضخم عن النطاق الذي يستهدفه البنك المركزي عند 9 في المائة تزيد ثلاث نقاط مئوية أو تقلصها. ومقارنة مع الشهر السابق، ارتفعت الأسعار بنسبة 1,8 في المائة في أكتوبر مقارنة مع 0,3 في المائة في سبتمبر. وعزا الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، ارتفاع التضخم إلى زيادة أسعار «مجموعة التعليم الثانوي العام والفني» بـ 56,6 في المائة، ومجموعة التعليم قبل الابتدائي والتعليم الأساسي بـ 20,1 في المائة، والتعليم العالي بـ 13,2 في

المائة... والخضراوات 7 في المائة». وقالت رضوى السويدي من بنك الاستثمار (فاروس)، وفق «رويترز»: «أرقام التضخم جاءت متوافقة مع التوقعات... نتوقع استمرار المسار السعودي للتضخم حتى نهاية هذا العام، لكن بوتيرة أقل من سبتمبر وأكتوبر». كانت مونييت دوس، محلل أول الاقتصاد الكلي وقطاع الخدمات المالية بشركة «إتش سي»، قد توقعت أمس «أن يتسارع معدل التضخم لشهر أكتوبر ليصل إلى 4,2 في المائة على أساس سنوي، و1,5 في المائة على أساس شهري، متأثراً بموسم العودة للمدارس، ولكنها تبقى في حدود التضخم المستهدف للبنك المركزي المصري عند 9 في المائة (+/-) 3 في المائة» للربع الأخير من 2020». ورغم ارتفاع معدل التضخم في أكتوبر للشهر الثاني على التوالي، أوضحت مونييت

وبدأت الإمارات تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الأول من يناير 2018 بنسبة

إردوغان عين وزيراً سابقاً خلفاً لصره في «المالية»

اقتصاد تركيا المتأزم يتربص خطوات «صانعي السياسات الجدد»

بدره، ذهب أردوغان مجدداً إلى وجود «مؤامرة» تستهدف بلاده عبر أسعار الفائدة والصرح والتضخم، قائلاً إن تركيا في «فكاح تاريخي» في مواجهة أولئك الساعين لحصار البلاد في فخ ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم وأسعار الصرف. وأضاف أردوغان، في كلمة أمس خلال إحياء ذكرى وفاة مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك، إن تركيا ستغلب على العراقيل السياسية لمواصلة العمل على تحسين النمو الاقتصادي والتوظيف والصادرات، وستنجز في دخول مصاف الدول العشر الأولى عالمياً في الاقتصاد. وكرر أردوغان هجومه على وكالات التصنيف الائتماني الدولية، قائلاً، إنه لا يمكن لأحد أن يخرج ويقول إن وكالات التصنيف الائتماني الدولية تعطي تقييماتها وفق معايير موضوعية، معتبراً أن من يستهدفون الاقتصاد التركي هدفهم الإضرار بالبلاد وليس تحقيق فائدة.

8,30 ليرة للدولار من 8,11 ليرة للدولار في تعاملات الإثنين. وجاءت استقالة البيراق بعد يوم واحد من تعيين رئيس جديد للبنك المركزي هو سلفه وزير المالية السابق ناجي أغيل ليجل محل مراد أويصال، الذي لم يرض سوى نحو 16 شهراً في منصبه. ورأى خبراء ومحللون، أن الرحيل المفاجئ لكبير اثنين من صانعي السياسة الاقتصادية في تركيا في مطلع الأسبوع يمهّد الطريق لرفع أسعار الفائدة وإجراءات أخرى لوقف تدهور غير مسبوقة لليرة، سيتم الكشف عنها في اجتماع لجنة السياسة النقدية بـ «المركزي التركي» في 19 نوفمبر الحالي. ولاست ليرة التركية، الجمعة، مستوى قياسياً منخفضاً جديداً عند حدود 8,58 ليرة للدولار، بعد أن خسرت 30 في المائة من قيمتها خلال العام، لتكون الأسوأ أداءً بين عملات الأسواق الناشئة. وجاء هذا التدهور غير المسبوق

أقتره: سعيد عبد الرازق

تجته الأنظار في تركيا حالياً إلى اجتماع لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي الذي سيعقد في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي مع توقعات باتخاذ قرار جديد برفع سعر الفائدة الرئيسي؛ بعدما عاودت اليرة التركية اتجاه الهبوط مجدداً بعد انتعاش قصير بسبب استقالة وزير الخزانة والمالية برات البيراق، صهر الرئيس رجب طيب أردوغان، والذي عين نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والاتصالات والنقل السابق لطفى إوان بدلاً عنه. وبعدها استعادت اليرة التركية نحو 6 في المائة من قيمتها خلال تعاملات الإثنين، تفاعلاً مع الاستقالة المفاجئة للبيراق التي أعلنها عبر «إنستغرام» في ساعة متأخرة من مساء الأحد، عادت وخسرت نحو 3 في المائة من قيمتها في تعاملات أمس (الثلاثاء)، لتهبط إلى نحو

مسؤولون يؤكدون أن التوأوم سيدعم إيجاد حلول لملفات المناخ والأزمات الصحية والفقر والأمن الغذائي

قمة دولية في الرياض تؤكد ضرورة تشارك «القيم» لمواجهة التحديات العالمية المصيرية



قمة القيم التابعة للعشرين تؤكد ضرورة التشارك لمواجهة تحديات بينها الأمن الغذائي (الشرق الأوسط)

العالمية، ومساعدة الناس على اكتشاف أهمية القيم، والاستفادة من هذه التجارب لتحقيق تغيير حقيقي».

من جهته، أوضح الدكتور غازي بن زقر، شرياً لـ V20، أن التحول الرقمي يمكن أن يقود إلى عالم أفضل وإيجاد الإجابات التي يحتاجها البشر. وأضاف «الإنسانية تواجه العديد من التحديات المتزايدة، هناك تحولات تكنولوجية، التغيير المناخي، وجود الحياة وغيرها، نؤمن أن التحول الرقمي يمكن أن يقود لعالم أفضل وإيجاد الإجابات التي نحتاج إليها».

وتابع «نحتاج إلى أن ننق في بيئتنا، ومنظمتنا المدنية، لمواجهة التحديات التي نواجهها يوميا، ونضع القيم في مقدمة الاهتمامات العالمية، وزيادة الممارسات المدنية على القيم، ونأمل في أن نتجج حلول للسياسة العامة التي تساعد القيم لصنع القرار في مجموعة العشرين».

«يمكن قيادة المؤسسات لتحولات اقتصادية وثقافية واجتماعية أعمق»، مستطرداً أن «القيم تحتل مكانة بارزة في رؤية السعودية 2030 حيث تركز على الشافية، والمحاسبة، والثقة، وقيم العمل، والاحترام المتبادل». و زاد «عندما يتحدث ويتصرف كل اللاعبين بالقيم نفسها يحدث التحول المطلوب».

من جانبه، اعتبر شيف كميكا المؤسس مؤسسة التعليم والقيادة العالمية في الهند، القيم، مهمة بالنسبة لجميع جميعا سواء في السياسة أو الاقتصاد أو بقية المجالات، وقال «كل شيء له علاقة بالقيم، هذه لحظة مهمة لنا لإدراك أن التوصيات بتفعيل القيم في جميع المجالات تأتي في مقدمة اهتماماتنا». وأضاف «نواجه عالماً مليئاً بالتحديات ليس فقط جائحة كورونا (كوفيد - 19)، بل التغيير المناخي، والتغير السكاني، والأزمات الصحية، والفقر، والأمن الغذائي، والمساواة».

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد مسؤولون وخبراء أن التحول الرقمي بات ضرورة ملحة لمواجهة التحديات الرئيسية التي يواجهها العالم، لا سيما في مجالات التغيير المناخي، والأزمات المالية العالمية، والأزمات الصحية، والفقر، والأمن الغذائي.

وأكد الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار السعودي أن أحد أهم الدروس المستفادة من تجربة جائحة كورونا (كوفيد - 19)، هو أنه لا يمكن لأي دولة أن تنتصر على الفيروس بمفردها، فضيفاً «إذا نظرنا لتجربة جائحة كورونا والدروس المستفادة، نعلمنا أن تامين الدواء والمنتجات الطبية والطعام، والإنتاج الزراعي، أمور أساسية، وأنه لا يمكن لدولة الانتصار في معركة الفيروس بمفردها».

ولفت القصبي خلال مشاركته أمس في قمة القيم في العشرين (V20) إلى أنه من خلال تشارك القيم

باكورة «السندات الخضراء» في 2021

أزمة البطالة تتفاقم في بريطانيا مع انتقادات لوزير الخزانة



يُعرض وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك للنقد لتأخره في تمديد برنامج الإجازات المدفوعة ما تسبب في زيادة التسريح (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع معدل البطالة في المملكة المتحدة خلال صيف هذا العام إلى أعلى مستوى مقارنة بمستويات عام 2009، والتي نجمت آنذاك عن الأزمة المالية العالمية، ما أثار تساؤلات حول عدد الوظائف التي كان من الممكن تجنب شطبها لو كان وزير الخزانة ريشي سوناك أعلن في وقت مبكر عن تمديد برنامج الخصص بالإجازات المدفوعة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مكتب الإحصاء الوطني قوله الثلاثاء إن عدد الباحثين عن عمل ارتفع بنحو 243 ألفاً خلال الأشهر الثلاثة حتى نهاية سبتمبر (أيلول)، وهو ما زاد معدل البطالة إلى 4,8 في المائة، وهو أعلى معدل منذ أربع سنوات. وزاد معدل خفض الوظائف، المعروفة باسم تسريح العمالة غير الضرورية في المملكة المتحدة، بمعدل قياسي بلغ 181 ألف شخص في الربع نفسه.

وقال سوناك الأسبوع الماضي إن الحكومة سوف تتحمل حتى نهاية مارس (آذار) المقبل 80 في المائة من فاتورة واتب الموظفين غير المقادرين على العمل بدوام كامل بسبب تفشي فيروس كورونا. ونتيجة لذلك، نتجاً خيراً الاقتصاد بأن ذروة البطالة سوف تكون عند مستوى أدنى مما كان متوقعاً في السابق. لكن هذه الخطوة جاءت بعد فوات الأوان بالنسبة للعديد من الموظفين، حيث أعلنت شركات كبرى شطب وظائف خلال الأسابيع الأخيرة. وكان من المقرر أن ينتهي برنامج الإجازات المدفوعة في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لتلك خطة أقل سخاء لدعم الوظائف.

وحدد سوناك البرنامج في البداية حتى أوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل، في وقت أعلنت فيه الحكومة إغلاقاً جديداً لمدة أربعة أسابيع في محاولة لكبح جماح موجة ثانية من تفشي فيروس كورونا.

وفي سياق منفصل، قال سوناك مساء الاثنين إن بريطانيا ستبيع باكورة سندات العام الحكومية «الخضراء» القادم، في مسعى للاستفادة من اهتمام متزايد لدى المستثمرين بالاصول المصممة لتمويل إنفاق صديق للبيئة.

واتسعت سوق السندات الخضراء بحظى سريعة في الأعوام القليلة الماضية مع بيع سندات قيمتها حوالي 250 مليار دولار حول العالم العام الماضي،

أو ما يعادل 3,5 في المائة من الإصدار العالمي للسندات. لكن مكتب إدارة الدين في بريطانيا، وهو ذراع لوزارة المالية، توخى الحذر إزاء السندات الخضراء، مع قلقه من أن المستثمرين ربما يطالبون بعائد أعلى للسندات التي يجري إصدارها بأحجام صغيرة وتكون أقل سيولة.

ويمثل إعلان سوناك تغييراً في المسار بينما تستعد بريطانيا لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ العام القادم. وأصدرت بريطانيا أيضاً سندات بقيمة قياسية بلغت 373 مليار جنيه إسترليني (490 مليار دولار)

منذ أبريل (نيسان) لتمويل إجراءاتها لاحتواء جائحة كوفيد - 19.

وأبلغ سوناك البرلمان أن «هذا سيكون الأول في سلسلة إصدارات جديدة، بينما نتطلع إلى بناء منحى أخضر على مدار بعاد أعلى للسندات التي تمويل مشاريع لمحاربة تغير المناخ... وإيجاد وظائف صديقة للبيئة في أرجاء هذا البلد».

ودخلت ألمانيا، المصدر ورحب بنك إنجلترا المركزي بإعلان سوناك، وقرار الحكومة بإلزام الشركات الكبرى بتقديم بيانات اعتباراً من 2025 بشأن كيف ستفكر ماليًا بتغيير المناخ.

وتخطط لإصدار سندات لأجل خمس سنوات في وقت لاحق من الشهر الجاري. وأصدرت فرنسا وهولندا أيضاً سندات مماثلة. وتلقى القطاع دفعة في سبتمبر عندما قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين إن 30 في المائة من برنامج الاتحاد الأوروبي للتعاقي في فيروس كورونا والبالغ قيمته 750 مليار يورو يجب تمويله عبر سندات خضراء.

وحدثت ألمانيا، المصدر ورحب بنك إنجلترا المركزي بإعلان سوناك، وقرار الحكومة بإلزام الشركات الكبرى بتقديم بيانات اعتباراً من 2025 بشأن كيف ستفكر ماليًا بتغيير المناخ.

فرص العمل في زمن «كورونا» على مأددة «الاتحاد من أجل المتوسط»

برشلونة، «الشرق الأوسط»

الابيض المتوسط في ظل جائحة «كوفيد - 19». وأضاف البيان، أنه سيسبق منتدى الاتحاد من أجل المتوسط للتجارة والاستثمار اجتماع لوزراء التجارة في الدول الأعضاء بـ «الاتحاد».

وذكر «الاتحاد»، في بيانه، أن جائحة كورونا أدت إلى تفاقم البطالة في منطقة البحر الابيض المتوسط، وأنه في الوقت الذي كشفت فيه الأزمة الحالية عن نقاط الضعف الاقتصادية، فإنها توفر أيضاً فرصة لإعادة بناء التكامل المتوسطي بطريقة أكثر شمولاً واستدامة. وشدد «الاتحاد» على أن المنتدى سيكون بمثابة منصة لمناقشة كيفية إسهام التعاون الإنمائي من قبل الاتحاد الأوروبي ودول جنوب البحر الابيض المتوسط في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية المستدامة ولخلق فرص عمل في المنطقة الأوروبية المتوسطية.

يبحث منتدى الاتحاد من أجل المتوسط للتجارة والاستثمار غداً (الخميس)، عبر وسائل الاتصال المرئي، خلق فرص عمل في أوقات جائحة فيروس كورونا المستجد.

وذكر بيان لـ «الاتحاد من أجل المتوسط»، أن هذا المنتدى يتم تنظيمه بالتعاون مع الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وذلك في إطار الذكرى الخامسة والعشرين لإطلاق عملية برشلونة والتي تمخض عنها «الاتحاد».

وسيجتمع المنتدى أكثر من 200 من صانعي السياسات، وممثلين من القطاع الخاص والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، لمناقشة التجارة والاستثمار وفرص العمل في منطقة البحر

التضخم السوداني يلامس 230%

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

السابق عمر البشير، وهو ما استجاب له الجيش في 11 أبريل (نيسان) 2019.

ويقدر حجم الدين الخارجي للسودان بنحو 60 مليار دولار، وكانت واشنطن تدرجه على قائمتها لـ «الدول الراعية للإرهاب»، مما حرم البلد الواقع في شمال أفريقيا لسنتين من فرص كبيرة لتلقي التمويل أو الاستثمار الأجنبيين.

والشهر الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب شطب السودان من القائمة الأميركية السوداء للدول الداعمة للإرهاب، وهي تشمل فرض عقوبات اقتصادية وعرقلة الاستثمارات الأجنبية. ومساء الاثنين، ذكرت السفارة الأميركية في السودان، أن المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان السفير دونالد بوت، التقى مع وزير الصناعة والتجارة السوداني، مدني عباس مدني، لبحث المساعدة في إعداد السودان للاستثمار الدولي بعد رفعه من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

كما التقى محمد الشايك، وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السودانية مع المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان، ونائبة رئيس بعثة السفارة الأميركية في الخرطوم إمير باسكت. وتناول اللقاء موقف السودان من تنفيذ اتفاقيات العمل الدولية، والجهود المبذولة من الوزارة في إصلاح القوانين وتهئية البيئة الملائمة للاستثمار الأجنبي في السودان. وتطرق اللقاء إلى موقف مشروع الدعم النقدي الاسري والمشاريع المختلفة للوزارة في مجال الحماية الاجتماعية.

ارتفع معدل التضخم في السودان إلى 229,85 في المائة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مقارنة بنسبة 212,29 في المائة خلال شهر سبتمبر (أيلول) الذي سبقه، وذلك على خلفية ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

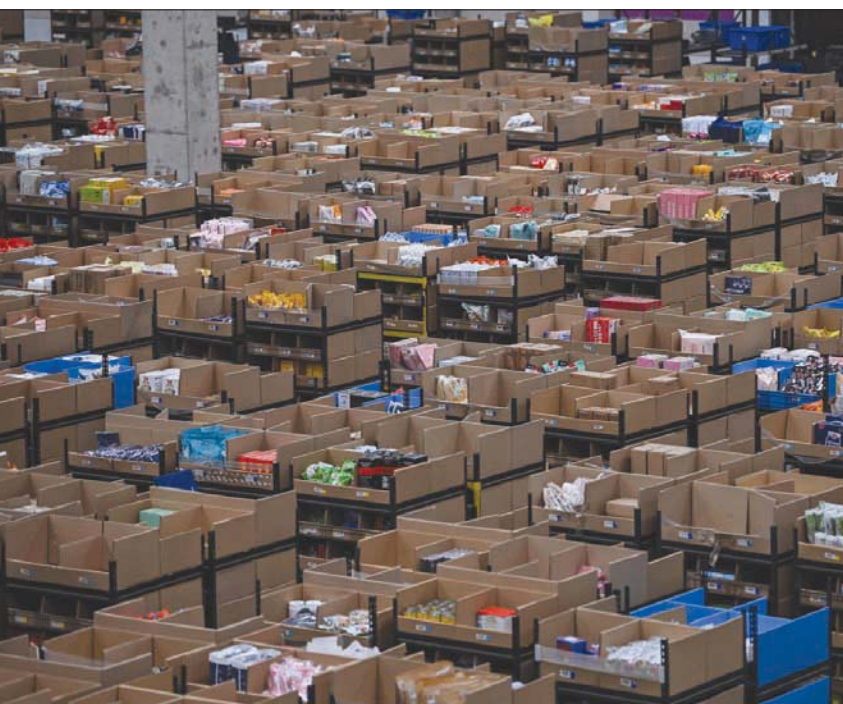
وقال الجهاز المركزي للإحصاء، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء: «سجل التغيير السنوي - التضخم معدلاً بلغ 229,85 في المائة لشهر أكتوبر 2020، مقارنة بمعدل 17,56 نقطة، حيث كان معدل التغيير لمجموعة الأغذية والمشروبات 194,53 في المائة لشهر أكتوبر، مقارنة بمعدل 175,60 في المائة» في الشهر السابق.

ويعاني السودانيون منذ أشهر للحصول على الخبز والوقود والغاز المنزلي، وتشهد محال بيع هذه السلع طوابير انتظار طويلة. ومنذ انفصال جنوب السودان عن السودان في 2011، يشهد اقتصاد البلاد ارتفاعاً في معدلات التضخم وتراجع قيمة الجنيه السوداني إثر فقدان عائدات النفط الكبيرة.

وأواخر 2018 اندلعت احتجاجات في مدينة عطبرة (350 كيلومتراً شمال العاصمة الخرطوم) نتيجة مضاعفة السلطات أسعار الخبز 3 مرات. وسرعان ما اتسعت الاحتجاجات لتشمل كل أنحاء البلاد مع مطالبات بإسقاط الرئيس

تغير هامشي للتضخم وأسعار المنتجين

قواعد استرشادية صينية لتشجيع التجارة الخارجية



أصدر مجلس الوزراء الصيني قواعد استرشادية لتشجيع التجارة الخارجية (أ.ف.ب)

تجارتها الخارجية بنسبة 10,5 في المائة في الأشهر العشرة الأولى، تشكلت 46,2 في المائة من الإجمالي بالنسبة للبلاد، وفقاً لبيانات مصلحة الجمارك. وأشارت بيانات الجمارك إلى توسع حجم التجارة الخارجية الصينية بنسبة 4,6 في المائة على أساس سنوي في أكتوبر، حيث قفزت الصادرات بنسبة 7,6 في المائة على أساس سنوي، بينما ارتفعت الواردات بنسبة 0,9 في المائة من حيث القيمة باليوان.

واختتم معرض الصين الدولي الثالث للواردات الثلاثة، حيث بلغ إجمالي قيمة الصفقات لعمليات الشراء المعترمة للضائع والخدمات لمدة عام 72,62 مليار دولار، بزيادة بنسبة 2,1 في المائة على المعرض الماضي، حسيماً أظهرت بيانات رسمية صينية. وفي سياق منفصل، أعلن مكتب الإحصاء الوطني الصيني

وحددت أيضاً تدابير لتحسين هيكل الصادرات والواردات، وتنمية أنماط تجارية مبتكرة، وتطوير المنصات لتعزيز التجارة الخارجية.

وتمكنت الصين من الحفاظ على استقرار التجارة الخارجية هذا العام على الرغم من الاضطرابات الناجمة عن جائحة «كوفيد - 19». وأظهرت بيانات الجمارك أنه خلال الأشهر العشرة الأولى، ارتفعت التجارة الخارجية للسلع في البلاد بنسبة 1,1 في المائة على أساس سنوي، متسارعة عن زيادة نسبتها 0,7 في المائة مسجلة في الأرباع الثلاثة الأولى.

وظلت رابطة دول جنوب شرقي آسيا أكبر شريك تجاري للصين خلال هذه الفترة، يليها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ولعبت الشركات الخاصة دوراً مهماً في دفع نمو التجارة، حيث توسعت

وتعزيز القدرة التنافسية لشركات التجارة الخارجية، وفقاً للمبادئ التوجيهية، ستفاوض الدولة بشروط وتوقع مزيد من اتفاقيات التجارة الحرة عالية المستوى واتفاقيات التجارة الإقليمية، مع الاستفادة من التقنيات والقنوات الجديدة لاستكشاف السوق الدولية.

وذكرت المبادئ التوجيهية أنه سيتم بذل جهود لتعزيز جودة التجارة في المنطقة الشرقية من البلاد، وزيادة نسبة التجارة في المناطق الوسطى والغربية، وتوسيع انفتاح المنطقة الشمالية الشرقية مع ابتكار اليات لتعزيز التعاون بين مختلف المناطق.

كما تطلب المبادئ التوجيهية من السلطات تقديم إرشاد موجه للشركات باختلاف أنواعها لتعزيز القدرة التنافسية لشركات التجارة الخارجية الكبيرة والشركات صغيرة ومتوسطة الحجم.

بيكين، «الشرق الأوسط»

قال مجلس الوزراء الصيني إنه سيدعم واردات منتجات الطاقة وسيوسع واردات التكنولوجيا المتطورة والمعدات الأساسية. وأصدر مجلس الوزراء في ثاني أكبر اقتصاد في العالم قواعد استرشادية لتشجيع التجارة الخارجية.

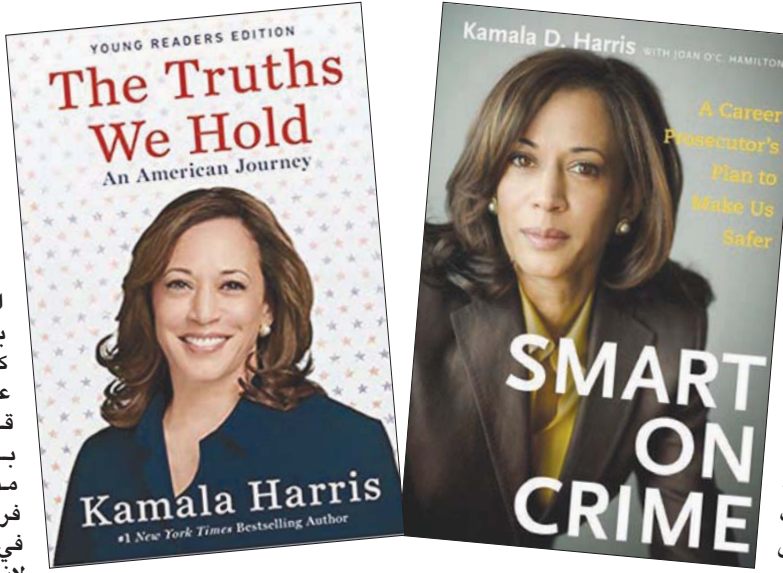
وقال مجلس الدولة، إن بيان على موقعه الإلكتروني، أن الصين ستدعم أيضاً إصلاحات ضرورية لمنظمة التجارة العالمية، وستشارك بنشاط في عملية صنع قواعد التجارة الدولية.

وحددت المبادئ التوجيهية حول التنمية المبتكرة للتجارة الخارجية للبلاد، تدابير تغطي تسعة مجالات لتعزيز تنمية التجارة، بما في ذلك البحث عن طرق جديدة لاستكشاف السوق الدولية، وتحسين التخطيط المحلي للتجارة الخارجية،

بعد انتخابها نائبة لرئيس الولايات المتحدة الجديد، قفزت مبيعات كل الكتب التي ألفتها كامالا هاريس أو تلك التي تدور حولها. وأربعة من أكثر عشرة كتب مبيعا على موقع أمازون

أميركية» وكتاب للأطفال من تأليف ابنة أختها مينا هاريس بعنوان «فكرة كامالا ومايا الكبيرة» وكتاب نيكي غرايمز المصور: «كامالا هاريس: راسخة في العدل».

الوجه الآخر لنائبة الرئيس المنتخب «الكاتبة» كامالا هاريس... تروي رحلة حياتها بنفسها



غلاف «الحقائق التي تحتفظ بها»

غلاف «العقوبات الذكية للجرائم»

لتنكون رفيقته في المنازلة الرئيسية ضد دونالد ترمب - الرئيس الأميركي والعضو في الحزب الجمهوري - كمرشحة لمنصب نائب الرئيس. فيغير أجواء الاستقطاب الشديد بين الناخبين، وانخراط جمهور أوسع من المعتاد في الجدل السياسي، فإن ترشيح سيدة قانون قديرة لهذا المنصب، ومن خلفية عرقية أقلية كيفما قرأتها (والدها أستاذ اقتصاد في جامايكا، ووالدتها هندية تاميلية كانت باحثة في علوم السرطان بجامعة كاليفورنيا بيركلي، وزوجها يهودي، وعاشت شطراً من طفولتها في كندا) كان بمثابة دعوة للجمهور الأميركي للتعرف على تلك الشخصية الفذة التي إن فاز فريقها في انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) قد تصبح رئيسة حال غياب الرئيس.

لكن الجمهور الأعقل كان مخطوفا بوجود مصادر أخرى أكثر اتزاناً يمكن الركون إليها لتكوين صورة أكثر واقعية عن المرشحة العتيبة المثيرة للجدل. فهاريس كانت قد نشرت كتابين عن رحلة حياتها أولهما «العقوبات الذكية للجرائم» في العام 2009 بينما كانت تعد أوراق ترشيحها لمنصب المدعي العام لولاية كاليفورنيا، والثاني «الحقائق التي تحتفظ بها: رحلة أميركية» العام الماضي (2019)، وجاء في عمرة الاستعداد لخوض سباق الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

لندن، ندى حطيط

الجانب الأخر الذي يستشف عن هاريس من قراءة كتابها هو تلك الأجواء العالمية الطابع التي نشأت فيها، وأهلها لتكون مواطنة عالمية بامتياز عندما ترشحت السيناتور كامالا هاريس (56 عاماً) للانتخابات الرئاسية الأميركية للعام 2020 عن الحزب الديمقراطي لم يكن يُعرف عنها الكثير خارج أوساط الدوائر القانونية والسياسيين الليبراليين سوى أنها كانت مدعياً عاماً لولاية كاليفورنيا الساحل الغربي للبلاد (مع أنها كانت أول أميركية من أصل هندي، وثاني امرأة «ملونة» تشغل منصب سيناتور في مجلس الشيوخ الأميركي، الذي يبلغ عدد أعضائه 100 شخص). صورة العام كانت ربما كافية للناخب الأميركي في مرحلة الترشيحات الأولية لحظة تنافس عديدين من نجوم «الديمقراطي» على بطاقة الترشيح، بينهم عدة نساء بارزات، وإحداهن قائدة عسكرية سابقة في الجيش الأميركي، هذا سوى المخضرم جوزيف بايدن الذي كان نائباً لرئيس في عهد براك أوباما. ولم تتمكن هاريس من الفوز ببطقة جمهور الحزب لخوض السباق باسمها، ورضيت - حينها - من الهزيمة بالإياب. لكن كل شيء تغير دون مقدمات عندما استدعاه بايدن،

الشاطئ مع جدها الذي كان دبلوماسياً متقاعدًا، ومناضلاً من أجل استقلال الهند، وكذلك نقاشاتها مع جدتها الناشطة في مجال حقوق المرأة لكنها يبدو قد تجنبت الخوض عميقاً في ذلك الجانب - كما فعلت أيضاً بشأن انتقال العائلة للعيش في مونتريال - كندا عندما كانت في الثانية عشرة من العمر ربما خوفاً من الوقوع في المصير الذي وقع فيه براك أوباما الذي تعرض لحملة بثمة أنه ولد في كينيا - لا في الولايات المتحدة.

قد لا تكون كل اقتراحات هاريس في كتابها حول السياسات العامة موفقة، وتحواري فيهما شخصيتها وراء الجوانب البيروقراطية الطابع، ولكن على الأقل لدى الجمهور فرصة لتلقف الصورة التي تجتهد لفتحها عن نفسها ثماني سنوات لتخط كتابها الثالث عن تجربتها هذه المرة كاول سيدة في تاريخ الولايات المتحدة تتولى منصب نائب الرئيس، وعندها ستكون دون شك أكثر ارتياحاً في الكشف عن مكونات قلبها، ومشاعرها الشخصية والممسات الإنسانية وراء الأديوس الأميركية التي أخذتها من مدرسة الألف شجرة بلوط الابتدائية في أوكلاند، إلى واشنطن، في أجواء البيت الأبيض - وربما الإقامة فيه في يوم ما.

دفعاً من «العقوبات» لكنها تبدو على نحو ما وكأنها اقترحت لصيغة علمية حول إدارة العمل الحكومي بخطوات متتابعة تقود في النهاية إلى حل التناقضات الفرعية والمحلية بدلاً من محاولة فرض حلول فوقية شاملة.

وإذا كان يمكن دائماً الركون إلى المناقشة العنيفة حول الأصول العرقية المختلطة لهاريس، وتأثير منابته والديها على حياتها، فإن الجانب الأهم الذي أورثها إياه كما يُقرأ من الكتابين هو تلك الصرامة العلمية في مقاربة المسائل. فهذه سيدة مهما كان موضوعها ستكون أبداً ابنة أكاديميين محليين. وفي نشأتها - حسبما كتبت في «العقوبات» - كانت المدرسة محور حياتها، وضرورة «مثل التنفس والأكل»، وهي لا تبدو بعد أن كبرت قد تغيرت كثيراً، فهي تفكر ببرد العالم، ويمكنها أن تستغرق مستمتعة في نقاش مطول حول استخدام مثالاً، وتريد دائماً عند التفكير بالسياسات إجراء المزيد من التجارب المخبرية الطابع لتثبت صحة فرضياتها.

الجانب الآخر الذي يستشف عن هاريس من قراءة كتابها هو تلك الأجواء العالمية الطابع التي نشأت فيها، وأهلها لتكون مواطنة عالمية، وأخذتها من مدرسة الألف شجرة بلوط الابتدائية في أوكلاند، إلى واشنطن، في أجواء البيت الأبيض - وربما الإقامة فيه في يوم ما.

أيضاً بعض اللحظات الشخصية التي تمس القلوب - مثل بحر الدموع الذي غرقت به عندما تقدم إليها دوغلاس إيهوف (زوجها). «العقوبات» الذكية للجرائم» يحكي أشياء كثيرة، لكنه بشكل عام أشبه بمرافعة قانونية منخمة بالمبيانات يقدمها مدع عام مدينة سان فرانسيسكو لزملائه في المهنة يدعوهم فيها لانتخابه مدعياً عاماً لولاية كاليفورنيا على برنامج لتدني مبادئ العدالة الجنائية التي تدعم اتباع نهج شامل لإصلاح العدالة بالثبوت عن استخدام الأدلة والبيانات في توجيه السياسات، وإيجاد بدائل فاعلة للاعتقال والحبس واعتماد مقاربة قانونية تقاطع مع الصحة العامة والتعليم والقطاعات الأخرى ذات الصلة، مع تركيز العقوبات على جرائم العنف حفاظاً على السلامة العامة بدلاً من أصحاب الجرائم اللاعنفية البسيطة ومساعدة هؤلاء الأخيرين على العثور على فرص للتعليم والعمل بدلاً من تركهم للسقوط إلى القاع من بوابة هوة تأثيرها محدود (نسبياً) على الآخرين.

«الحقائق التي تحتفظ بها: رحلة أميركية» سيرة ذاتية أكثر كانت قاعدة الحزب الديمقراطي تنحس بشكل مستمر إلى اليسار. وبين الكتابين، فإن ما اختارت أن تتركه فيهما عن شخصها وحياتها وأفكارها - كما ملاحظاتها بشأن المسائل العرقية وعلاقاتها (الملونين) بالشرطة الأميركية - هناك مادة كافية لأي مهتم بمعرفتها بوصفها ستكون أحد الوجوه الأساسية في المشهد السياسي الأميركي - أقله خلال النصف الأول من العقد الحالي إن لم يكن لنهايته. ورغم تركيزها مع كتابها على استعراض الجوانب القانونية والسياسية في مسارها المهني وأكوام الإحصاءات ونصوص المكاتبات الهاتفية والخطب، وجفاف نثرها بشكل عام، إلا أن هناك

ومن الجلي أن كتب المذكرات والسير الذاتية التي تصدر في أجواء صراعات انتخابية أكثر قرب للدعاية عنها ملاحظاتها بشأن المسائل العرقية وعلاقاتها (الملونين) بالشرطة الأميركية - هناك مادة كافية لأي مهتم بمعرفتها بوصفها ستكون أحد الوجوه الأساسية في المشهد السياسي الأميركي - أقله خلال النصف الأول من العقد الحالي إن لم يكن لنهايته. ورغم تركيزها مع كتابها على استعراض الجوانب القانونية والسياسية في مسارها المهني وأكوام الإحصاءات ونصوص المكاتبات الهاتفية والخطب، وجفاف نثرها بشكل عام، إلا أن هناك

حول تصنيفها العرقي، قبل أن يستقر المحررون على الاعتراف بها أفرو-أميركية وأسيو-أميركية في ذات الآن! لكن الجمهور الأعقل كان مخطوفا بوجود مصادر أخرى أكثر اتزاناً يمكن الركون إليها لتكوين صورة أكثر واقعية عن المرشحة العتيبة المثيرة للجدل. فهاريس كانت قد نشرت كتابين عن رحلة حياتها أولهما «العقوبات الذكية للجرائم» في العام 2009 بينما كانت تعد أوراق ترشيحها لمنصب المدعي العام لولاية كاليفورنيا، والثاني «الحقائق التي تحتفظ بها: رحلة أميركية» العام الماضي (2019)، وجاء في عمرة الاستعداد لخوض سباق الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

كثير من التعريف اللغفي من قبل الطرف الآخر. وترددت بحققها اتهامات في وسائل التواصل الاجتماعي وأوراق الجمهوريين، تركت على كل شيء سوى كفاءةتها، فهي «ليست سواد بما فيه الكفاية»، «طموحة لدرجة خطيرة»، «بذيمة اللسان»، ولا يرغب المرء بالتخوط معها بنقاش»، و«متسلطة»، و«كيف تكون أميركية وقد قضت طفولتها في كندا» و«مضطربة ذهنيًا». وسخر منها يساريون بوصفها «شرطية» - على خلفية أنها

تعلموا في مدارس تحتفل كل خميس برمي إطلاقات نارية من رشاشة مدير المدرسة الجيل التسعيني في العراق... فقر الدم الشعري



أصبح حضور الكتاب العربي في شارع المتنبي أيام التسعينات نادراً جداً

مرحلة الحصار الاقتصادي هي مرحلة التكون الأولى التي نشأ عليها هذا الجيل، ذلك أن منسوب التعليم في بداية انحداره، والكتاب في بداية احتجابه، وأصبح حضور الكتاب العربي في شارع المتنبي أيام التسعينات نادراً جداً، ولا يحظى به إلا ذو حظ عظيم، أما نشر قصيدة خارج العراق فهو حلم وطموح لكل شاعر عراقي في تلك الأيام، وحين تحضر مجلة عربية في بعض محلات بيع الكتب في شارع المتنبي، أو باب العظم، فإن حضورها يمثل احتفالاً عظيماً، أما حين نتحدث عن السفر، فإن أبناء هذا الجيل لم يستطعوا أن يسافروا حتى خارج محافظاتهم، ومن سافر منهم خرج خارج العراق، فإنه سافر ليطلب اللجوء هرباً من الوضع الداخلي.

لم يتعلم التسعينيون، وربما كان الجيل أي لغة أجنبية، ما عدا بعض الاستثناءات فيه، وبهذا فإنهم ذوو ثقافة أحادية، بخلاف الجيل التسعيني، على سبيل المثال، الذي يجيد معظم شعره لغة أجنبية بينه وبين بداية السبعينيات ونهايته من القرن الماضي، بمعنى أن هؤلاء الشباب دخلوا مدارسهم تحت صفارات الإنذار، التي كانت تطلقها السلطات لحظة القصف الجوي، وأنهم تعلموا في مدارس تحتفل كل خميس برمي إطلاقات نارية من رشاشة مدير المدرسة، وإن الكتب التي تعلموا من خلالها هي الكتب التي تدل على اتجاه الزخم القومي وتبعيته، كما أنها كتب مفخخة بالتعالي، ومشككة بالأحر، فكل آخر هو عدو، يجب الإقتصاص منه، وحتى أمثلة الإعراب في القواعد التي كنا ندرسها، فإننا كنا نتعلم الإعراب بجمال مثل «انتصر جيشنا الباسل على أعدائه» أو «الجيش الباسل»، أو «الخائن عدو لا يستحق العيش» أعراب الخائن»، إن هذه النشاهد - ومنها العشرات - تسربت لعقل الطالب ووجدانه دون وعيه طبعاً، وحين كبر أبناء هذا الجيل قليلاً، وبدأوا يدخلون مرحلة المراهقة، فإذا بهم يخرجون من حرب طاحنة، ويدخلون بغزو لدولة جارة، بعدها يدخلون حصاراً اقتصادياً مبرراً، وحين نتحدث عن وعي الجيل التسعيني، بشعره، ومثقفيه، أبناء هذه المرحلة، فإن

من ندوات «الشارقة الدولي للكتاب» المنصات الإلكترونية في زمن «كورونا»

الشارقة، «الشرق الأوسط»

نظمت منصة التواصل الاجتماعي في معرض الشارقة الدولي للكتاب 2020 جليستين حواريتين، استضافتهما خبراء في التقنيات الحديثة، ووسائل الإعلام المعاصر، جاءت الأولى بعنوان: «واجهات 2020»، وقدمها أحمد عصمت، فيما جاءت الثانية بعنوان: «التقنية في زمن كورونا»، وتحدث خلالها عبد الله السبع.

وتطرق أحمد عصمت، المتخصص في مجالات التحول الرقمي في صناعة الإعلام والترفيه للحديث عن التحولات التي طرأت على الكثير من القطاعات الحيوية جراء انتشار فيروس كورونا، والتغيرات التي طالت واقع النشر والصناعات الإعلامية الترفيهية، وأوضح الفروقات بين الأوساط والحاضر على صعيد الأعمال وعقد الاجتماعات والساعات عن بُعد، وفقد الوظائف.

ولفت عصمت إلى أن جزءاً كبيراً من الفعاليات الثقافية حول العالم تأثر بشكل واضح جراء الجائحة. لكن استطاع أن يخرج بجملته من الخطط والأفكار المتطورة التي تبنتها كبرى المؤسسات الثقافية والشركات للحيلولة دون تكبد الكثير من الخسائر، مشيراً إلى أن العديد من المتاحف والمسارح ودور العرض تحول لتقديم منشورات صوتية واعتنت دور النشر بتقديم منشورات صوتية بشكل أكبر عما سبق، بالإضافة إلى اهتمام مواقع التسوق الإلكتروني بسلع التجميل والمستلزمات الأساسية ووضعت لها خطة تسويق متكاملة.

وذكر المحاضر أن مواقع الكتب الإلكترونية شهدت انعاشاً خلال الفترة الماضية، كما تطرق للحديث عن الاستراتيجيات الخاصة التي اتبعتها قطاعات النشر، واهتمامها بإنشاء مواقع تفاعلية عبر الهواتف المتحركة، والاستماع لأراء المستخدمين بشكل أكبر عبر مواد مرئية ومسموعة جاذبة وذات أفكار ذكية تستجيب للواقع الذي فرض نفسه بقوة خلال الجائحة.

يوسف، وهذا الأمر كما ذكرت ربما يثري بثقافة يكتفي بقصص دينية مشهورة، تُسمع يومياً حتى في مجالس العزاء، وبهذا شكل يوسف وقصته أكثر التناصبات التي أخذت مساحة من قصائد ذلك الجيل، فيما افتقروا إلى تناصبات مع أي شعر مترجم، مما يعني بذرة القراءات الأجنبية، أو تناصبات مع أعمال روائية كبرى، أو اختفاء الرمز، والأسطورة من جل أعمالهم.

أظن أن تلك الإشارات تدل بوضوح إلى ثقافة شعراء الجيل التسعيني الذي أزعم أنه لم يكن جيلاً مثقفاً للأسباب الموضوعية التي ذكرتها، وهي معظمها أسباب سياسية، واجتماعية، أسهمت بخنق تطلعات ذلك الجيل، فدرس ابتدائيته في الحرب العراقية الإيرانية، ومن ثم المتوسطة في عزم الكويت، ومن ثم الحصار الذي رافق الجيل حتى تخرج من الجامعة، والحصار جائم على صدورهم، بينما شبايبهم فتحت في وقت انهيار الدولة العراقية في التسعينات أيام الكذب السياسي على العراق، والعالم كله، وتحول النظام إلى نمر من كارتون.

الجيل التسعيني شعرياً هو يشبه العراق في تطرفه، ذلك أن الشكل الشعري في أعلى صراعاته، فإما شاعر يكتب العمود، أو شاعر يكتب قصيدة النثر، فيما ندر شعراء التفعيلة الذين يشكلون المنطقة الأخف توتراً من تلك المنطقتين.

قد يكون في هذا الكلام بعض العموميات التي يزعج منها البعض، ولكن في الحقيقة هو عبارة عن جرد لخصته في بحث طويل درست فيه تناصبات الشعراء، فخرجت بهذه الرؤية التي استطاع البعض من شعراء ذلك الجيل تجاوز هذا التوصيف، ورفد نصوصهم بتقافات متعددة، أسهمت في أن تكون نصوص البعض منهم خصوصاً كبيرة ومهمة لحجم المعرفة والفكر الذي تطمعت به تلك النصوص، فيما بقي الكثير منهم مخموراً باللعب اللغوي، ومسحوراً بالمفارقات الضخ الإعلامي ترسخ مفهوم يوسف في الشعر العراقي، وأصبح أيقونة الجيل التسعيني، إذ لا يكاد يخلو شاعر من شعراء الجيل التسعيني إلا وقد تناص مع قصة

كان شاعرهما ممتلئاً بالمعرفة، والثقافة، كانت قصيدته انعكاساً لتلك المعرفة، بتنوع الموضوعات التي اشترت لها قبل قليل. من خلال هذه الفرضية التي أظنها ناجعة لفحص ثقافة جيلنا أي مرحلة من المراحل، وإبني وجدت معظم شعراء الجيل التسعيني يتكئون على ذواتهم في صناعة القصيدة، والاتكاء على الذات ضروري ومهم، ولكنه قصير الأمد، لأن الذات بقرْ تنفذ إن لم تسعفه المياه الجوفية المجاورة، لهذا

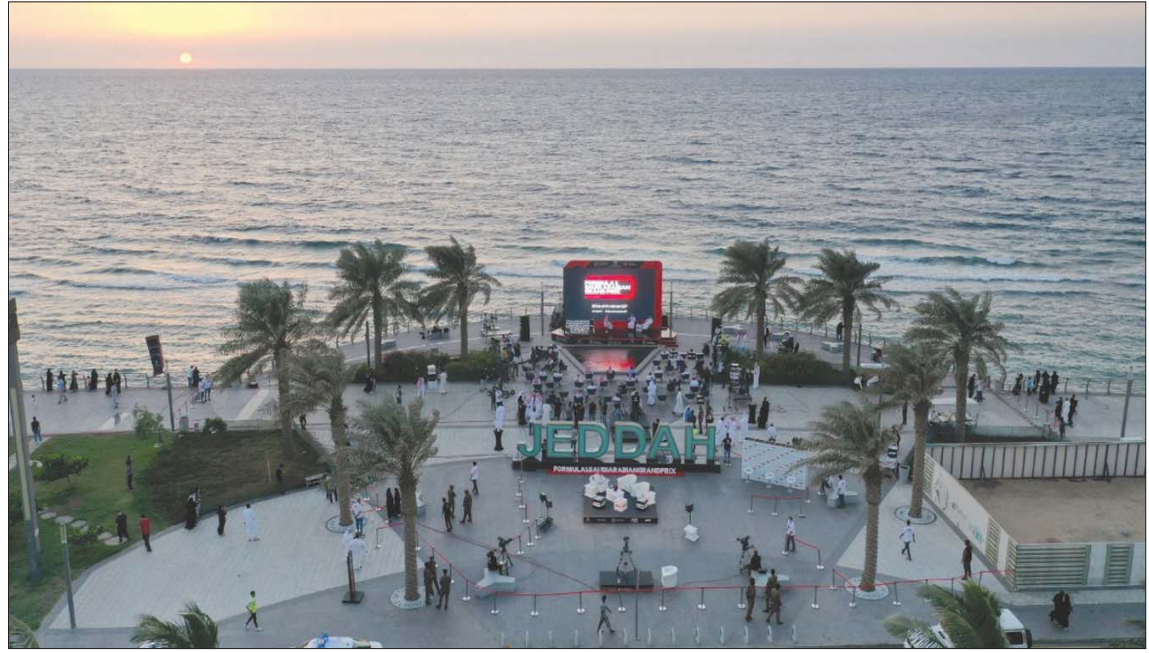
كنا نتعلم الإعراب بجمال مثل «انتصر جيشنا الباسل على أعدائه»... أعراب «الجيش الباسل»، أو «الخائن عدو لا يستحق العيش» وأعراب «الخائن»

لحاً معظم أبناء ذلك الجيل إلى اللعب اللغوي، وجعلوه عمادهم الشعري، وتفننوا بصناعة عدد من النصوص التي قد تكون مفاجئة أول الأمر، لكنها في المرة الثانية والثالثة تصبح لعبة مسجحة، ولا معنى لها، والغريب أننا قد نتسامح مع الشاعر في بداياته، حين يلجأ إلى اللعب اللغوي، ولكن الإصرار عليه بعد سنوات طوال هو جفاف شعري لا أكثر.

ومثلما شكل اللعب اللغوي، وأنا أصر على أنه لعب لغوي، لأن اللغة - وحدها - قد تصنع شعراً عظيماً، ولكن اللعب داخل

وتحوالات تلك الأقتعة، كما يشمل أيضاً البحث عن قدرة الشعراء على تطويع الأسطورة والرمز والميتولوجيا والدين والحكايات الشعبية والخرافات والأمثال في نصوصهم، وامتصاص كل تلك المعرفة، وطرحها مهضومة على بشرة القصيدة، كل ذلك إشارات إن وجدت في نص ما فإنها تدل على حجم ثقافة الشاعر وقدرته على ضخ قصيدته بتلك الثقافات، ذلك أن القصيدة عبارة عن جنين في رحم الأم، إذ كلما كان غذاء الأم جيداً، فإن الجنين سيكون بصحة موفورة، كذلك القصيدة كلما

اعتماد السعودية رسمياً في سباقات «فورمولا 1»



كورنيش جدة سيزتين سباق الفورمولا الليلي في نوفمبر 2021 (الشرق الأوسط)

تند، «الشرق الأوسط» أعلنت «فورمولا 1» أمس الثلاثاء الجدول المبدئي لسباقات بطولة الاتحاد الدولي للسيارات لسباقات الفورمولا 1 موسم 2021 والتي تستضيف مدينة جدة غرب السعودية إحدى جولاتها، حيث تم تحديد 28 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، موعداً لانطلاق الجولة ما قبل الأخيرة من السباق.

وأشتمل الجدول المبدئي على 23 سباقاً «جولة» في مختلف دول ومدن العالم، ومنها للمرة الأولى في مدينة جدة، والتي ستستضيف السباق تحت اسم «فورمولا 1 السعودية» حيث ينتظر مسؤولو فورمولا 1 اعتماد الجدول بشكله النهائي والرسمي من قبل المجلس العالمي لرياضة المحركات.

وعن ذلك، قال الأمير خالد بن سلطان الفيصل، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، «بعد الإعلان الرسمي للسباق الذي ستستضيفه المملكة في نوفمبر من العام المقبل، سنبدأ العمل والاستعداد على كافة الأصعدة في ظل ما نحظى به من دعم كبير وغير محدود من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والاهتمام والتابعة الدقيقة من وزير الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل

وكان من المفترض أن تستضيف فيتحام سباقاً في شوارع هانوي للمرة الأولى في أبريل (نيسان) الماضي، لكنه الغي بسبب جائحة «كوفيد - 19». وجاء تبرير غياب السباق عن جدول العام المقبل بسبب شؤون محلية ولم توضح فورمولا 1 الأسباب. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن

شراكة تمتد 15 سنة بين الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية والفورمولا 1. ممتدتين أن نتجج جميعاً في تنظيم هذا الحدث بشكل أفضل من السابق». يشار إلى أن وزارة الرياضة وبالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية وبرنامج جودة الحياة، قد أعلنت رسمياً يوم الخميس الماضي، استضافة المملكة لإحدى جولات فورمولا 1 لموسم 2021 في مدينة جدة، وذلك ضمن إطار

القرار يأتي بعد اعتقال نون دوك تشونغ رئيس بلدية هانوي في أغسطس (آب). ويقيم مكان السباق شارعاً في 25 أبريل وتوجد الكثير من الحلبيات المرشحة. ولم يسبق أن تضمن موسم فورمولا 1 أكثر من 21 سباقاً. وتوقع الرياضة عودة الجماهير لسباقات بعد الجولة 17 بموسم 2020 عقب إقامة

شغهايا الكبرى في 11 أبريل. وينطلق سباق جائزة البحرين الكبرى من ضمن 23 جولة في موسم العام المقبل للبطولة العالمية للفورمولا وان 2021، وسيكون السباق الليلي الأول للموسم المقبل، وذلك على مضمار سباق الجائزة الكبرى البالغ طوله 5 آلاف و412 كيلومتراً.

سيكون سباق جائزة البحرين الكبرى المكون من 57 لفة هو الأول من بين 3 سباقات في الشرق الأوسط في عام 2021، بعد الإعلان الأخير عن إضافة جائزة المملكة العربية السعودية الكبرى اعتباراً من الموسم المقبل فصاعداً تقام قبل استضافة سباق أبوظبي كختام للموسم، وخلال أيام قليلة فقط تستعد حلقة البحرين الدولية لانطلاق سباقَي الفورمولا وان 2020، حيث من المقرر انطلاق سباق جائزة البحرين الكبرى لطيران 2021 وذلك في الفترة من 26 إلى 28 مارس جولة ثانية من بطولة العالم للفورمولا 1 في العام المقبل. وتعود انطلاق السباقات الافتتاحية لـ «موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط» وبحلوله ثانية من الموسم المقبل، بينما تنطلق الجولة الأولى من خلال سباق جائزة أستراليا الكبرى، وذلك قبل أسبوع فقط بمليورن، وبعدها تنطلق البطولة إلى الصين لسباق جائزة

تستضيف سباقاً ليلياً في نوفمبر من العام المقبل بكونينش جدة المطل على البحر الأحمر، الدولة 33 التي تستقبل سباقاً لفورمولا 1.

وكان سباق البرازيل في حلقة إنترلاجوس يوم 14 نوفمبر رهين الاتفاق على عقد جديد مثل سباق إسبانيا في برشلونة في التاسع من مايو (أيار). وتعود جائزة هولندا الكبرى في زانفورت لأول مرة منذ 1985 بسباق في الخامس من سبتمبر (أيلول) بعد جائزة بلجيكا الكبرى فوراً ويكتمل المثلث في إيطاليا يوم 12 سبتمبر. كما تشكل روسيا وسنغافورة واليابان مثلثاً آخر في أيام 26 سبتمبر والثالث والعاشر من أكتوبر (تشرين الأول). وأعلنت الفورمولا 1 عن موعد انطلاق سباق جائزة البحرين الكبرى لطيران 2021 وذلك في الفترة من 26 إلى 28 مارس جولة ثانية من بطولة العالم للفورمولا 1 في العام المقبل. وتعود انطلاق السباقات الافتتاحية لـ «موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط» وبحلوله ثانية من الموسم المقبل، بينما تنطلق الجولة الأولى من خلال سباق جائزة أستراليا الكبرى، وذلك قبل أسبوع فقط بمليورن، وبعدها تنطلق البطولة إلى الصين لسباق جائزة

الغامدي قال إن البداية المتعثرة لا تدعو إلى القلق

نائب رئيس العين: توقف الدوري السعودي فرصة لتصحيح «المسار»

الأربع الماضية وعدم الحصاد لأي نقطة، قال الغامدي «أهالي الباحة وأنصار العين راضون كل الرضا عما يقدمه الفريق كبير وكلهم ثقة أن نتحسب النتائج وهذا ما لمسناه من الأهالي وهذه الثقة هي المحفز الأساسي من أجل الظهور بأفضل صورة في الفترة القادمة وتحقيق ما يصوبون إليه من نتائج ومستويات تتعداهم».



جانب من تدريبات العين الأخيرة (الشرق الأوسط)

أحد نجوم الفريق عن معاناتهم في هذا الجانب، قال الغامدي «بكل تأكيد سيكون لذلك أثر إيجابي أن نتحدر على ملعب المدينة الرياضية التي نخوض عليها المباريات ونشكر وزارة الرياضة على هذه الوقفة غير المستغرقة والتي تاتي تواصلنا مع مواقفها بدعم الأندية السعودية كافة على جميع الأصعدة والمستويات». وحول القلق الذي ينتاب أهالي الباحة من العودة السريعة لفريقيهم إلى دوري الدرجة الأولى قياساً بالجولات

الدمام، علي القطان أكد سليمان الغامدي نائب رئيس نادي العين أن فريقه سيطهر بصورة أفضل بعد فترة التوقف الحالية لبطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن أنهى الجولات الأربع الأولى من الدوري دون أي رصيد من النقاط. وبين الغامدي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن فريقه قدم مستويات مميزة في الظهور الأول له في دوري المحترفين ولكن خذته الخبرة والحظ، وسيكون هناك استعادة إيجابية من فترة التوقف لعمل المدرب الألماني كاريلي لنوقوف على جاهزية لاعبيه وتطبيق عدد من الحمل التكتيكية خلال التجربة الودية، استعداداً لمواجهة الفيصلي والقادسية في منافسات الدوري قبل مواجهة الشباب في نصف نهائي كأس الملك محمد السادس للأندية العربية. ويحتل الاتحاد المركز العاشر في سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بعد مضي 4 جولات من البطولة برصيد 5 نقاط جمعها من الفوز في مباراة، والتعادل في مباراتين، بينما خسر مباراة واحدة.

كمار التحق بالعيادة الطبية

الغيابات تترك تدريبات الاتحاد

هاون كمارا لمعقل النادي جدة للأنحراط ببرنامح علاجي وتأهيلي على تعزيز المشاركة في التدريبات الجماعية بعد استيعاده من إدارة المنتخب الأولمبي السعودي في المعسكر الإعدادي؛ بسبب الإصابة التي تحتاج للعلاج والتأهيل لقرابة 10 أيام.



كاريلي (الشرق الأوسط)

شرح البرنامج الإعدادي للفريق قبل انطلاق تدريبات الفريق التي ركز خلالها على تعزيز الجانب اللياقى بعد قياس العمل اللياقى لكل لاعب على حدة وقوة العضلات بأجهزة خاصة قبل أن يفرض تدريبات لياقية منوعة. ويفتقد فريق الاتحاد مع انطلاق تدريبات الفريق اليوم 9 من لاعبيه، حيث سيغيب الثلاثي فهد المولد وعبد الرحمن العبود وهارون كمارا بداعي الإصابة، وزياد الصحافي وعبد الإله المالكي لانضمامهما لقائمة المنتخب السعودي الأول، وسعود عبد الحميد وهند الشقيطي لوجودهما في قائمة الأخضر الأولمبي، والثلاثي المصري أحمد حجازي ولاعب منتخب الرأس الأخضر غاري رودريغيز جدة لانضمامهما لمنتخبي بلديهما. ويشتمل البرنامج الإعدادي على حصصين تدريبيين يومياً لعدة أيام ستحضرها صالة اللياقة البدنية وملعب النادي الرئيسي إلى جانب محاضرات فنية تثقيفية للاعبين قبل التدرج

جدة، إبراهيم القرشي بدأ فريق الاتحاد استعداداته أمس لعودة منافسات الدوري السعودي للمحترفين مجدداً بعد التوقف، وذلك بعد الإجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين لثلاثة أيام بعد التعادل الإيجابي للفريق مع التعاون الجمعة الماضي في مواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الرابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة».

استهل البرازيلي فايو كاريلي، مدرب الاتحاد، انطلاقه تدريبات الفريق باجتماع مع اللاعبين حرص خلاله على حثهم على مضاعفة الجهد قياساً بأهمية المرحلة المقبلة التي تتطلب تكاتف الجميع والتركيز العالي مع التزام كل لاعب بالمهام المناطة به للعودة القوية للمنافسات مجدداً والتي سببتهها بمواجهة الفيصلي في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ضمن مواجهات الجولة الخامسة للدوري السعودي للمحترفين.

كما حرص كاريلي على تحقيق لقبها 86 في مسيرتها الاحترافية بعالم الغولف. وقالت لورا التي تمكنت من الحصول على جائزة الجولة الأوروبية لغولف السيدات بصفتها أفضل لاعبة 7 مرات، ومثلت الفريق الأوروبي 12 مرة في كأس سولهايم، إن بطولة «رامكو السعودية» النسائية للغولف «ستكون بمثابة لحظة خاصة، حيث إنها ستمكننا من جلب الرياضة التي نحبهنا لجمهور جديد بطريقة أرى أنها تنير درب أمام السيدات الرياضيات داخل وخارج السعودية». وأضافت: «نذهب بغولف السيدات لحدود جديدة، من حيث إلهام السيدات لتجربة هذه الرياضة، ومساعدة روزنامة في النمو، ولذلك أنا متحمسة للمشاركة في هذه البطولة، على أرضية ملعب يمدو في غاية الروعة». وتضم قائمة النجمات العالميات اللاتي سيوجدن في المملكة للمشارحة في البطولتين: السويدية الفائزة بلقبين في البطولات الكبرى «أنا نورفيست»، ومواطنتها اللاعبة الواعدة «جوليا «نادي السيدات أولاً» التي ستمتج

مواجهة ودية محتملة للاتفاق ضد «البحرين الأولمبي»

ومن أهمها تصفيات مونديال 2022 وكذلك أولمبياد طوكيو 2021. كما أن الفرصة ستكون مواتية من أجل إعادة حساسية التحدي للاعب المغربي وليد آزارو الذي لم يوفق في تسجيل أي هدف في الجولات الأربع الماضية، وأضعاً أكثر من علامة استفهام، خصوصاً أنه المهاجم الصريح في صفوف الفريق.

الدمام، علي القطان يستأنف فريق الاتفاق الأول لكرة القدم اليوم الأربعاء استعداداته لخوض مباراته ضد الفتح في الجولة الخامسة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث منح اللاعبين إجازة أربعة أيام بعد الخسارة من الهلال بهدفين نظيفين.

ومن المقرر أن يخوض فريق الاتفاق مباراة ودية خلال فترة التوقف يرحب أن تكون أمام المنتخب البحريني الأولمبي يوم الثلاثاء المقبل في مدينة الدمام، إلا أن ذلك يتطلب الحصول رسمياً على موافقة الجهات المختصة. وتعتذر خوض مباراة قوية في فترة التوقف، وخصوصاً أمام أحد فرق دوري المحترفين، نظراً للارتباطات المسبقة للعبة التي وضعتها مما يجعل مواجهة المنتخب البحريني الأولمبي الخيار الأنسب. وستتضمن استعدادات الاتفاق خلال فترة التوقف تدريبات صابحة وسائنية على ألا يكون هناك معسكر مغلق.

الدمام، علي القطان يستأنف فريق الاتفاق الأول لكرة القدم اليوم الأربعاء استعداداته لخوض مباراته ضد الفتح في الجولة الخامسة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث منح اللاعبين إجازة أربعة أيام بعد الخسارة من الهلال بهدفين نظيفين. وسيركز المدرب خالد العطوي على تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون في الجولات الأربع الماضية من بطولة الدوري، حيث إن لديه متسعاً من الوقت من أجل التصحيح قبل الاستئناف. ومع غياب قرابة «7» لاعبين في فترة الإعداد نتيجة ارتباطاتهم بمنتخبات بلادهم في أيام الفيفا أو حتى المنتخب السعودي الأولمبي الذي ضم لاعبين من الاتفاق سيسعى العطوي إلى تجهيز عدد من البدلاء الذين يمكن الزج بهم في عدد من المباريات المقبلة، خصوصاً أن الموسم الحالي سيكون مضغوطاً من حيث تعدد الاستحقاقات على المستوى القاري والدولي،

كأدى أعلى البطولات في روزنامة الجولة الأوروبية لغولف السيدات. وستحظى كل من بطولة «رامكو السعودية» النسائية الدولية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار أميركي (تقام من 15-12 نوفمبر/ تشرين الثاني)، وبطولة السعودية النسائية الدولية للفريق التي تبلغ قيمة جوائزها 500 ألف دولار أميركي (تقام من 17-19 نوفمبر/ تشرين الثاني)، بتغطية واسعة لتصل إلى 348 مليون متراً. وستقوم 14 قناة إعلامية في أوروبا والأميركتين ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأستراليا بنقل مجريات البطولة من الملعب الرئيسي على أرض نادي وملعب الغولف «روبال غرينز» في السعودية الذي يقدر بمناظر بانورامية خلابة مطلة على البحر الأحمر.

يذكر أن البطولة ستتمتع برياضة غولف السيدات إلى مرحلة جديدة، حيث تستضيف 108 لاعبات، بينهن نخبة من لاعبات أوروبا، بينما ستنافس للفوز بجوائز تبلغ قيمتها الأعلى في إطار الجولة الأوروبية للسيدات، بعد بطولتي بريطانيا واسكتلندا المفتوحتين. الكواليس تنقلها القنوات الرقمية للبطولة. وسيتم بث البطولة التي ستقام بنظام 72 حفرة على الصعيد المحلي، وإلى أكثر من 60 دولة حول العالم، بما يسهم في تكوين جيل جديد من لاعبات لاعبي الجولف في السعودية، حيث تضم البطولة لاعبات محترفات يتنافسن على لقب البطولة وجوائزها المالية البالغة مليون دولار أميركي، ونظراً للقيود التي تفرضها جائحة «كوفيد-19»، لن يسمح للمشاهدين بالوجود على أرضية ملاعب الغولف خلال فعاليات الجولة الأوروبية للسيدات، إلا أن عشاق هذه الرياضة على موعد مع تغطية إعلامية دولية لفعالية الافتتاح، ومشاهد من وراء

بث تلفزيوني لـ 60 بلداً... ونجمات عالميات جاهزات للمشاركة

بطولة السعودية الدولية لسيدات الغولف تنطلق غداً



نجمات العالم للغولف يتنافسن في السعودية غداً (الشرق الأوسط)

الغولف يتنافسن في السعودية غداً (الشرق الأوسط)

إنجستروم» صاحبة الـ 19 عاماً التي حصلت على جائزة الجولة الأوروبية لغولف السيدات بصفتها أفضل لاعبة 7 مرات، ومثلت الفريق الأوروبي 12 مرة في كأس سولهايم، إن بطولة «رامكو السعودية» النسائية للغولف «ستكون بمثابة لحظة خاصة، حيث إنها ستمكننا من جلب الرياضة التي نحبهنا لجمهور جديد بطريقة أرى أنها تنير درب أمام السيدات الرياضيات داخل وخارج السعودية». وأضافت: «نذهب بغولف السيدات لحدود جديدة، من حيث إلهام السيدات لتجربة هذه الرياضة، ومساعدة روزنامة في النمو، ولذلك أنا متحمسة للمشاركة في هذه البطولة، على أرضية ملعب يمدو في غاية الروعة». وتضم قائمة النجمات العالميات اللاتي سيوجدن في المملكة للمشارحة في البطولتين: السويدية الفائزة بلقبين في البطولات الكبرى «أنا نورفيست»، ومواطنتها اللاعبة الواعدة «جوليا «نادي السيدات أولاً» التي ستمتج

لاعب خط وسط ساوثهامبتون والمنتخب الإنجليزي العائد للتألق بات متخصصاً في التسديدات على طريقة ديفيد بيكام جيمس وارد: هل يستطيع أي حارس مرمرى التصدي لركلاتي الحرة؟

لندن، ديفيد هايتنر

كان نجم خط وسط ساوثهامبتون، جيمس وارد، يعرف جيداً أنه سيسجل حتى قبل أن يسد الكرة، في مباراة فريقه أمام أستون فيلا الأسبوع الماضي بالدوري الإنجليزي الممتاز.

لقد كان جيمس وارد خلال مباراة الجولة السابعة للدوري الإنجليزي وراء الهدف الافتتاحي لساوثهامبتون، حيث انطلق بسرعة وأرسل كرة عرضية منقطة على رأس زميله في الفريق يانك فيسترغارد الذي أسكنها شبك فيلا. ثم جاء الدور عليه ليضرب بصمته ويهز الشباك بالتخصص من ركلة حرة مباشرة. مرة ثانية كان لدى جيمس وارد فرصة لإحراز هدف آخر، عندما حصل فريقه على ركلة حرة مباشرة على بُعد ياردة واحدة فقط من منطقة جزاء أستون فيلا.

فهل كانت الكرة من مسافة قريبة تمكنه من ممارسة هوايته المعتادة وإحراز هدف من ركلة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء؟ لقد طلب منه فيسترغارد أن يترك له الكرة لكي يسدها هو باتجاه المرمى، لكن جيمس وارد كان متردداً. يقول جيمس وارد: «لقد استدرت نحو فيسترغارد كائني أود أن أقول له: هل أنت متأكد من ذلك؟ انتظر قليلاً، فهذا هو الأمر الذي امتلك فيه خبرة كبيرة».

ويضيف: «لقد رأيت للتو الطريقة التي يقف بها الحائط البشري لأستون فيلا، والطريقة التي يقف بها حارس المرمى وقتل فيسترغارد: لا، سوف أسدها أنا. لقد كنت واثقاً للغاية في قدرتي على التسجيل لدرجة أنني كنت أقول لنفسني: سأسجل مرة أخرى هنا. إنه شيء رائع أن يكون لديك هذا الشعور».

هذا هو ما تبدو عليه أعلى درجات الثقة بالنفس، التي تأتي نتيجاً لسنوات من العمل الشاق في التدريبات والاهتمام بكل التفاصيل الصغيرة. لقد سدد جيمس وارد الكرة من فوق الحائط البشري لتستقر في الزاوية العليا لحارس مرمى أستون فيلا الحارس إميليانو مارتينيز. وتوج جيمس وارد أداءه الرائع في هذه المباراة التي واكبت عيد ميلاده رقم 26.

وكان ساوثهامبتون متقدماً بثلاثية نظيفة قبل نهاية الشوط الأول، لكن المباراة انتهت بفوز فريقه بصعوبة بأربعة أهداف مقابل ثلاثة. لقد كانت المباراة التي قدم خلالها ساوثهامبتون أداءً قوياً بثبت أنه الفريق الأكثر ثباتاً في المستوى على مدار الجولات الخمس الأولى من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز. وكسب جيمس وارد نفسه

مستويات استثنائية خلال هذه الفترة، ونجح في تحطيم الرقم القياسي الذي كان مسجلاً باسم مات لو بتسببه كاتر من سجل أهداف لساوثهامبتون من ركلات حرة مباشرة في حقبة الدوري الإنجليزي الممتاز بسبعة أهداف، حيث وصل رصيد أهداف جيمس وارد من الركلات الثابتة حتى الآن إلى ثمانية. لقد أحرز جيمس وارد هذه الأهداف الثمانية من 64 محاولة، بنسبة نجاح تصل إلى 13 في المائة - وهو أعلى معدل منذ أن بدأت شركة «أوبتا» في تسجيل الأرقام والإحصائيات في موسم 2003 - 2004.

وإذاً ما تستمتع جماهير كرة القدم بإحراز الأهداف من الركلات الحرة المباشرة، وهو الأمر الذي تميز به لاعبون مثل كريستيانو رونالدو، وماركوس راشفورد، وغاريث بيل، الذين لديهم قدرات هائلة في تسجيل الأهداف بشكل رائع من خلال تسديد الكرات

بهدوء وهدوء، وعلى سبيل المثال، يقف بشكل منحني تماماً على الكرة حتى يمكنه التسديد بالشكل الذي نراه». وعندما تشاهد جيمس وارد وهو يسد الكرات الثابتة، يكون من الصعب للغاية ألا تشعر بأنه يشبه بيكام، وهذا ليس مفاجئاً بالنظر إلى أن لاعب ساوثهامبتون يعد القائد السابق لمانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي مثلاً أعلى بالنسبة له. ولا يزال بيكام يتصدر قائمة هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز من الكرات



جيمس وارد (رقم 8) سجل مرتين وبالمهارة نفسها من ركلتين حرتين في مرمى أستون فيلا (أ.ب)

بسبب إصابته في الركبة. يقول وارد بارون: «اعتقد أن فرصتي في التسجيل من الركلة الحرة تكون أكبر من فرص التسجيل من ركلة الجزاء، لأن فرص تسجيل أو إهدار ركلة الجزاء تكون متساوية، لكن أثناء تنفيذ الركلة الحرة أشعر بأن فرصتي في التسجيل أكبر من فرص الحارس في إنقاذ الكرة».

ويتحدث جيمس وارد بوضوح وقناعة، بعد أن أصبح لاعباً أقوى بعد الرحلة الطويلة التي خاضها في الملاعب منذ انضمامه إلى أكاديمية ساوثهامبتون للناشئين وهو في الثامنة من عمره. وقد مر جيمس وارد بفترة صعبة في ديسمبر (كانون الأول) 2018، بعد فترة وجيزة من تولي رالف هاسينهوثل منصب المدير الفني للفريق، لكن، وكما الحال دائماً، استغل جيمس وارد هذه الفترة الصعبة للعمل بشكل أقوى.

لم يكن جيمس وارد لاعباً أساسياً في الفريق قبل وصول المدرب النمساوي هاسينهوثل، لكن الأمور وصلت إلى أدنى مستوى عندما ذهب مع الفريق لمواجهة هيدبرسفلد في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل أن يجد نفسه مستبعداً تماماً من قائمة الفريق المكونة من 18 لاعباً.

يقول اللاعب الإنجليزي الشاب عن ذلك: «كنت أجلس في المدرجات، وأنا أتناول قطعة من الشوكولاته وكوباً من الشاي في محاولة لنسيان أحزاني، وكنت أقول لنفسني: هل مستقبلتي هنا مع هذا المدير الفني؟ عندما يأتي مدير فني جديد، ينتابك شعور بأن هذه قد تكون بداية جديدة بالنسبة لك، لكن سرعان ما أتضح أن الأمور ليست كذلك».

لقد أخبره هاسينهوثل بعبارات لا لبس فيها بأنه يتعين عليه أن يبذل مجهوداً أكبر إذا كان يريد أن يلعب تحت قيادته، حيث كان المدير الفني النمساوي يريد منه أن يكون أكثر شراسة. ويتذكر جيمس وارد أنه تدخل بعنف شديد على زميله في الفريق ستيفوارت أرمسترونغ في التدريبات، لأنه كان يحاول بشنق الطرق أن يثبت أنه قادر على اللعب بقوة. وقد عاد جيمس وارد إلى التشكيلة الأساسية لساوثهامبتون في نهاية ذلك الشهر، ومنذ ذلك الحين لم يغب إلا عن مبارتين فقط في جميع المسابقات. أما

الكرة بهذه الطريقة - أو انظر إلى جوني ويلكينسون. لقد قرأت كتابه عن الطريقة التي يتعامل بها مع الأمور. إذا مارست كثيراً من التمارين وكثرت الأمر كثيراً، فإن جسمك يتكيف تماماً مع هذا الأمر، ويتعرف على التقنية التي تريد أن تلعب بها ويحسن قدرتك على التسديد».

وكان المدير الفني السابق لساوثهامبتون، ماوريسيو بوكيتينو، هو من طلب من جيمس وارد تنفيذ الركلات الثابتة للفريق أثناء فترة الإعداد لموسم 2013، وفي ذلك الوقت كان وارد يتدرب كثيراً على كيفية تنفيذها ويجعل لها تدريبات منفردة. وفي هذه الأيام، يعطي نجم خط الوسط الأولوية للجودة على الكم، حيث يتدرب على تسديد ما يتراوح بين 10 و12 ركلة حرة مباشرة كل أسبوع. ويشعر جيمس وارد أنه من الأفضل أن يحاكي ضغوط يوم المباراة ويساعد نفسه في التطور من الناحية البدنية، لأنه إذا قمت بتسديد الكرات مراراً وتكراراً في التدريبات، فإن هذا لن يكون فعالاً بالدرجة الكافية ولن يكون جيداً لجسدي».

ويقول جيمس وارد إنه يحلل أداء حراس المرمى، لكن يولي أهمية قصوى للركلات وطريقته في تنفيذ الكرات الثابتة وبشكل جسده وهو يسد الكرة وطريقته تفكيره. يقول عن ذلك: «أنا أثق تماماً في طريقة تسديدي للكرة، وإذا وضعت الكرة في المكان الذي أريده، فلا يمكن لأي حارس مرمى إنقاذها».

ويذهب اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً إلى حد القول إنه يثق بنفسه في تنفيذ الكرات الحرة أكثر من ركلات الجزاء. وقد تنازل وارد بارون عن تنفيذ ركلات الجزاء لزميله في الفريق داني إنغز الموسم الماضي، على الرغم من أن إنغز يغيب عن الملاعب لمدة ستة أسابيع حالياً



تالو وارد حجز له مكاناً في منتخب إنجلترا (أ.ب)

كثيرون إن طريقة تنفيذ الكرات الثابتة تشبه الطريقة التي كان يلعب بها بيكام، لكنني في نفس الوقت أشعر بأن هناك بعض الاختلافات بيننا. أعلم أن بيكام كان يلعب الكرة

الثابتة برصيد 18 هدفاً، يليه كل من الفرنسي تييرى هنري والإيطالي جيانفرانكو زولا برصيد 12 هدفاً. يقول جيمس وارد: «كان جيمس وارد: ليس بيكام هو مثلي الأعلى، ليس

في الكرات الثابتة فقط، ولكن في صورته العامة ككل. لقد كنت أقلده في قصص شعره، وكنت أريد أن ارتدي حذاءً مشابهاً لحذاءه، وكنت أريد أن ارتدي الرقم الذي كان يرتديه. لقد كان ذلك اللاعب الذي كنت أنظر إليه بإعجاب شديد. لقد

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها



استعداد الثقة مع المدرب هاسينهوثل بعد فترة شكك فيها بمستقبله (أ.ب)

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها

بطريقة تجعلها تغير مسارها كثيراً، كان يميل للخلف قليلاً وهو يسد الكرات الثابتة. أنا فأبني أميل إلى القفز عند تسديد الكرة لكي تذهب باتجاه المرمى كما أريد. وكلما حاولت تطوير طريقة لعبي للكرات الثابتة، أجد نفسي أعبها



جيمس وارد يحتفل بأحد أهدافه (أ.ب)

بيكام صاحب أفضل سجل بالتسجيل من الركلات الحرة في إنجلترا

باعة الكتب القديمة على ضفاف السين يحاولون تفادي النهاية غير السعيدة



كتب ومجلات وتذكارات أنعشت أكشاك بيع الكتب في باريس لسنوات طويلة (نيويورك تايمز)

مساء كل يوم على غير المعتاد، وذلك بعد نجاحه الباهر في بيع كتاب واحد فقط مقابل مبلغ 10 يورو طوال اليوم، وهو لم يتمكن من بيع أي شيء على الإطلاق طيلة الأيام الأربعة السابقة على ذلك.

وقبل انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، كما يقول السيد نوزيك، كان يمكن أن يحقق مبيعات بنحو 2500 يورو (نحو 3 آلاف دولار أميركي) في الشهر الواحد، أما في الآونة الراهنة، فهو يتمكن بالكاد من جمع 400 يورو في الشهر فقط.

وكان ما يعينه على البقاء والاستمرار رفقته زملائه القدامى في تلك المهنة هي الحزمة الجديدة من إعانات الحكومة الفرنسية المقدمة للمشاركة الصغيرة المعتمدة والتي بدأت في شهر أكتوبر الماضي، وتصل قيمتها إلى 1500 يورو عن الشهر الواحد، وذلك بعد مرور ثلاثة أشهر على الإعانات التي حصلوا عليها في ربيع العام الحالي للامر نفسه.

بيد أن باعة الكتب القديمة يرغبون في مواصلة العمل، كما يجدهم حرص بالغ على الحفاظ على التقاليد التي يرجع تاريخها إلى القرن السادس عشر الميلادي في البلاد، عندما كان الباعة الجائلون يعملون على بيع «البوكالين» أو الكتب الصغيرة المستعملة، على طول جسر بونت نوفي على متن العربات الخشبية أو في الجيوب الكبيرة المخططة إلى معاطفهم.

لقد واجهت هذه المهنة العقبة الكثير من التحديات ومرت بالكثير من الصعوبات على مر العصور، بما في ذلك الحظر المنقطع الذي شهدته تحت حكم مجموعة متنوعة من ملوك فرنسا. ففي القرن التاسع عشر، وافق نابليون في خاتمة المطاف على إقامة الأكشاك الدائمة لبيع الكتب على حواجز نهر السين؛ الأمر الذي أدى إلى انتشار باعة الكتب القديمة، وجعل من تلك البقعة بؤرة جذب لمختلف أطراف الطلاب والمثقفين والمؤلفين من أمثال الروائي الفرنسي الشهير أونوريه دي بلزاك. وهناك في تلك المنطقة الآن مكتبة ضخمة

واسعة في الهواء الطلق تضم أكثر من 300 ألف كتاب عبر أكشاك متنشرة وموزعة على أكثر من 12 رفيفا تطل على ضفاف السين.

بعد الكثير من باعة الكتب القديمة اليوم من الموظفين المتقاعدين الذين يبيعون على المعاشات التقاعدية، وهم فئة غربية ومفجرة للعبج من جامعي المؤلفات الأدبي والكتب، والمجلات. وهم يتحدرون من خلفيات أدبية وثقافية ومهنية متباينة للغاية وانتقائية تماماً من أساتذة الفلسفة المخضرمين، أو المطربين السابقين، وربما الصيادلة المتقاعدون كذلك.

ولقد انضمت فئة أخرى متزايدة من الأشخاص في الثلاثينات والأربعينات من أعمارهم إلى صفوف باعة الكتب القديمة على ضفاف السين، وكانت قد جذبتهم حرية العمل خارج المكاتب والمباني المغلقة إلى الوجود على أشعة الشمس أو ربما تحت الأمطار الغزيرة من أجل الإبداع في بناء عالم أدبي خاص بهم داخل مساحة صغيرة ومحدودة للغاية.

وحتى قبل انتشار الوباء الفتاك، كان باعة الكتب القديمة على ضفاف السين يصارعون التغييرات الثقافية التي ألقت بظلالها على تجارة الكتب في كل الأماكن - على غرار الحقيقة التي تقول إن في خضم التحولات التكنولوجية الحديثة لا يفكر الناس كثيراً في قراءة الكتب المطبوعة كما كانوا من قبل، وهم إن فعلوا ذلك ففي غالب الأمر يفكرون في شرائها من على أحد مواقع البيع الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

تعتبر السيدة إيلينا كاريرا، وهي تبلغ من العمر 30 عاماً، وقد تمكنت من افتتاح كشك بيع الكتب الخاص بها في العام الماضي، من جيل «إيستغرام» الحديث الذي شرع مؤخرًا في احتلال مواقع له على ضفاف نهر السين.

وتحقق السيدة كاريرا - التي تتميز بعرض دبابيس غريبة الشكل، وقصص «استريكس» المصورة القديمة، وبعض المجلات العتيقة، والسيرة الذاتية الخاصة بالممثلة الفرنسية الشهيرة بريجيت باردو وغيرها - ما يقرب من نصف مبيعاتها عن طريق نشر لقطات من بضاعتها على صفحاتها في منصة إنستغرام.

كذلك يحاول الكثير من البائعين الجدد الذين دخلوا إلى ذلك المجال في الآونة الأخيرة تحقيق الجانب الأكبر من مبيعاتهم وأرباحهم عبر شبكة الإنترنت. تقول السيدة كاريرا عن ذلك «نحن نعتبر أنفسنا جزءاً من جيل الشباب الذين انخرطوا في هذه المهنة الجميلة من واقع عشقنا الكبير للكتب، وصرنا نحن الكافين بمهمة المحافظة على هذه المهنة من الاندثار»، ثم أضافت تقول «لكن حتى نتكمن من القيام بذلك، ينبغي على باعة الكتب القديمة أن يواكبوا الزمن الحاضر ومتغيراته، فلا يمكن لنا أن نكون كمثل الديناصورات في المتاحف».

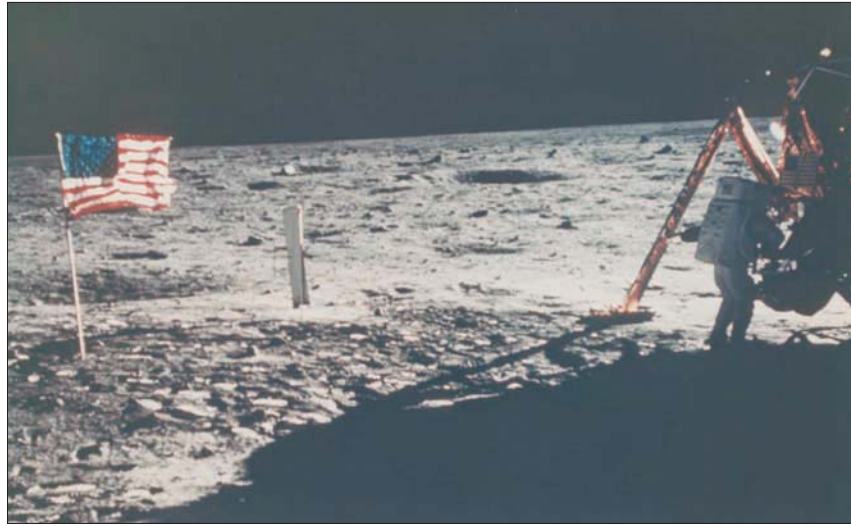
* خدمة «نيويورك تايمز»

تضم الصورة الوحيدة لأرمسترونغ على سطح القمر «كريستيز» تعرض صوراً نادرة من «ناسا» للبيع بالمراد

جانب مؤسسات متخصصة في التصوير الفوتوغرافي، أمثال «كوداك» و«ناشيونال جيوغرافيك»، مضيفاً: «من خلال كاميراتهم، تمكن رواد الفضاء الذين تحولوا إلى فنانين في الفضاء من نقل جمال تجربتهم هناك وعمقها إلى البشرية، ومن ثم تغيير الطريقة التي نرى بها أنفسنا ومكاننا في الكون إلى الأبد».

وقد تم الاحتفاظ بهذه الصور التي لم يتم إصدارها من قبل، لعقود من الزمان، في أرشيف مركز المركبات الفضائية المأهولة في هيوستن، تكساس، كما لم يكن من الممكن الوصول إليها إلا من قبل الباحثين المعتمدين.

وقد تم عرض الصور في عدة



الصورة الوحيدة لنيل أرمسترونغ على القمر (كريستيز)



صورة لأول جولة في الفضاء لرائد الفضاء إريت في عام 1965 (كريستيز)



أول صورة «سيلفي» في الفضاء التقطها باز الدين نفسه عام 1966 (كريستيز)

متاح حول العالم، بما في ذلك متحف «جراند بالاس» (القصر الكبير) في باريس، ومتحف «وكونستاهوس غراتس» في زيوريخ. ونقل البيان عن مارتين مالبوريت قوله: «غالبًا ما يتم تصوير رواد الفضاء على أنهم علماء وأبطال عظماء، لكن نادراً ما يتم الاحتفاء بهم باعتبارهم من أهم المصورين في كل العصور».

تقدر قيمتها بما بين 30 - 50 ألف جنيه إسترليني، وفقاً لدار المزادات. وتتضمن الصور عالية القيمة أيضاً صورة «بلو ماربل» التي يقدر ثمنها بمبلغ يصل إلى 25 ألف جنيه إسترليني، وصورة «شروق الأرض»، التي تظهر أول شروق للشمس على الأرض يشاهده البشر من الفضاء بتاريخ 1968، التي تصل قيمتها إلى 30

قال البيان الصحافي، إن الصور تم التقاطها عندما كان التصوير لا يزال تناظرياً وليس رقمياً، مما يتطلب وجود مواد يتطلب وجود مواد كيميائية حساسة للضوء وأفلام وأوراق فوتوغرافية»

قال البيان الصحافي، إن الصور تم التقاطها عندما كان التصوير لا يزال تناظرياً وليس رقمياً، مما يتطلب وجود مواد كيميائية حساسة للضوء وأفلام وأوراق فوتوغرافية»

الحضارة الفرعونية تفرز نفسها على منحوتات المعرض

«اختلاف» تعكس مفردات البيئة المصرية وتناقضات الحياة



الفنان محمود الدويحي أثناء عمله (الشرق الأوسط)

هيبة وشموخ في منحوتات المعرض (الشرق الأوسط)

من أي تفاصيل أو انتماء مدرسة فنية دون أخرى، مؤكداً «تأثرت الأولى من نشأتي والأخرى عبر تعليمي في مدرسة الفنان الرائد آدم حنين، حيث عملت معه 15 عاماً متصلة، ومن المعروف أنه تأثر بالتلخيص والتجريد والإنسيابية والأسطح المساء من حضارتنا العظيمة».

يطوع الدويحي خاصة الغرائب التي لا يرضى بغيرها بديلاً، على الرغم من أنها أصعب وأكثر أنواع النحت قسوة، ويرجع ذلك إلى كثافة الصخور ولديه تواصل خاص ومختلف مع خامسة الغرائب، ككلامها يؤثر ويتأثر بالآخر، وكان هذه الخامة لا تتيح بكل أسرارها إلا له وحده»، على حد تعبيره.

دينية مقدسة، وقد وصل الأمر إلى أن أجساد بعضها كانت تحنط بعد الممات وتكفن، كما كان يكفن البشر بلقائف الكتان، من ثم توضع داخل تابوت من الحجر أو الفخار، والأكثر من ذلك أنه كان يُنقذ حكم الإعدام من يتعدى بالسوء على بعض هذه الطيور؛ لذلك أزدت التأكيد على أن مصر وناسها وكل الموجودات على أرضها في أمان وسلام من خلال هذا الطائر».

تشرب الدويحي الحضارة الفرعونية منذ الطفولة وعاش في مناخاتها عبر زيارته المتكررة للمناطق الأثرية بأسوان القديمة الأصيلة، استلهاماً من منحوتات أجداده «إن الفنان الجنوبي لا سيما من أسوان لديه تواصل خاص ومختلف مع خامسة الغرائب، ككلامها يؤثر ويتأثر بالآخر، وكان هذه الخامة لا تتيح بكل أسرارها إلا له وحده»، على حد تعبيره.

المراة نرى منظورها مختلفاً، يقول «هي ما تطلق عليه في جنوب مصر اسم (المراة الكبيرة)، أي ذات الشخصية القوية، وهي ذات كلمة وهيبة في البيت، تتمتع بالشموخ والرؤية الشاقبة، ويحترمها الجميع الزوج والأبناء».

ومن المرأة إلى الرجل نشاهد عملاً نحتياً تعبيرياً يوحى بالشموخ والهيبة والوقار عبر طول الجسد واستقامته ونظرته إلى الخيال الطليق، وهكذا سائر الشخوص.

أما الطيور التي يحتفي بها بشكل خاص في معرضه المستخر حتى منتصف الشهر الحالي، فإنها تعبر عن تأثره ببيئته وحضارته التي تعظم قيمة الطائر فهي بمثابة رمز للحياة والاحتواء والسلام، ويأتي تمثال الطائر الذي يفتح جناحيه بقوة وثقة كأنه يحتضن جميع المنحوتات، كأيقونة المعرض لا سيما أنه برع في اختيار مكانه وأسلوب عرضه حين وضعه في نهاية القاعة، بحيث يرى الزائر كل الأعمال في معبته وفي كنفه، ويُعد ذلك تأثراً بالحضارة المصرية القديمة.

ويبرز الدويحي ذلك قائلًا «لطالما كان للطيور مكانة ومنزلة كبيرتان عند المصريين القدماء منذ فجر التاريخ، فقد تأثر المصري القديم بالطيور، وحرص على تصويرها على جدران المعابد والمقابر لما لها من دلالات

الفرعونية، وفي معرضه المقام بغاليري «ارت موشن» بالزمالك تحت عنوان «اختلاف»، يقدم مجموعة جديدة من أعماله التي تعكس مفردات البيئة وتناقضات الحياة.

يركز الدويحي على الجوهر ولا يقدم سوى كتل «صافية» هادئة تتضمن لمحات ولسانات فائقة البساطة، وكأنها مجموعة خطوط يجيئها الفراغ بنعومة ورفق في حركة حرة تجتذب العين والوجدان وتدفع إلى التامل والتفكير؛ ولذلك على الرغم من تجسيده الإفكار والفلسفة التي يقوم عليها فنه باقل التفاصيل الممكنة، إلا أن منحوتاته تقدم للمتلقي معاني لا حصر لها حول فكرة الاختلاف، وتأخذنا إلى معطيات فلسفية وجماالية عالية.

يقول الدويحي لـ«الشرق الأوسط»، «تبعث فكرة الاختلاف الداخلي من تأثر لي بالطبيعة والحياة، وتأثر كثيراً بأن كل شيء يختلف عن الآخر، الناس والحيوانات والطيور والجماد، بل إن الكائن الواحد يختلف من وقت إلى آخر باختلاف الزمن والظروف، ففكرت إن أعبر عن ذلك أيضاً بأسلوب فني مختلف عبر هذا المعرض الذي بدأت فيه منذ نحو سنتين ونصف السنة».

يلتقي المشاهد في منحوتات الدويحي بشخوص يحملون قدراً واضحاً من الاختلاف، فهم ليسوا شخصيات عادية، إنما لكل منهم سماته المميزة بالثراء والتنوع والطاقة الداخلية المستمدة من مدينته أسوان (جنوب مصر)، ففي تجسيده

الدويحي يحتفي بالطيور متأثراً بالحضارة المصرية القديمة (الشرق الأوسط)

«السعودية للأبحاث» تتعاون مع «بلومبرغ»



أحد استوديوهات القناة الجديدة في دبي

دبي، «الشرق الأوسط» - ويسعى «اقتصاد الشرق» مع بلومبرغ إلى أن يصبح المزود الأول للأخبار الاقتصادية العربية، وذلك عبر منصات متعددة لإبصار المعلومات إلى قادة الأعمال، إضافة إلى جيل المهتم بقطاع الأعمال والاقتصاد، ولصناع القرار في الشرق الأوسط ومناطق والمالية وأخبار الشركات أخرى، وذلك من خلال خدمة «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ».

ويستهدف التعاون بين المجموعتين الاقتصادية للخدمات الإعلامية، و«بلومبرغ» للجمهور الذي يعمد إلى اتخاذ قراراته الاقتصادية «الشرق للأخبار» اليوم.

شركة «الشرق للخدمات الإعلامية» مملوكة من قبل المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، وهي خدمة إخبارية متعددة المنصات توفر تغطية على مدار الساعة في العالم العربي وخارجه، وتعتبر خدمة «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» بما فيها من أخبار وتحليلات وبيانات الأسواق عتصراً أساسياً للتغطية الاقتصادية في القناة الجديدة.

ويتمتع «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» على التغطية الشاملة لـ «بلومبرغ» مع أكثر من 2700 صحافي ومحلل منتشرين حول العالم.

ويتاح لفرق التلفزيون والمنصات الرقمية في خدمة «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» الحصول على محتوى «بلومبرغ» الواسع من المعلومات المالية والاقتصادية والتحليلات وبيانات الأسواق، إضافة إلى نشر أخبار مترجمة من منصات «بلومبرغ».

رحلة قصص التاريخ في أهم موقع اقتصادي بمئات الأعوام قبل الميلاد «خير» السعودية بلدة العيون والحصون وفوهات البراكين



حصن القموص

خيبر (المدينة المنورة) محمد هلال

وسط المزارع والعيون وفوهات البراكين والحصون، تقع مدينة خيبر، التي جمعت التاريخ والطبيعة في منطقة جغرافية فريدة من نوعها جعلت منها منطقة مهمة تتبع إدارياً اليوم لمنطقة المدينة المنورة في السعودية.

وكانت خيبر محوراً اقتصادياً مهماً في الجزيرة العربية لكثرة الموارد الطبيعية فيها، ومن ضمنها آبار المياه، حيث كانت تحتوي في السابق على أكثر من ثلاثمائة عين جارية، بالإضافة إلى حصونها المنيع التي كانت سداً منيعاً ضد أي هجمات.



حصن النزار



حصن النزار من الأعلى (تصوير محمد عصام)

ويعد المعلم الأبرز في خيبر، بالإضافة إلى العديد من الحصون الأخرى التي تتميز بمواقعها الجغرافية المهمة، ومنها حصن الصعب، بن معاذ، القلعة، قلة، أبي النزار، الوطيح، السالم.

السياحة

ويعد الشلال أن خيبر تعتبر منطقة واعدة سياحياً، نظراً لما تزخر به من مقومات سياحية، قد لا تجتمع في منطقة واحدة، ويمكن تقسيم المقومات السياحية في خيبر إلى مقومات طبيعية، وتتمثل في الفوهات البركانية التي تقع شرق خيبر، وهي مصدر الحمم البركانية التي تكونت منها حرة خيبر التي تعتبر أكبر الحارر في جزيرة العرب، وتضم جبل الرأس الأبيض ثاني أعلى قمة بركانية في المملكة، بارتفاع 2093 عن سطح البحر، وكذلك فوهة جبل القدر والبيضاء التي تأسر الألباب بتنوع صهارتها البركانية واتساع فوهتها التي يبلغ قطرها 1400م.

وكانت السوق تزدهر بشكل كبير في الصيف أثناء موسم جذاذ النخيل، حيث يجتمع أغلب تجار الجزيرة العربية في خيبر لمبادلة بضائعهم بالتمر الذي تعود قوافله محملة به آخر الموسم.

وقال الشلال إن الشواهد تشير إلى وجود قديم جداً للإنسان في هذه المناطق يعود إلى عشرات الآلاف من السنين، بناءً على اكتشافات أثرية مثل أدوات حجرية استخدمها إنسان العصر الحجري وجدت في بعض الأنحاء من خيبر.

اشتهرت خيبر منذ القدم بحصانها، ووعورة مسالكها، وهذا ما جعلها موطناً للاستيطان البشري منذ القدم.

وهو أيضاً ما شجع الإنسان في هذه المدينة التاريخية على بناء العديد من الصروح للحماية من الغزو، ومن أبرزها حصن «القموص» شامخاً كسيفينة في بحر من أشجار النخيل، التي تحيط به من جميع

أهمية المنطقة اقتصادياً

حسب الباحث في تاريخ خيبر، صفيي الشلال، فالمدينة اشتهرت قديماً بأنها ريف الحجاز، بل إن سعيد بن محمد بن أحمد الأقفاني صاحب كتاب «أسواق العرب في الجاهلية»، صنفها على أنها مصرف الجزيرة العربية المالي لأهملها الاقتصادية التابعة من اتساع الرقعة الزراعية وتوافر المياه، ما أدى لوجود الآلاف من مزارع النخيل.

كما اشتهرت خيبر بسوقها الشهيرة (سوق نطاه خيبر)، التي صنف كإحدى أهم اثنتي عشرة سوقاً من أسواق العرب في الجاهلية، حيث كانت السوق تقع بناوع الضمان التي كانت ترد إليها من جميع أنحاء الجزيرة العربية، وكانت تباع فيها جميع أنواع الأسلحة والمسوحجات مثل السمن والعسل والمصنوعات الحديدية والأواني المنزلية وغيرها، وقد كانت السلعة الرئيسية التي يتم التعامل فيها كقند، وتسعة في الوقت نفسه، هي التمر، فقد كان البع في هذه السوق بالنقد المتوفر أحياناً، ومقايضة بالتمر أحياناً أخرى،

بكر عويضة

غضب مبرر لأنصار ترمب

عنوان صادم؟ الأرجح أنه كذلك، خصوصاً كما سوف يحكم عليه معظم جمهور العالمين العربي والإسلامي، ثم بشكل أكثر تخصيصاً، في نطاق إقليم الشرق الأوسط، وإذا شئت تضيق دائرة التصادم مع عنوان يرى أن غضب أنصار الرئيس دونالد ترمب مبرر، ومن ثم يصبح من المؤكد أن يضيق به صدر كل مطلع عليه، بإمكانك الإكتفاء بالدائرة الفلسطينية، التي إليها انتسب موطناً، وإلى قضية حقوق شعبها العادلة أنتهي قلباً خفق صبياً بحلم العودة إلى مسقط الرأس في بحر السبع، ونح الصوت، مثلما تشنج صعب القلم في الدفاع عنه شاباً، ولم يزل يراودني كهلاً، وسبقني كذلك ما تدفق في العروق فُفس، إذ يوسع كل أحد بخلف معي رأياً، أو مع غيري، أن يرمي من يختلف معهم بما شاء من حصي، أو حجارة، أو سخور اتهامات القوالب الجاهزة، من نوع: «الباس والخنوع»، وهذا أخفها، أو تحريك أصعب الاتهام باتجاه إعادة التوضع في التعدي على الرأي المخالف، فيأتي الزعيق بالباطل المسيس لصالح أجنداث معروف مصدر شهادتها منشئها، على النحو التالي: «أوضح أن هذا تمرير للتطبيع العربي مع إسرائيل»، وصولاً إلى سفه القول عند بعضهم، كما في القول: «يجب فضح هكذا انطباع أمام العدو»، نعم، يمكن لدمني مثل تلك المفردات أن يرموا بها كل من شاءوا ممن خالفوا الرأي، لكنهم لن يستطيعوا، وليس من حقهم أساساً، أن ينزعوا حب فلسطين من قلب أي فلسطيني، أو عربي، اختلف في الاجتهاد معهم، أو مع غيرهم.

هل ثمة أسباب تبرر غضب أنصار ترمب؟ نعم، أولاً؛ على صعيد داخلي، بدأ واضحاً لكل متابع أن منسوب الإتهام بفوز جو بايدن تجاوز الحد المعقول سياسياً بين بعض خصوم الرئيس ترمب، فوصل حدًا استنكر على مؤيدي الرجل أن يغضبوا لما بلغهم من كلام بشأن وقوع «تزوير» في صناديق اقتراع عدد من الولايات، كما مشروع جماهير تويد هذا المرشح أو ذلك، باي انتحابات، وباي بلد، أن تغضب إذا قيل لها إن تزويراً ما حصل. بيد أن الإحساس بالغضب شيء، والتصرف بحكم فوراً، على أساس أن التزوير حصل فعلاً، أمر مختلف. أميركياً، الذي جرى في انتخابات الأسبوع الماضي الرئاسية، أن الترافيق باتهامات التزوير، كان أي يؤدي إلى حرائق عنف، لكن تدخل عدد من حكماء الحزب الجمهوري، وكبار ساسته، إضافة إلى تكرار جو بايدن مناشدة مؤيديه التمسك بالبرصير، والتزام الهدوء، أسهم في تطويق نيران أي حريق قبل أن تشتعل.

ثانياً؛ خارج الولايات المتحدة، وتحديدًا ضمن إقليم الشرق الأوسط، تكثر أسباب تبرير غضب أنصار ترمب، إنما يمكن القول إن أهمها يتركز في التحصن لاحتلال أن يضاعف فوز بايدن موقف واشنطن إزاء إيران. أكثر من ذلك، ثمة من يتخوف من الرئيس المنتخب، سوف يفعل ما فعل ترمب ذاته بشأن عدد من سياسات سلفه، بباراك أوباما، إذ طفق الرئيس ترمب، منذ الأسابيع الأولى لدخوله البيت الأبيض، يصدر قوانين، أو قرارات تنفيذية، تلغي ما عده الديمقراطيون إنجازات مهمة، فسارع إلى إلغاء «قانون أوباما» الخاص بالرعاية الصحية، وانسحب من اتفاقية باريس العالمية حول التغيرات المناخية، ثم ألغى الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي، ولم يتردد في رفع مستوى العقوبات الصارمة ضدها. العامل الأخير، تحديداً، هو الذي يشكل الجانب المثير للقلق عند البعض أكثر من غيره، خصوصاً إذا تحقق ما تسرب من «البيانات اختبار» تزعم أن الجناح الموالي لإيران، واللوني العامل لصالحها في دهايلن واشنطن السياسية، فرج، بل منتهج جداً، بفوز بايدن. بيد أن عدداً من متابعي الشأن الأمريكي، يستبعدون وقوع استدارة من جانب إدارة الرئيس جو بايدن، وثانيتها كاملاً هاريس، بمقدار مائة وثمانية درجة إزاء برنامج إيران النووي.

يبقى، ثالثاً، تبرير عدم الغضب لو أن ترمب فاز. طبعاً، بوسعي تخيل الزعيق الغاضب، ويحك، كيف تتمنى الفوز لمن أعطى القدس عاصمة أبدية لإسرائيل؟ الجواب بسيط جداً؛ لقد فعل ترمب فعلته تلك بوضوح ساطع كما شمس أي صحراء. هل يعني هذا قبولها والتسليم بها؟ كلا، بالطبع؛ إنما لقد حان وقت التعامل الواقعي، فلسطينياً، مع المتعامل الواضح في الموقف من قضية فلسطين، أي أن موقفه، بالتحديد، يظل ذلك وغيره، رغم مرارته، وأكثر تحدياً، من الاكتفاء بالتلذذ بمسول الكلام، وتكرار الوعود، من أي جهة قيل، أو أنت.

سودوكو

7	2	8						
8		5	9					4
6	4							3
			4	5	9	2		
2		3	1					5
			9	6	8			1
			6		3			

الحل السابق

6	1	7	9	5	8	4	2	3
8	3	4	2	1	7	5	6	9
9	2	5	6	3	4	7	8	1
3	4	1	5	6	2	9	7	8
5	6	8	7	4	9	1	3	2
2	7	9	3	8	1	6	5	4
4	5	6	8	9	3	2	1	7
7	9	3	1	2	6	8	4	5
1	8	2	4	7	5	3	9	6

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة برازيلية
- 2- إمارة لوروية - قام بالرمس
- 3- مازع جبلي - نخيل وضعيف
- 4- مضي، «مكوسة» - متشابهات
- 5- مفرد غراس - للثني - حبس النبي، «مكوسة»
- 6- متشابهان - مشي إيليا
- 7- رغد العيش - من العلكة «مكوسة»
- 8- تقوى رورج - نوتة موسيقية
- 9- «مكوسة»
- 10- من دول القوقاز «مكوسة»

عبريات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- تاج - ولاية أمريكية
- 2- متشابهان - في القدم
- 3- تقال لتارة «مكوسة» - يضي، «مكوسة»
- 4- مدينة مغربية - ضد جزر
- 5- سور حول المدينة - أحد ملوك بريطانيا
- 6- الأسطوريين
- 7- توجد في مياه البحار - عاصمة القبت «مكوسة»
- 8- «مكوسة»
- 9- متشابهان - مشي إيليا
- 10- رغد العيش - من العلكة «مكوسة»

عبريات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- تاج - ولاية أمريكية
- 2- متشابهان - في القدم
- 3- تقال لتارة «مكوسة» - يضي، «مكوسة»
- 4- مدينة مغربية - ضد جزر
- 5- سور حول المدينة - أحد ملوك بريطانيا
- 6- الأسطوريين
- 7- توجد في مياه البحار - عاصمة القبت «مكوسة»
- 8- «مكوسة»
- 9- متشابهان - مشي إيليا
- 10- رغد العيش - من العلكة «مكوسة»

عبريات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- تاج - ولاية أمريكية
- 2- متشابهان - في القدم
- 3- تقال لتارة «مكوسة» - يضي، «مكوسة»
- 4- مدينة مغربية - ضد جزر
- 5- سور حول المدينة - أحد ملوك بريطانيا
- 6- الأسطوريين
- 7- توجد في مياه البحار - عاصمة القبت «مكوسة»
- 8- «مكوسة»
- 9- متشابهان - مشي إيليا
- 10- رغد العيش - من العلكة «مكوسة»

عبريات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

هذه الأخبار ستظل معنا بعهد بايدن...

أذكر لكم جملة من الأخبار الحاصلة خلال الأيام القليلة الماضية، يعني بعد القول بفوز جو بايدن بالرئاسة الأمريكية، واحتفالات الديمقراطيين وكثافة الضخ الإعلامي، رغم غضب الجمهوريين وأنصارهم من هذا السلوك «المستعجل»، لكن لا شأن لنا بذلك. نعرض لهذه الأخبار بعيد وأثناء الاحتفالات الديمقراطية بمرشحهم «الرئيس» بايدن...

الخبر الأول: طلب المدعي العام، نابجل بافوس، في قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري الحكم بالسجن المؤبد لعنصر «حزب الله» سليم عياش المدان قبل 3 أشهر.

يذكر أن المحكمة الدولية وجّهت في سبتمبر (أيلول) 2019 تهمة «الإرهاب والقتل» لمشاركتة في 3 اعتداءات أخرى، استهدفت سياسيين من عام 2004 إلى 2005، وهي الجرائم المشهورة: جبران تويني، وجورج حاوي، وببير الجميل، والوسامين عبد والحسن، ووليد عبود، ومحمد شلح... إلخ.

الخبر الثاني: أعلنت وكالة الأنباء النمساوية، يوم الجمعة الماضي، أن وزيرى الداخلية والاندماج في البلاد أمرا بإغلاق «مساجد متطرفة» بعد هجوم فيينا الدامي الذي راح ضحيته 4 أشخاص.

الخبر الثالث: داهمت الشرطة الألمانية منازل ومحال تجارية له أشخاص مرتبطين بالهجوم الداعشي على فيينا. وذكرت الشرطة الفيدرالية الألمانية، أيضا الجمعة، أن وحدة مكافحة الإرهاب فتشت أماكن في أوسنابروك وكاسل، ومقاطعة بينبرغ القريبة من هامبورغ، حسب «أسوشيتد برس».

ثمة أخبار أخرى، حصلت هذه الأيام «البايدنية» أيضاً، مثل سلسلة عقوبات على نظام بشار الأسد وبعض رجاله ومموليه، وعقوبات على نجم التبار العوني المسيحي اللبناني، جبران باسيل، بسبب شغله لصالح «حزب الله» التابع لـ «الحرس الثوري» الإيراني، وخرج باسيل برغي ويزيد قبل يومين، وأخيراً قلق وخوف يعترى أرباب النظام الإيراني بعد الحديث عن دفعة جديدة وقاسية من العقوبات الأمريكية عليهم.

إن شئنا تكثيف هذه الأخبار في عنوان واحد، فهو الغرب والعالم يوالي الضربات على جماعات «الإخوان» وإيران واتباعهم وعملائهم. هذا المشهد، وهذه المعركة، ستظل معنا بعض الوقت، وبسبب جشع وشراهة الجماعات الإخوانية ومتفرعاتها، والخمينية ومتفرعاتها، سينهشون من لحم الديمقراطية الغربية بنهم و«ضبعة»، وستنتج عن ذلك غزوات واجتهادات «داعشية» و«قاعدة» خارجة عن خطة سياسة الجماعتين، لـ «تمكين» الجماعتين من مفاصل النظام الغربي، حتى تحين لحظة الإفصاح عن «الرسالة» الحقيقية، ولا بأس بمخادعة «الغرب الكافر الساذج»، في نظريهم، فالحرب خدعة في نهاية المطاف.

بعبارة أخرى، الحكومات الغربية المتراخية، ساذجة، أو لؤماً، ستجبر على المواجهة مع هذه الجماعات إيجاباً، وهي مواجهة تتجاوز الشق الأمني البحت إلى الجانب السياسي والثقافي... وهذا بالضبط، العالم الذي سيدعه بايدن ونائبته أمامهم، وعليهما التعامل معه.



المثلة الروسية يانينا ستوديلينا حضرت في موسكو العرض الأول لفيلم «تسوي» الذي يدور حول حياة مغنٍ وكاتب أغانٍ سوفيياتي شهير (غيتي)



سمير عطالله

300 مؤسسة و31 ألف عامل

في مثل هذا الوقت على وجه الضبط، كنت مع الأستاذ غسان تويني في دبي. وكنت أشعر في داخلي أن ثمة نقطة تفوق واحدة مع «المعلم»، وهي أنني عرفت دبي قبله بثلاثة عقود. وعندما أبلغنا محمد القرقاوي أن في برنامج الأستاذ زيارة المدينة الإعلامية التي تبني الآن، سألني «المعلم» على الطريقة اللبنانية: «قولك بتحرز؟».

قلت له «من تجربتي في هذا البلد، كل شيء يبحر». أما هو فكان يتساءل في داخله، على الأرجح، ماذا لدى دبي تعرضه على أهم ناشر في لبنان، ذلك المركز الإعلامي الذي يصدر «النهار» في بيروت، ويصدر «الأهرام» في القاهرة. كانت تلك «المدينة» الإعلامية يومها عبارة عن خرائط على جدار، ويضعة مكاتب خشبية، لكن حديث محمد القرقاوي عنها جعلها تبدو وكأنها سوف تصبح ذات يوم أهم مدينة إعلامية في الشرق. ولا أقصد الشرق مقسماً بين أدنى وأقصى، وإنما الشرق وفق مساحته على الخريطة.

أصبحت «المدينة الإعلامية» واحدة من علامات دبي، التي تحولت في القرن الماضي إلى واحدة من معالم التطور المذهل، تنافس هونغ كونغ وسنغافورة في منافسات المساحة الصغيرة والتقدم الهائل. وفي المدينة الإعلامية التي كاد غسان تويني يعتز عن زيارتها لأنها مبنى ويضعة خرائط، يقم الآن 300 مؤسسة إعلامية من أنحاء العالم، ويعمل فيها 34 ألف إعلامي، وتبث منها 122 قناة تلفزيونية، وإذاعة.

كيف تتحمل مدينة واحدة إدارة هذا العدد الذي لا مثيل له في أي مكان في العالم؟ كما تدير جميع مدنها الأخرى، المدينة الاقتصادية، ومدينة الموانئ البحرية حول العالم، والمطار الأكثر حركة، ومدينة المعارض الدولية الكبرى، كالطيران، التي كان مكانها في الماضي بلاد مثل بريطانيا وفرنسا.

ليست أحلام محمد بن راشد هي التي بلا حدود، بل أعماله. رجل يذهب إلى مكتبه كل يوم، ويضع على الطاولة فكرة جديدة. ويعود في اليوم التالي ليبتأكد أن تنفيذها قد بدأ. وفيما اعتمدت بلدان الخليج على النفط مصدراً للثروة والعمران، اعتمد هو الأفكار الخلاقة التي جعلت دبي تقدم للمنطقة الأشياء التي تعوزها. آخر مرة كنت في دبي قبل عامين سالت عن مدينة جديدة تبني بالأجر الأحمر. وقيل لي إنها تقام على احتمال حاجة الصين في توسعها، إلى المزيد من المكاتب والخدمات الحديثة.

تأثرت دبي بالأزمات العالمية المتلاحقة مثل سواها، خصوصاً وأن أزمة الجائحة أضرت بمصادر دخل أساسية مثل السياحة والطيران وسوق العقار. لكنها عودت العالم على أنها تبحث دائماً عن مخرج. وعندما يتأثر سوق العمل في دبي يشمل الضرر قوى عاملة كثيرة، خصوصاً مثل مصر والأردن ولبنان، وحتى بعض دول العالم العربي، وقلب الإعلاميين طبعاً على المدينة الإعلامية. عقود كثيرة، انشاء الله.

اكتشاف بروتين «ينبوع الشباب» في الدم

جديدة، ممّا يجعل كبار السن أكثر عرضة للعدوى. ويضيف كرانك: «هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات للكشف عمّا إذا كان التلاعب بمستويات هذا البروتين أثناء الشيخوخة يمكن أن يساعد في الحفاظ على الخلايا الجذعية وتحسين قدرتها على مكافحة العدوى».

والباحث الرئيسي في الدراسة: «في غياب البروتين، أدى الضرر الذي لحق بالخلايا الجذعية للفئران الصغيرة إلى تغيير إنتاج أنواع خلايا الدم، ممّا جعلها تشبه دم الفئران الأكبر سناً». والمعروف أنه خلال عملية الشيخوخة، تفقد الخلايا الجذعية المكونة للدم قوتها وقدرتها على تصنيع خلايا دم

ووجد الفريق أنّ الخلايا الجذعية المكونة للدم في الفئران التي تعاني من نقص البروتين أظهرت علامات الالتهاب المزمن الذي حد من قدرتها على المدى الطويل على إنتاج خلايا دم جديدة. وتنتج الخلايا الجذعية أثناء العدوى أعدادا كبيرة من الخلايا المناعية المتخصصة، وتحتاج

ووجدوا أنّ السر يكمن في بروتين YTHDF2. وخلال الدراسة فحص الباحثون الفئران التي تفقر إلى هذا البروتين لفهم دوره في خلايا الدم الجذعية بشكل أفضل، إذ عالجوها بمادة كيميائية تحاكي العدوى الفيروسية للتحقق ممّا إذا كان للبروتين دور أثناء الاستجابة المناعية أو الالتهاب.

من التلف عندما يقاوم الجسم العدوى، ويسمح لها بمواصلة العمل بشكل صحيح طوال الحياة. ويقول تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني لجامعة إدنبرة، إن الخلايا الجذعية المكونة للدم لطالما حيزت العلماء، وكانوا يتساءلون دوماً في الآلية التي تحميها من الإرهاق،

أعلن عنه في العدد الأخير من دورية «الطب التجريبي»، الأول من نوعه الذي يوضح الدور الحاسم لهذا البروتين في حماية خلايا الدم الجذعية، التي تنتج باستمرار كل خلايا الدم والمناعة التي يحتاجها الجسم. وتشرف الدراسة أنّ البروتين، المعروف باسم (YTHDF2)، يحمي هذه الخلايا الجذعية

القاهرة، حازم بدر
حقق علماء بريطانيون من جامعتي إدنبرة وكوين ماري في لندن، اكتشافاً مدهلاً لبروتين رئيسي يدعم إنتاج خلايا الدم السليمة طوال الحياة، بما يمكن أن يجعل «ينبوع الشباب»، هو الوصف الأقرب له. ويعد هذا الاكتشاف الذي

قلب ينجو من حادثتي سقوط ويحط في صدر مريض

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»
مجهولة، وبعدما هرعّت إلى مكان الحادثة، سحب فرق الإغاثة القلب لتسليمه إلى موظف من المستشفى للاستخدام في عملية زرع بولاية كاليفورنيا الأمريكية، طريقه بنجاح إلى وجهته النهائية رغم سقوطه مرتين، بداية في حادثة طوافة أثناء الهبوط على سطح المستشفى من ثم خلال حمله على يد أحد أفراد الطواقم الطبية. حسبما جاء في وكالة الصحافة الفرنسية.

وأظهرت صور عن الحادثة التي وقعت الجمعة في شرق لوس أنجليس، الطوافة التي كانت تنقل القلب في وضعية مائلة بعد عملية هبوط فاشلة على سطح مستشفى «كيك هوسبيتال» لأسباب لا تزال



طفل ينظر لمجسم ضخم لديناصور «كارنوتوراس» المعرض بـ«حدائق المتحف القومي» في سويسرا ضمن معرض يفتتح أبوابه يوم 4 ديسمبر المقبل (د.ب.أ)

وفاة شخص وزنه 3,9 كيلوغرام كان «الأصغر حجماً» في فيتنام

هانوي، «الشرق الأوسط»
توفى أصغر شخص حجماً في فيتنام، وهو طفل يبلغ من العمر 11 سنة، ولا يزيد وزنه عن 3,9 كيلوغرام فقط، أول من أمس الاثنين، إثر إصابته بسكتة دماغية مفاجئة، حسب ما جاء في تقرير إخباري أمس الثلاثاء، وأفادت صحيفة «في إن إكسبريس» الإخبارية الفيتنامية، بأن الطفل دينه فان كيري، المتحرر من إقليم كونغ غاي في وسط البلاد، كان يعاني من متلازمة «سيكل»، وهو اضطراب نادر منعه من النمو جسدياً وعقلياً، حيث يتسبب في قصر القامة وصغر حجم السراس، حسبما

علماء آثار يكتشفون جهمة عمرها مليوناً عام لأسلاف البشر

البحت، إنه من المهم معرفة أن «بارانثروبوس روبستوس» تكيف أسلافنا وتطوروا وفقاً للمشاهد الطبيعية والبيئة المحيطة بهم». وأضاف هيريس: «نعتقد أن هذه التغييرات حدثت في وقت كانت تعاني جنوب أفريقيا من الجفاف، ما أدى إلى انقراض عدد من أنواع الثدييات المعاصرة». وقالت أنجيلين ليس، المؤلفة الرئيسية المشاركة في

تلقي ضوءاً جديداً على تاريخنا التطوري. ويرى الباحثون أن تلك العينة «توفر أول دليل عالي الدقة للتطور الجزئي داخل الأنواع المبكرة من أشباه البشر». وتظهر النتائج المنشورة في مجلة «نيچتشر إيكولوجي» أنّ إنفولوشن، «اليوم الثلاثاء» كيف أن «التغير البيئي قد حدد من نجا من أسلافنا».

سيدني، «الشرق الأوسط»
اكتشف علماء آثار أستراليون جمجمة عمرها مليوناً عام لأشبه البشر، كائن كبير الأسنان ولديه دماغ صغير في كهف قديم بجنوب أفريقيا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال باحثون في جامعة لاتروب في ملبورن، في بيان، أمس الثلاثاء، إن أحفورة «بارانثروبوس روبستوس» النادرة، التي اكتشفت في 2018،

«كولينز» يختار «إغلاق» لتكون كلمة العام في 2020

خلال عام 2020، وذلك مقابل 4000 استخدام فقط في العام السابق. ومن بين الكلمات الأخرى التي وصلت إلى القائمة القصيرة المختصرة، كلمة «تيك توك»، التي وصفها القاموس الصغير المختصرة، كلمة «تيك توك»، «إنه الشخص الذي يشارك مقاطع فيديو بانتظام على تطبيق (تيك توك) (وهو تطبيق إلكتروني خاص بمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة)، أو يظهر في تلك المقاطع».

إن الكلمة التي وصفها في تعريفها بأنها «فرض قيود صارمة على السفر والتفاعل الاجتماعي وارتداد الأماكن العامة»، اختيرت لأنها «تجربة موحدة للمليارات الأشخاص في أنحاء العالم».

وقد كانت هناك ست كلمات أخرى - من أصل 10 كلمات أدرجت على القائمة القصيرة المختصة للأسماء الجديدة هذا العام - مرتبطة بالوباء، من بينها «فيروس كورونا» و«العزل